

"هآرتس" نشرت نص الخطة الاميركية للسلام القاهرة تستجيب طلب واشنطن تأجيل القمة عشرة أيام

المنطقة حريص على وحدة الموقف العربي لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين في ظل التعنت الاسرائيلي الراض للمبادرات الدولية".

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام دعا الاردن الثلاثاء الماضي الى "اعادة النظر في سياسته مع اسرائيل" وحض على "اعادة المقاطعة العربية الشاملة" ضد تل ابيب. لكن وزير الخارجية الاردني جواد العناني رفض اول من امس "تجميد العلاقات الاردنية - الاسرائيلية" لأن هذا الطرح "غير متوازن ويهدف الى الاستمرار في سياسة الصوت العالي والمواقف المتشنجة التي ستؤدي الى مشاكل اضافية".

وذكر المصدر ان "الاردن موقفاً واضحاً ضد السياسات الاسرائيلية التي اوقعت عملية السلام في مأزق حقيقي" لكنه "يرفض التراجع عن اتفاقاته مع اسرائيل". واكد "حق الاشقاء السوريين في اتخاذ المواقف التي يرونها مناسبة، وفقاً لرؤيتهم الخاصة، مثلما لنا الحق في التمسك بخياراتنا ومصالحنا الوطنية والقومية".

والى الخلافات السياسية بين البلدين، يشير محللون الى ان ثمة "خلافات تجارية" بينهما نظراً الى ان الجانبين يتنافسان على تصدير سلع غذائية ودوائية الى الاسواق العراقية، ونشبت ازمة فعلاً في هذا الاطار في آذار الماضي عندما اتهمت عمان دمشق بترويج شائعات مفادها ان "الادوية والغذية الاردنية المصدرة الى العراق فاسدة ومنتهمة الصلاحية".

وقبلها حمل الاردن سوريا تبعة الاحداث التي جرت في مدينة معان في جنوب الاردن في شباط الماضي، الامر الذي نفته دمشق قائلة انما "لن تدخل في لعبة التجاذبات العربية - العربية".

وفي ظل هذه الاجواء كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية النص الكامل للخطة الاميركية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة، الامر الذي اربك الحكومة الاسرائيلية التي كانت تأمل في ان تبقى الخطة بعيدة عن الاضواء اطول مدة ممكنة لتتمكن من تعديلها (راجع ص ١٦١).

("النهار"، وص ف، رويترز، أ ش أ)

عمان: لا اتفاق على خط السكة بين اربد وحيفا

عمان - وص ف - نفى وزير النقل والاتصالات الاردني سامي قموّ الانباء عن اتفاق بلاده مع اسرائيل على انشاء خط للسكك الحديدية بين مدينة اربد الصناعية شمال عمان ومرفأ حيفا الاسرائيلي المطل على البحر المتوسط. ونقلت عنه صحيفة "الرأي" أن البلدين لم يبحثا في "أية اجراءات تنفيذية أو اتفاق في شأن انشاء خط للسكك الحديدية" بين اربد وحيفا.

وكانت وزارة البنى التحتية الوطنية الاسرائيلية أعلنت أول من امس أن مشروعا لإنشاء خط للسكك الحديدية بين المدينتين قد ينفذ قريباً، وأن الجانبين "يعدان التفاصيل لجذب المستثمرين المحتملين".

وأوضح الوزير الاردني ان "أفكارا في شأن هذا المشروع وأخر لربط البحر الميت والبحر الاحمر بواسطة السكك وردت ضمن اتفاق النقل في اطار معاهدة السلام" التي وقعها البلدان في تشرين الاول ١٩٩٤. لكنه لفت الى أن "أي مباحثات لم تجر حتى الان في شأن سكة حديد اربد-حيفا ولم نخض في اية تفصيلات"، بل "جرت مباحثات فعلاً حول الخط المفترض ان يربط بين البحر الميت والبحر الاحمر لكننا لم نفض الى اتفاقات او نتائج تذكر". واكد قموّ ان الامر ينحصر في كلا الطرفين "في دراسات جدوى اقتصادية اولية".

الخرطوم والقاهرة اتفقتا على معاودة الحوار

الخرطوم - أ ش أ - نشرت صحيفة "الجمهورية" السودانية شبه الرسمية أمس ان القاهرة والخرطوم اتفقتا على معاودة الحوار "عاجلاً" لحل القضايا العالقة بين البلدين وعلى اكمال اللجنة المصرية المكلفة اعادة المؤسسات المصرية المصادرة في السودان، ونقلت عن وزير الري السوداني شريف التهامي الذي أنهى الاربعة زيارات للقاهرة ان الحكومة السودانية مستعدة لاستقبال اللجنة المصرية في النصف الثاني من الشهر الجاري.

في القاهرة، رفعت اللجنة التحضيرية للدورة السادسة للجنة العليا المصرية - الليبية المشتركة نتائج اعمالها التي استمرت ثلاثة أيام برئاسة وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري وأمين اللجنة الشعبية العامة للمال الليبي محمد عبدالله بيت المال، الى اللجنة العليا التي كان مقرراً ان تبدأ اعمالها أمس برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وأمين اللجنة الشعبية الليبية للنهر الصناعي العظيم عبد المجيد قاعود.

مع تأييد الدول العربية مبدأ عقد قمة للنظر في مأزق عملية السلام، حالت الخلافات السياسية بين بعض هذه الدول والتباينات في المواقف دون الاتفاق على مواعدها.

فالى الخلافات السياسية بين دمشق وعمان، لا تزال مسألة مشاركة العراق في القمة مثار جدل.

كذلك ثمة خلاف على مكان انعقادها وهل تكون موسعة ام مصغرة؟ وهل من الضروري انتظار الموقف الاسرائيلي من الخطة الاميركية المقترحة لاعادة الانتشار في الضفة الغربية ام لا؟ وايدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى استعداد مصر لاستجابة الطلب الاميركي عدم عقد القمة قبل عشرة ايام. وقال في مقابلة تنشرها صحيفة "كوريري ديلا سيريا" الايطالية: "نحن مستعدون لتلبية طلب من هذا النوع لاننا لم نقرر ان نعقد القمة غدا والاعداد لقمة يتطلب وقتاً". وكانت واشنطن طلبت الثلاثاء من الدول العربية ان تترئث اسبوعاً قبل الدعوة الى القمة لاعطاء فرصة اضافية لجهودها من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل.

في المقابل، عكست الصحف الاماراتية موقفاً منتقدا للطلب الاميركي وحذرت الغرب من تحركات كهذا. وكتبت صحيفة "الاتحاد" القريبة من الحكومة ان "التحرك الاميركي يهدف الى عرقلة انعقاد" قمة عربية. وعبرت صحيفة "البيان" الصادرة في دبي عن "الاسف الذي يشعر به كل عربي" لان "انعقاد القمة العربية امر لا يقرره العرب وحدهم وانما يشاركون فيه اخرون او على الاقل يكون لهم رأي".

اما في ما يتعلق بالعراق، فقد اعلن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان مشاركة العراق في القمة لم تطرح حتى الان. واضاف: "لم يتأكد بعد هل تكون القمة موسعة ام مصغرة".

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان رأى ان تنظيم اي قمة عربية سيكون بلا اي قيمة من دون العراق، ولن تكون بغداد معنية بتطبيق قراراتها.

وايد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى استقباله الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "عقد قمة عربية موسعة يحضرها الجميع".

ولم تشر المساعي التي بذلها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لتقريب وجهات النظر بين دمشق وعمان من اجل تهيئة اجواء ملائمة لعقد القمة.

ونقل مراسل "النهار" في عمان باسل رفاعية عن مصدر اردني رفض ذكر اسمه ان الجهد السعودي "حالفه بعض النجاح". وقال ان عمان ودمشق "متفقتان على ضرورة الحوار بينهما لسد الفجوات، والتوصل الى حلول للاختلافات"، مشيراً الى ان "الاردن الذي يتمسك بخيار السلام في

خطة للدول الخمس الكبرى

لاحتواء التوتر الهندي - الباكستاني

أقرّت الدول النووية الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، خطة لـ"العمل السريع" لمنع سباق للتسلح في جنوب آسيا بعد التجارب النووية التي أجرتها الهند وباكستان الشهر الماضي.

ودعا وزراء الخارجية لهذه الدول في ختام اجتماع دام ثلاث ساعات في جنيف كلاً من نيودلهي وإسلام أباد الى "وقف كل التجارب (النووية) الاضافية" و"الامتناع عن انتاج أسلحة نووية أو نشرها" وعن تصدير التكنولوجيا النووية.

ورفضت القوى النووية في بيان أصدرته تصنيف الهند وباكستان ضمن الدول التي تملك أسلحة نووية على رغم تجاربهما الأخيرة، ودعتهما الى تحاشي أي استفزاز عسكري وإلى اجراء "حوار مباشر" لايجاد حلول لخلافتهما وخصوصاً نزاعهما على ولاية كشمير.

ووردت خطة العمل في بيان يقع في ثلاث صفحات ونصف صفحة، مما جاء فيه ان المجتمعين "أعربوا عن قلقهم البالغ من الخطر الذي يتعرض له السلام والاستقرار في المنطقة وتعمدوا التعاون عن كثب في جهود عاجلة لمنع سباق للتسلح النووي والصاروخي في شبه القارة الهندية".

واتفق الوزراء "على أن ثمة حاجة الى عمل عاجل لمنع تصعيد آخر للتوترات في المنطقة بسبب التجارب النووية الاخيرة".

كذلك دعت الدول الخمس الهند وباكستان الى توقيع اتفاقات الحد من التسلح. وأبدت استعدادها لمساعدة البلدين "في تعزيز المصالحة والتعاون" (راجع صفحة ١٧).

(رويتز، وص ف)

مسؤولون اسراييليون رأوا فيها مزيداً من الضغط على نتنياهو "هآرتس" تنشر الخطة الاميركية لاعادة الانتشار: انسحاب على ٣ مراحل وقيود على المستوطنات

تم على مجلس الوزراء لاقتراره. ونقلت عن نتنياهو ان التوصل الى اتفاق مقبول من شأنه ان يحظى بغالبية في الكنيست،
صرح رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة في الكنيست عبد الوهاب دراوشة ان الاعضاء الاربعة في كتلته سيصوتون على أي اقتراح يقدمه نتنياهو لاعادة الانتشار اذا كان ذلك بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية.
على صعيد آخر، أعلن مستوطنون يهود انهم سيبدأون الاحد القيام بعمليات تنقيب عن الآثار في حي مسلم في القدس الشرقية العربية المحتلة حيث يريدون بناء مستوطنة. وأكد المستوطنون في جمعية "عطيرت كوهانيم" الدينية المتشددة انهم أخذوا على موافقة دائرة الآثار الاسرائيلية على بدء الاعمال التي يمولونها.
وفي اشراف دائرة الآثار، سيعمل ٢٥ مستوطناً في الموقع الذي تبلغ مساحته الفي متر مربع ويقع في جوار سور المدينة القديمة قرب باب الساهرة.
وستدرس لجنة مدنية في البلدية الاسرائيلية لمدينة القدس الاثنتين المقبل طلباً للبناء في الموقع قدمته "عطيرت كوهانيم".
في غضون ذلك، حكمت محكمة في تل ابيب امس على الفلسطيني خطيب عمران المولود في غزة بالسجن المؤبد بعدما دانته بقتل شاب اسراييلي بقضيب حديد واصابة ابيه بجروح في ورشة بناء في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب مطلع العام الماضي.
(و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

وحدات من الجيش الاردني و"المارينز" أنهت ٣ أسابيع من المناورات المشتركة

أنهت وحدات من سلاح مشاة البحرية الاميركية "المارينز" وأخرى من الجيش الاردني أمس ثلاثة أسابيع من المناورات العسكرية المشتركة هدفها تعزيز القدرات القتالية للاردنيين وتطوير تعامل الاميركيين مع تكتيكات حرب الصحراء.
ونفذت أمس مناورات بالذخيرة الحية في بطن الصحراء في منطقة القطرانة على مسافة ٩٠ كيلومترا جنوب العاصمة عمان. وشارك في المعركة الوهمية التي استغرقت زهاء ساعة، ١٤٠٠ من رجال "المارينز" و ٨٠٠ جندي أردني، مع اسناد جوي تولته مقاتلات "مارينز" وطائرات مليكوبتر من طراز "كوبرا".
وأبدى رئيس هيئة الاركان المشتركة الاردنية المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة ارتياحه الى "التعاون والتنسيق الممتازين" بين أفراد الجيشين، لكنه أكد ان الاردن لن تحارب الى جانب الولايات المتحدة ضد جارتها العراق.
ويشار الى ان واشنطن قررت في الاسابيع الاخيرة خفض انتشارها العسكري في الخليج وذلك بعد نزح فتيل الازمة بين العراق والامم المتحدة في شباط الماضي، الا ان القوات الاميركية ظلت جاهزة للانتشار في المنطقة في غضون ٤٨ ساعة عند الضرورة.
وتندرج المعركة الوهمية أمس ضمن تدريبات بحرية وبرية مدى شهر اطلقها البلدان في هذه المنطقة الصحراوية منتصف ايار الماضي. وقال احد افراد "المارينز":

"ليست في الولايات المتحدة صحراء كهذه وتاليا هذه فرصة عظيمة لنا كي نتدرب".
لكنه أضاف ضاحكاً: "ان العيش في اجواء حارة وسط الغبار مدة ثلاثة أسابيع يغدو عملاً شاقاً جداً في بعض الاحيان".
وفي اطار هذه المناورات التي وصفها السفارة الاميركية في عمان بأنها تستهدف اظهار التزام الولايات المتحدة الامم الاقليمي"، تجرى تمارين متنوعة منها معارك ليلية وهمية ونشاطات طبية في قرى اردنية نائية.
ويذكر ان الولايات المتحدة، التي تنظم تدريبات عسكرية دورية مع الجيش الاردني، انتهت اخيراً من تسليم المملكة ١٦ مقاتلة من طراز "ف ١٦" جزءاً من مساعدات عسكرية لهذه الدولة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. وقال السفير الاميركي لدى الاردن ويسلي ايفان الذي حضر المناورات ان بلاده "تنوي مواصلة تزويد الاردن نحو ٢٢٥ مليون دولار سنوياً في السنوات المقبلة، منها ٧٥ مليوناً على شكل مساعدات عسكرية".
وسبق لوحدة "المارينز" (١١) التي شاركت في المناورات الى جانب كتيبة الاميرة بسمة المدرعة الثالثة ان اشتركت في الاسبوع الاخيرة في مناورات عسكرية في قطر والكويت.
(و ص ف، أ ب)

كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس النص الكامل للخطة الاميركية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، الأمر الذي أربك الحكومة الاسرائيلية التي كانت تأمل في ان تبقى الخطة بعيدة عن الاضواء اطول مدة ممكنة لتتمكن من تعديلها.
وتأخذ الخطة في الاعتبار القلق الاسرائيلي حيال المسائل الامنية، لكنها لا تعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعدم حصول انسحاب كبير في مرحلة لاحقة.
وأكدت الحكومة الاسرائيلية حتى الآن انها لن تنفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية ما لم تتأكد عملياً من أنه لن يكون هناك أي انسحاب آخر قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.
ورد مسؤولون اسراييليون كبار بانزعاج على نشر الخطة التي لم يشككوا في صحة مضمونها. وقالوا ان كشف الصحف الاسرائيلية اياها حصل في وقت تضغط واشنطن على نتنياهو لانهاء مفاوضات تجرى منذ بضعة أشهر.
وقال السكرتير العام للحكومة داني نافيه للاداعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء "سيقدم خطة اعادة الانتشار الى الحكومة عند التوصل الى اتفاق مع واشنطن فقط ولسنا في هذه المرحلة بعد".

وأوضحت صحيفة "هآرتس" و"معاريف" أن الخطة التي وضعها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس وصيغت الاسبوع الماضي، تنص على انسحاب من الضفة الغربية على ثلاث مراحل في غضون ١٢ اسبوعاً.
ورأى نافيه ان نشر الخطة يندرج في اطار "حملة" تهدف الى اضعاف موقف الحكومة. وقال ان "المفاوضات مع واشنطن مكثفة جداً وجدية جداً وهي لا يمكن اجرائها تحت ضغط جهاز توقيت في اليد". وأقر بأن الخطة المنشورة هي "نسخة سابقة" عن مقترحات اميركية لا تأخذ في الاعتبار تعديلات ادخلت عليها.

وقال موظف اسراييلي كبير رفض ذكر اسمه: "لا نرفض الخطة بكاملها لكننا لا نزال نعترض على بعض النقاط التي يجب اعادة صوغها". واعترض خصوصاً على كون الخطة لا تشمل الا عملية اعادة الانتشار المقبلة وتترك مسألة اعادة انتشار ثلاثة غامضة في حين ترغب اسرائيل في ان تكون ضمن الحدود الدنيا.
وأشارت الصحف الى ان روس قدم هذا الاسبوع في لندن الى امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المجلس الانتراحي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) تعديلات ترغب اسرائيل في ادخالها على الخطة الاميركية.
وأهملت الادارة الاميركية التي تبذل جهوداً منذ ثمانية أشهر لتحريك عملية السلام المتوقفة منذ آذار ١٩٩٧، اسرائيل اياماً لقبول الخطة التي وافق عليها الفلسطينيون.
وتنص الخطة التي نشرتها الصحف على أن المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون كلياً او جزئياً سترتفع من ٢٧ في المئة الى ٤٠ في المئة من الضفة الغربية بعد اعادة الانتشار التي هي قيد البحث.

وستزيد منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني التي يطلق عليها المنطقة "أ" من ثلاثة في المئة الى ١٨,٢ في المئة من الضفة الغربية. اما المنطقة "ب" الخاضعة للإشراف الاداري الفلسطيني والتابعة امنياً لاسرائيل وبالغلة حالياً ٢٤ في المئة فستصبح ٢١,٨ في المئة من مساحة الضفة الغربية. وتكفي الخطة ايضا بأن تتوقف اسرائيل عن انشاء مستوطنات جديدة وعدم توسيع المستوطنات الـ١٤ القائمة ما لم يتعلق الامر بالبناء في قطاعات سكنية قائمة وكذلك بان تلتزم عدم مصادرة اراض فلسطينية لبناء مستوطنات أو طرق التفاضية وان تمتنع عن هدم منازل تابعة للفلسطينيين.

وبنت الاداعة الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان التقى نتنياهو "الذي أطلعته على آخر المستجدات المتعلقة بالعملية السلمية". وقال وايزمان بعد الاجتماع: "انني اكثر تفاؤلاً بعض الشيء ولكن ما اصبحت به من خيبات امل يجعلني لا اصفق ولا اعرب عن سروري".
وأضاف: "هذه المرة سأقدم التمهاني عندما يوقع الاتفاق (مع الفلسطينيين) وليس قبل ذلك".
واستقبل الرئيس الاسرائيلي عدداً من ناشطي حركة "السلام الآن" أبداوا له قلقهم من جمود عملية السلام. ومن المقرر ان يتوجه زعماء الحركة الى مصر اليوم للاجتماع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة اليازوم مع زعماء حركة السلام المصرية التي تأسست أخيراً.
وقالت الاداعة الاسرائيلية ان نتنياهو يجري اتصالات ويعقد اجتماعات مكثفة بلورة موقف من اعادة الانتشار. وعقد لهذه الغاية اجتماعاً مع ممثلي الكتل والاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي. وتحدثت عن اتصالات هاتفية بين المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين عبر سكرتير الحكومة الذي يتلقى التقارير من روس. وأفادت مصادر مقربة من رئيس الوزراء انه اذا تكثرت هذه الجهود الحثيثة بالنجاح فسيطرح الاتفاق المتبلور على الطاقم الوزاري المصغر ومن

معركة زحلة تنطلق اليوم مع لائحة المراهوي استنفار الماكينات والاحزاب في بيروت لتجنب تكرار الخلل الطرابلسي

كل هذه المدن والقرى منافسة حادة بين لائحتين اساسيتين وقلّة من المرشحين المنفردين. وقد اعلنت في صور لائحته واحدة غير مكتملة لـ "حزب الله" و"مندی صور الثقافي" واخرى مكتملة لحركة "امل".

ولوحظ ان معظم لوائح "امل" ضمت حركيين خلافاً لما سبق للرئيس نبيه بري ان اعلن، مما يدل على حدة المعارك الانتخابية.

لائحة المراهوي

الى ذلك وقبل ثمانية ايام من موعد الانتخابات في البقاع، من المقرر ان تعلن الخامسة مساء اليوم لائحة "زحلة الغد" التي يدعمها رئيس الجمهورية الياس المراهوي والنائب خليل المراهوي والنائب السابق روي الياس المراهوي والوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري، الى قوى زحلية اخرى. وستعلن اللائحة في "فندق قادري الكبير" وهي تضم (٢١ مرشحاً هم: المهندس جوزف نجيب دياب المعلوف (كاثوليكي) رئيساً، المهندس سمير جوزف المراهوي (ماروني) نائباً للرئيس.

المرشحون الكاثوليك: جان رشيد عرابي، نقولا جورج بريدي، سمير اميل دويلبي، نقولا جورج السروجي، ايلي جوزف بالش، حنا جورج لطيف، حلیم الشويبري ممثلاً لحزب الكتائب الذي سيعمل لاحقاً لتأييده للائحة.

الموارنة: طوني حلیم بوشلموب، جان بطرس، عصام جرجس الخراط، كمال قزحيا شمعون.

الارثوذكس: ايلي جوزف داود، انطوان يوسف فريجي، انيس يوسف صعب المعلوف.

الاقليات: بيار جوزف شرو، عبد الله عزيز عبدالم، المرشحة الانثى الوحيدة ايليز جورج اسطفان.

الشيعة: مازن عبد الرحمن بدرا.

السنة: عبده احمد حسنة.

كذلك يعقد النائب السابق يوسف المعلوف مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم يعلن فيه برنامجاً انتخابياً للعمل البلدي يختار على اساسه اعضاء لائحته من مرشحين على اللوائح الثلاث المتنافسة في زحلة ومرشحين منفردين والتي سيغير لها اصوات مناصريه طامحاً من خلال ذلك الى العودة الى العمل السياسي الزحلي.

تحديداً في بيروت لا يستهان به ويتميز عن طرابلس بان الناخبين مقيمون في بيروت في حين ان الناخبين الطرابلسيين من الطوائف المسيحية اصابتهم هجرة كثيفة بفعل عوامل متعددة.

وتفيد معلومات ان استنفاراً للماكينة الانتخابية لـ"لائحة التوافق البيروتي" سجل في اتجاه تعميم وجوب مراعاة التوازن شرطاً اولياً والتشديد على التحذير من التشطيط لان نشوء معركة تشطيط من شأنها ان تعرض صدقية الائتلاف الذي تضمه اللائحة للاهتزاز. ولم يقتصر الامر على عمل الماكينة، بل ان لقاءات تعقد بين الاطراف السياسيين المتحالفين ضمن اللائحة، وكان من بينها لقاء بين حزب الكتائب و"حزب الله" امس، لهذه الغاية، علماً ان الاحزاب تنشط بدورها في التعميم على مناصريها وجوب انتخاب اللائحة كاملة وعدم التشطيط.

كما ان تعميماً وجه الى خطباء الجمعة ستظهر مفاعيله اليوم في مساجد العاصمة للدعوة الى مراعاة التوازن وشموليته.

وهذا الامر بدأ يشكل مادة تنافس انتخابي اساسية، اذ ان اللائحة الثانية المكتملة المعارضة للائتلاف برئاسة عبد الحميد فاخوري، تركزت حركاتها ايضاً في اتجاه مماثل على صعيد التمثيل.

وشدد الوزير السابق فؤاد بطرس في تصريحات له امس على الطابع الوفاقي للائتلاف الذي تضمه لائحة التوافق البيروتي لا من منطلق سياسي بل من منطلق الاهتمام بالشأن البلدي والانمائي، واصفاً لقاء الاطراف السياسيين حول هذا الهدف بانه تكتيكي وليس سياسياً وانه السبيل الوحيد لتأمين شروط التوازن والتمثيل.

الجنوب

اما على صعيد الجنوب فتشهد صيدا اليوم مهرجانين متنافسين تعلن في الاول لائحة تحالف النائبة بهية الحريري و"الجماعة الاسلامية" والنائب السابق نزيه البرزي، وفي الثاني لائحة النائب مصطفى سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي".

وبدا واضحاً في مناطق الجنوب الاخرى، وخصوصاً في صور والنبطية، ان ثمة انفصلاً كاملاً بين حركة "امل" و"حزب الله" اذ لم تبرز في اي مدينة او قرية ملامح توافق على اي لائحة، بل تشهد

السلب على صورتها التعايشية والوطنية. وقد شكل هذا التطور حافزاً اضافياً لمضاعفة التحركات والجهود القائمة في بيروت من اجل ضمان تمثيل الطوائف المختلفة في المجلس الجديد للبلدية وعدم تكرار تجربة طرابلس، وخصوصاً ان واقع بيروت الديموغرافي يختلف عن واقع طرابلس باعتبار ان الثقل المسيحي

ارخى الخلل في التمثيل الطائفي في مجلس بلدية طرابلس المنتخب انعكاسات قوية على التحضيرات الانتخابية في بيروت في ضوء الضجة التي اثارها هذا الخلل امس في طرابلس نفسها حيث اجمع الاطراف المتنافسون انتخابياً على الاعتراف بعدم جواز حصول هذه السابقة في ثانية المدن اللبنانية للانعكاس

اسرار الآلهة

حمل عائدون من دمشق ثلاثة اسماء ظلت فوق الغربال لرئاسة الجمهورية المقبلة، اثنان من المتن الشمالي وثالث من البقاع الغربي.

من المسؤول؟

توقعات احد الوزراء بالنسبة الى نتائج الانتخابات البلدية في الشمال صح معظمها.

لماذا؟

يقول خبراء اقتصاديون ان الانتخابات البلدية سوف تحرك المشاريع الانمائية وتحسن الاوضاع الاقتصادية والمالية.

بوزير: كل العناوين العربية أخذ بها وموقف اسرائيل كان دفاعياً اختتام مؤتمر باليرمو ببيان ملخص لكوك يربط تطوير الشركة بالسلام في المنطقة

علّق على بيان وزراء الخارجية العرب
مخبر: كفى الحكومة استخفافاً

بمصلحة الوطن وأمنه واستقلاله وسيادته

دعا الدكتور البر مخبر رئيس "التجمع للجمهورية" في تصريح له امس الحكومة الى "عدم الاستخفاف بحرمة المواطنين ومصحة الوطن وخصوصا امنه واستقلاله وسيادته". وقال: "ان اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية العرب المتوسطين في بيروت مطلع الاسبوع تحضيراً للمشاركة في مؤتمر باليرمو في ايطاليا يفتح باب السياسة المتوسطة على مصراعيه لتسهيل ولوجه على اساس جديدة تجمع بين صراوية الدول العربية لتتلاقى مع محيط المجتمعات المتوسطة فتتزايد طاقات مجمع هذا البحر قوة لشرقنا اوسطي.

٣- تأكيد التقيد بمقررات مدريد وتطبيق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥ وبنود متصلة بالشركة الاقتصادية مع اوربا والارهاب وحقوق الانسان.
٤- عدم امكان الفصل بين السياسة والامن والاقتصاد وبقية الشؤون المتعلقة بحقوق الانسان والارهاب.
٥- تأكيد ضرورة تفعيل المبادئ والليات الموجودة من دون اللجوء الى مبادئ جديدة.

ان المراقب اللبناني يرى ان صورة التخلف الحكومي تكمن في بنود بيان وزراء الخارجية العرب وخصوصا ان البند الذي ينص على ضرورة تفعيل المبادئ والليات الموجودة من دون اللجوء الى مبادئ جديدة. لقد وجدوا ان طرح اسرائيل بخصوص جلاء قواتها من الجنوب مناوراً وفخاً رغم ان اسرائيل ابلغت الى اميركا والدول الاوروبية والامم المتحدة ومجلس الامن عزمها على جلاء قواتها من الجنوب اللبناني طالبة من الدولة اللبنانية نشر الجيش اللبناني على الحدود الدولية ونشره في المنطقة التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي وان يستعين اذا لزم الامر بالقوات الدولية الموجودة في الجنوب لتستطيع الدولة اللبنانية نشر سلطتها على جميع اراضيها. وعندما ينادي الوزراء العرب بضرورة تفعيل المبادئ والليات الموجودة من دون اللجوء الى مبادئ جديدة، كيف يبررون آليات جديدة كقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥.

وهنا اود ان استشهد بذاكرة التاريخ الذي تقول ان القرار ٤٢٥ لم يكن واردا في مدريد وبدل ان تحصر قضية تحرير لبنان من الاحتلال بالطرح الاسرائيلي الاخير يجرون لبنان الى آليات جديدة لا تعني لبنان لا من قريب ولا من بعيد لان احتلال اسرائيل الجنوب اللبناني ينتهي بتنفيذ القرار ٤٢٥. اما القول ان اسرائيل تريد شروطا امنية للانسحاب فهذا شيء طبيعي ومن واجب كل دولة ان تحافظ على أمنها وسلامة اراضيها وان لا تكون حدودها مرراً للعدوان او مقراً له.

كفى الحكومة استخفافاً بحرمة المواطنين ومصحة الوطن وخصوصا امنه واستقلاله وسيادته".

باليرمو - "النهار":

اختتم اجتماع وزراء الخارجية لدول الحوار الاوروبي - المتوسطي اعماله في باليرمو عاصمة صقلية بعد يومين من المناقشات شملت العناوين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وذلك بعد جلستين عقدها امس في "فيلا ايجيا". خصصت الاول للاقتصاد ولمواضيع الشركة المتوسطة مع اوربا والاخرى اجتماعية - ثقافية. وفي الثانية والرابع من بعد الظهر بتوقيت بيروت عقد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك رئيس الاجتماع مؤتمراً صحافياً مشتركاً ومعه نظيره الايطالي لامبرتو ديني واللبناني فارس بوزير في حضور المفوض الاوروبي

مانويل مارين وعمدة باليرمو لوشيانو اورنالدو. بدأ كوك بتلاوة بيان صحافي مكتوب تضمن تلخيصاً للمناقشات التي دارت امس واول من امس. ووضح ان البيان هو على مسؤوليته كرئيس للاجتماع. وأشار الى ان اجتماعات باليرمو تساعد على التحضير لمؤتمر وزراء الخارجية الاوروبيين - المتوسطين الذي سيعقد في شتوتغارت (المانيا) في نيسان السنة المقبلة.

ووصف البيان المناقشات التي دارت بأنها كانت "بناءة ومنفتحة" وشملت ثلاثة عناوين. وشدد على اهمية العلاقات الاوروبية - المتوسطة أخذاً في الاعتبار مصالح السلام (التتمة في الصفحة ٧)

الحريري: التخوف من الاخلال بالتوازن في غير محله لانتخابات بيروت

لتحقيقها بحيث تأتي معبرة عن الوحدة الوطنية والتوازن الوطني لان لبنان هو وطن لجميع اللبنانيين، ولذلك جاءت دعوتي اللبنانيين جميعاً على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم الى المشاركة الجادة والمسؤولة في الانتخابات واختيار الافضل كفاية وعلماً وخلقاً وان يجري الانتخاب والاختيار بروح المواطنة الصحيحة وروح الوفاق والعيش المشترك لتأتي النتائج معبرة عن الوحدة الوطنية ولتكون كل النتائج، وخصوصاً في بيروت، نموذجاً لوحدة لبنان".

في الصنائع

استقبل الحريري في القصر الحكومي عدداً من المرشحين لانتخابات مجلس بلدية بيروت اعلنا على الاثر انسحابهم لمصلحة لائحة "التوافق" وبينهم ليلي الترك، رياض شهاب، رونالد بريدي، ومالك حنا مالك. كما استقبل وفداً من "جمعية آل حلاق" سلمه بياناً صدرته الجمعية اعلن انسحاب مرشحها امين حلاق "حرصاً على العيش المشترك ودعماً للحريري".

وزاره وفد من مجلس امناء مدرسة "الانترناشونال كولج"، برئاسة وليم تيرنر لمناسبة انعقاد مجلس الامناء في بيروت للمرة الاولى منذ ١٧ عاماً.

وزاره مساءً في دارته في قريطم عدد آخر من المرشحين الذين انسحبوا تأييداً لـ"لائحة التوافق البيروتية". وهم محمد قليلات، خالد عثمان، يحيى فتاح، وزهو صافر.

رأت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان التخوف من عدم حصول توازن طائفي في انتخابات المجلس البلدي في بيروت "في غير محله"، مشيرة الى "ان العمل منصب الآن من الحريري وغيره من الفاعليات التي تتألفت معه، على مواجهة هذا الموضوع".

واوضحت "ان طبيعة اللوائح الانتخابية تساعد في عملية التوازن الطائفي اضافة الى الرغبة الجديدة عند كل المرجعيات، وخصوصاً الحريري، في تأكيد صيغة العيش المشترك وتأمين التوازن وحض المواطنين على ضرورة انتخاب لائحة التوافق البيروتية كاملة".

وذكرت بوجود قرار سياسي عند الجميع لالتزام اللائحة كاملة وقد ظهر ذلك في تأييد "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" للائحة وتأكيدهما كذلك اهمية صيغة التوازن داخل المجلس البلدي في العاصمة".

ونفت ان يكون هنالك بحث او نية لدى الحكومة لتأجيل انتخابات البقاع بسبب الاحتكاكات الاخيرة بين شباب زحلييين واقربان لهم من حزبنا، مشيرة الى ان هذه الانتخابات ستجري في مواعيدها المحددة.

وكان الحريري واصل امس تركه في سبيل توفير مزيد من الدعم لـ"لائحة التوافق البيروتية"، فاستقبل التاسعة صباحاً في دارته في قريطم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي صرح على الاثر: كان "اللقاء للتشاور في مختلف القضايا الدينية الاسلامية والوطنية، وركزنا على الانتخابات البلدية والاختيارية في ما يختص بالمشاعر التي تتألق اللبنانيين نحو المساهمة في هذه الانتخابات، والنتائج التي يجب ان نعمل جميعاً

استمرار ردود الفعل على انتخابات طرابلس المر يستجيب طلب كرامي ويرجى اعلان النتائج النهائية

طرابلس - "النهار":

ارجأ وزير الداخلية ميشال المر اعلان النتائج النهائية لانتخابات مجلس بلدية طرابلس والمختارين في كل من طرابلس واليناء والقلمون رغم ان رئيس لجنة القيد العليا في الشمال القاضي سعيد عدرة اعلنها وابلغها مباشرة الى المرشحين في حضور محافظ الشمال خليل المهدي الذي تسلم النتائج ووقع المحضر الاربعة الماضي. وكان سبب التأجيل بيان الرئيس عمر كرامي الذي اعترض فيه على نتائج الفرز مؤكدا وجود خطأ او "شيء اخر" اسقط اثنين على الاقل من مرشحي "لائحة الكرامة" (هما سعد الله فاخوري ووليد مبيض)، وطلب وزير الداخلية باجراء تحقيق واعادة نظر في عملية الفرز، مؤكدا ان لديه نسخا طبق الاصل عن كل محاضر الفرز في اقليم الاقتراع لمدينة طرابلس. وان نتائج الفرز الخاصة بماكينته الانتخابية تؤكد خلاف النتيجة المعلنة.

وتجاوب المر مع طلب كرامي فأمر باعادة النظر في عملية الفرز والتدقيق بما في حضور مندوب عن كرامي اصطحب المحاضر لمقارنتها واستخلاص النتيجة الصحيحة. في هذه الاثناء تواصلت ردود الفعل على نتائج انتخابات طرابلس.

كرامي

قال كرامي ايضا عن اعلان نتائج طرابلس انه جاء "بصورة غير طبيعية" منتقدا "طريقة الفرز على عتية السنة الفين" ومعتبرا انها "لا تزال في العصور الوسطى". وقال "انها شيء مخز بالفعل" وان النتائج التي اعلنت "لا تتطابق مع الواقع على الاطلاق"، معلنا انه سوف يتابع هذا الامر "حتى النهاية".

وهل يتجه الى الطعن قال: "نحاول جمع كل الوثائق وسوف نتجه الى الطعن". وعن التمثيل المسيحي قال: "انزلنا نحو ثمانية الاف قائمة فيما مرشحون مسيحيون وعلويون، وراعينا في تصويتنا التوازن الكامل، لكن ويا للأسف لم تكن هناك كثافة ناخبين، عند المسيحيين ولا عند العلويين، ومع ذلك نعتز بان هناك خلا لا يجوز ان يحصل على هذا النحو".

وجدد رفضه التام مبدأ التعيين لانه "نوع من تدخل السلطة في المجالس البلدية"، لكنه أوضح انه "يجدر ان يتم تحديد المراكز لكل الطوائف وحفظ التوازن بنص قانوني".

كبارة

النائب محمد عبد اللطيف كبارة، قال: "أكدت نتيجة الانتخابات البلدية حقيقة الواقع السياسي لمدينة طرابلس خصوصا رفضها تدخل ما يسمى المراجع السياسية في معركة البلدية. فالرئيس كرامي الذي

ربح باللائحة التي دعمها بتخالفاته اكبر عدد من الاعضاء خسر عمليا موقعه داخل المجلس البلدي، بحيث لم يعد يؤثر سوى على ثلاثة او اربعة اعضاء في حين كان المتحكم الاوحد في المجلس السابق. ولعل الخسارة الكبرى لجميع ابناء المدينة هو تزعزع الثقة بصيغة التعايش الوطني من جراء الاحتلال بالتوازن التمثيلي لمختلف الطوائف في المدينة، وذلك نتيجة عدم التوصل الى لائحة توافقية بعد تشبث الرئيس كرامي بواقفه واصراره على مبدأ المحاصصة وفرض الهيمنة على ابناء المدينة. فالمدينة التي نجحت رغم كل العوائق في انجاح مجلس بلدي جديد غير مرتهم بأكثرية اعضائه لأي جهة مطالبة اليوم بالتحرك لاعادة اللحمة الى مواطنيها. وهذه المهمة تتطلب وحدة الموقف ووحدة الصف والعمل بكل جدية واخلاص لمحاولة اصلاح الخلل الحاصل (...)"

عبد الرحمن

النائب عبد الرحمن عبد الرحمن: "ان العملية الانتخابية جاءت في شكل ديموقراطي سليم وحر في كل مناطق الشمال ومنطقة عكار خصوصا، بحيث حققت للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما وصول اشخاص اكفاء ونزيهين سواء الى المجالس البلدية او الاختيارية. وتمنى ان "يساهم هؤلاء مستقبلا في نهضة مناطقهم وبلداتهم ورفع الحرمان عنها بعيدين عن اي حسابات شخصية او سياسية او فئوية ضيقة".

ونفى وجود "مجلس طايفي خيم على هذه الانتخابات في الشمال" وقال: "ان الناخبين لم يقبلوا على هذه الانتخابات من كل الطوائف والمناطق، نظرا الى المعركة السياسية الحادة التي اتخذتها الاجواء في البلدات والقرى رغم جمود نواب الشمال والفاعليات السياسية والحزبية من اجل تحقيق التوافق في اللوائح والانتخابات في عدد من البلدات والقرى. وانعكس هذا الجو على الانتخابات عزوفا عن الاقبال بلغ نسبة ضئيلة وادى في بعض المناطق كالمدينة وطرابلس الى عدم توافر التوازن في المجالس البلدية، مع ان هذه البلدات اعطت المثل الصالح عبر العصور عن تمسكها وحرصها على صيغة العيش المشترك والطابع المميز". وستتساو قريبا مع كل الزملاء النواب والافرقاء السياسيين من اجل معالجة هذه الناحية، وهي تأمين التوازن في بعض المجالس البلدية، ولاسيما لانا وافقنا في مجلس النواب على مشروع القانون المتعلق برفض التعيين في البلديات حرصا على عدم تسييس هذه البلديات وهيمنة السياسيين والمسؤولين عليها عبر هذا التعيين وادراكا لوعي الشعب وحرصه على هذه الاجواء المميزة والديموقراطية التي يعيها".

الاحدب

هنأ النائب مصباح الاحدب الفائزين بالانتخابات البلدية في طرابلس، وتمنى لهم جميعا "التوفيق في مهماتهم التي تستدعي تعاونهم وتناغمهم بعيدا عن اي تجاوب سياسي لما فيه خير المدينة وابنائها"، وقال: "ان لائحة الكرامة لم تكن لائحة الرئيس عمر كرامي وحده، اذ انها كانت مدعومة من قيادات وفاعليات واحزاب، ومع ذلك نالت (١ مقعدا، فيما نال الاخرون ١٣) مقعدا وبينهم ٥ من المرشحين الذين دعمناهم، وفي مقدمهم احمد قمر الدين الذي سجل اعلى رقم من اصوات الناخبين. اننا ننحني للديموقراطية ونتمنى للجميع العمل من الان لبلدية ممتازة في طرابلس".

يكن

النائب السابق فتحي يكن: "قد يستغرب البعض نتائج الفرز الطايفي والمذهبي التي كشفتها الانتخابات الاختيارية والبلدية في مدينة طرابلس". وقد يذهب البعض الى اصطناع تفسيرات وتأويلات لا تتصل بحقيقة الاسباب التي ادت الى هذا الفرز المذموم. وثمة اسباب حقيقية عملت عملها المباشر وغير المباشر، المنظور وغير المنظور، في تشكيل هذه الظاهرة المرضية، وبرزها:

- لا شك في ان الحرب الاهلية القذرة تركت بصمات عميقة في كيان الوطن يصعب ازالتها بسهولة.

- افتقار الحياة السياسية الى مشاريع سياسية حقيقية نخرط فيها كل العائلات والتيارات اللبنانية، مما يكرس حالة الفرز هذه، ويحول دون تحقيق انصهار وطني فعلي.

- حصول تحالفات سياسية في عدد من المناطق اللبنانية كان المسلمون يعطون فيها مرشحي الطوائف الاخرى كل شيء من دون ان يأخذوا شيئا، مما ولد حالة من الشك وعدم الثقة والخوف لدى الشارع الاسلامي من التحالفات التعددية (...)"

الصابونجي

مفتى طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي قال: "لقد حملت نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس مفاجأة لم تكن متوقعة في مدينة اشتهرت في تاريخها القديم والحديث بانها مدينة التأخي الوطني والمترفع عن كل المشاعر الطائفية والمذهبية. فالخلل في التوازن الذي افرزته الانتخابات لا يعود الى موقف متعمد من احد، ولا الى رغبة فريق في الهيمنة على فريق، او اقصاء مجموعة من حق المشاركة في تشكيل مجتمع المدينة وحركة انماها وتطورها، بل كل ما في الامر ان هذا الخلل يعود الى سببين كنا نود التغلب عليهما لتأتي النتيجة سليمة من اي شائبة". والسبب الاول يعود الى فشل مساعي

التوافق الذي لو تحقق لتوافرت كل الضمانات الواقية من اي خطأ، والثاني يعود الى كثرة المرشحين التي اربكت الناخبين، ودفعت بعضهم الى الحرص على انجاح فريقهم ومن يؤيدونهم من دون الالتفات الى اي اعتبار اخر.

لقد سبق ان اصدرت المراجع الدينية في المدينة بيانا دعت فيه الى الوعي والحذر من خطأ التقدير والممارسة، كما ركز السياسيون والحركات الاسلامية على هذا التوجيه الاساس، حتى ان بعضهم لم ير ضرورة لهذا التوجيه انطلاقا من وعي المدينة ومن تراثها المتجدد في كل الظروف، مما دعا احد النواب المسيحيين الكرام الى التصريح انه يتوقع فوز المرشحين المسيحيين بأكثر من العدد المعتاد، بعدما لمس الشعور الوطني العام الذي يسود المواطنين كافة. انا نود التأكيد على ان الموضوع امر سطحي وعارض ولن يترك ظلاله في مسيرة المدينة وفي طابعها المميز، بل سيكون مدخلا الى تعميق الوعي الوطني والعمل المستمر لانقاذ الوطن من كل ما يعترض تقدمه وازدهاره.

✽ رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي ضناوي: "اخيرا تنفست طرابلس الصعداء واعلنت النتائج ونأسف للتأخير الكبير في اعلان النتائج وهذا ما يثبت عقم الطريقة البدائية وخصوصا اننا في عصر التكنولوجيا والكومبيوتر بحيث يمكن اعلان النتائج في اربع ساعات لا في اربعة ايام. ونسجل اسفنا ايضا لعدم تحقيق التمثيل لفئات المجتمع الطرابلسي كافة انما هي الانتخابات العديدة التي تعطي النجاح لمن حاز غالبية الاصوات وندعو الى اعتبار المجلس البلدي مثلا للجميع ومحفقا لمصالح المدينة (...)"

✽ "التجمع لانماء طرابلس والشمال: "ان طرابلس اثبتت على مر التاريخ تمسكها بالعيش المشترك ويرجع عدم نجاح المرشحين من المسيحيين والعلويين الى امرين اساسيين، الاول عدم معرفة الرأي العام باشخاص هؤلاء المرشحين الذين لم تسجل لهم اي نشاطات او مشاركة فعالة في حياة المدينة قبل الانتخابات البلدية، والثاني فشل السياسيين في تقديم مواقف وبرامج ترضي طموحات الرأي العام وهذا ادى الى انكفاء الناخب الطرابلسي، كما تظهر بوضوح النسبة المتدنية للاقتراع قياسا بما حصل في جبل لبنان، وقد نتجت من هذا الامر شرذمة في الاصوات جاءت حصرا لمصلحة المرشحين المعروفين من اللوائح الكبيرة والمدمومة من التيارات السياسية، فغاب التمثيل المسيحي والعلوي وخسر نحو عشرين مرشحا، بالتساوي مع الكثير من المرشحين المسلمين (...)"

واكيم: نريد بلدية فوق الشبهات... وانتخابات طرابلس فيها تزوير

قال النائب نجاح واكيم ان "معركة الانتخابات البلدية في بيروت ليست معركة بين العائلات ولا بين المذاهب ولا تسابقاً على الكرسي، وانما هي معركة وطنية"، ودعا الى "الارتفاع الى مستوى المسؤولية لان المعركة هي من اجل بلدية فوق الشبهات"، وحض المواطنين على دعم "لائحة بيروت" وتحدث عن "تزوير" في انتخابات طرابلس.

وهو عقد مؤتمراً صحافياً في ساحة النجمة امس ووجه التحية اولاً الى الرئيس عمر كرامي والى "هذه السلطة التي يمكنها بشحطة قلم ان تختصر الاصوات لكي تحول المنتصرين منكسرين، اذ ان بضعة ارقام قليلة قلبت النتيجة في طرابلس رأساً على عقب، ومع ذلك فان ما قام به المواطنين بوعيهم واراتهم

هناك، عبر عن روح الممانعة والرفض لقوى التسلسل وللشرفاء الفائزين الذين فازوا باصوات الناس وليس بكمبيوتر الدولة.

وكذلك اتوجه بتحية الى امالي مدينة صيدا الذين عبروا عن رفضهم محدلة السلطة من خلال تشكيلهم لائحة يدعمها الصديق مصطفى سعد والقوى المعارضة، ولي ملء الثقة بشعبنا في صيدا، وان تكن ثقته معدومة بالسلطة التي تفرز الاصوات وتعلن النتائج (...).

وقال: "في الحقيقة عمدت قوى عدة يتزعمها (رئيس الوزراء) رفيق الحريري الى فرض لائحة واحدة على بيروت عبر تشكيلات مذهبية مقفلة تدعمها قوى خارجية عدة، هذه القوى الخارجية هي التي ركبت المعادلة،

الرابطة المارونية: العمل من اليوم لاعادة النظر في التقسيمات الادارية

دعا المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، الحكومة الى المبادرة الى اعادة النظر في التقسيمات الادارية في بيروت والانحاء اللبنانية "عملاً باللامركزية، ومراعاة للمقتضيات الديموقراطية، التي لا تستقيم، ما لم تلحظ دوراً لجميع اللبنانيين في أي خيار وأي قرار يعني كل الوطن.

كما أكدت الرابطة المارونية نيها التعاون مع جميع الاحزاب والقوى والسياسية، لتحقيق هذه الاهداف في الاستحقاقات الانتخابية مستقبلاً نيابية وبلدية، واعتبار تعديل قانون الانتخابات مادة نزالية تعني المواطن والقيادات السياسية المهتمة بالارتقاء بالعملية الانتخابية الى مستواها الديموقراطي الصحيح.

وناشدت الرابطة المارونية المواطنين عموماً والمسيحيين خصوصاً المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية، ومراعاة قواعد التوازن الوطني في بيروت وسائر المحافظات، جنباً الى جنب مع ضوابط الكفافية والاستقامة والاستحقاق".

أولم لـ"الصدقة اللبنانية - اليابانية" ايشيكافي: سنحقق انفتاحاً اكبر

اقام سفير اليابان في لبنان ياسوجي ايشيكافي مأدبة عشاء على شرف لجنة الصدقة اللبنانية - اليابانية (جاليكوا) في منزله في البرزة، جرى البحث خلالها في سبل توطيد العلاقات بين لبنان واليابان.

شارك في العشاء رئيس اللجنة النائب بيار دكاش والاعضاء رئيس جورج ديب نعمة والقاضي جوزف فريحة وريمون داغر ونبيل براكس والدكتور ميشال أبي عبد الله وشخصيات اعلامية واجتماعية وثقافية.

وأعرب السفير ايشيكافي عن اهتمام الدولة اليابانية بنشاط الجمعية واعضاءها "لما يمثلون من ثقل سياسي وعقوي، مبدياً تفأؤله بمستقبل العلاقات اللبنانية - اليابانية

وبقدرة الجمعية على المساهمة عبر اعضائها في تحقيق مزيد من التقارب والتعاون بين الدولتين على كل الاصعدة وخصوصاً الاقتصادية وتبادل الخبرات المهنية والتقنيات الحديثة".

واكد استعداد اليابان ان تقدم مزيداً من التعاون والتنسيق حاضراً ومستقبلاً. ووعده بتحقيق انفتاح اكبر والعمل على تبادل الادمغة والسعي الى انشاء فرع للجامعة اليابانية للتكنولوجيا في لبنان، تزامناً مع عودة رجال الاعمال اليابانيين.

وشرح النائب دكاش للسفير ايشيكافي اهمية التعاون الثقافي الذي يمثل بتفعيل دور الجامعات اسوة بالجامعات الفرنسية والاميركية المتعاونة مع لبنان.

معادلة الحرب في لبنان ومعادلة وقف الحرب في لبنان. هذه المعادلة التي تعتمد "البلوكات" المذهبية هي التي تعاود اخراج صيغتها المعدلة اليوم من خلال ما يسمى لائحة التوافق. لقد ارادوا ان يكون هناك ائتلاف بين "بلوك" سني وآخر مسيحي، و"بلوك" شيعي، هذه "البلوكات" لا تعبر عن ارادة الناس المواطنين في بيروت الى اي طائفة انتموا، السنة او المسيحية او الشيعية، لكن هذه "البلوكات" ارادوا منها خرق ارادة الناس من كل الطوائف، وارادوا ان يشكلوا منها اللائحة، وان يمنعوا على الناس القدرة على تشكيل لائحة يمكنهم من خلالها ان يعبروا عن ارادتهم وعن طموحاتهم. لقد انشأت القوى الخارجية سدوداً مذهبية في مواجهة الناس، وكلكم سمعتم هؤلاء كيف كانوا يتحدثون عن عدم تسييس المعركة، واذ بهم يسيسون المعركة ويذهبونها ويعطونها ابعاداً خارجية تتعدى حدود لبنان، وتتعدى ارادة شعب لبنان (...).

المهم ان جهننا اقتصر على ناحية واحدة هي السياسة في مواجهة هجمة سياسية تتخذ "البلوكات" المذهبية ادوات لها في تحقيق اغراض او لفرض لائحة على المواطنين. نحن ازلنا بعض العوائق ما استطعنا الى ذلك سبيلاً، من امام المواطنين لكي يتمكن المواطنون من تشكيل لائحهم براراتهم الحرة. لقد اعلنوا تشكيل لائحهم، واذ بالتركيبة تفضح زيف الشعارات التي يتسرون بها، قالوا انهم يرفضون تزييف المعركة واذ باللائحة هي لائحة قوى سياسية، وهي تختصر التحالف بين الموظفين عند ميليشيا رأس المال وبين القتلة في ميليشيات السلاح، هذه هي اللائحة التي تعكس تركيبة الحرب والتي تعكس ايضاً سلطة ما بعد الحرب التي جاءت لتكلم ما بدأتها الحرب لجهة خنق المواطنين، نمب الدولة وتدمير مؤسساتها وتدمير البناء الوطني (...).

اقول لكل مواطن لبناني، وتحديد لكل مواطن في بيروت، ان معركة بيروت، نعم هي معركة سياسة في الدرجة الاولى ومعركة وطنية. لذلك اقول للمواطنين، اتنى عليكم ان تدرؤوا خطورة سيطرة جهة مشبوهة من حيث انتمائها الى هذا الوطن وزيف انتمائها، وتريد ان تطبق قبضتها السياسية على بيروت باسم الطوائفيات التي ساعدتها على تشكيل لائحتها الطائفية، واكرر سفارات اجنبية، وسأعقد مؤتمراً صحافياً نهار الاحد اكتوبر، واذ بالوقائع والاسماء اي جهات تدخلت، وكيف تدخلت، ولدى اي مرجعيات دينية وسياسية وسلطوية تدخلت لتشكيل هذه اللائحة. انهم يريدون الاطابق قبضتهم السياسية على بيروت وعلى لبنان. وهنا اقول انني كنت معتزلاً على محاكمة "القوات اللبنانية" التي كنت اعرف ان هذه المحاكمة لم تكن بسبب جرائم ارتكبتها "القوات اللبنانية"، لكن ليست "القوات" وحدها هي التي ارتكبت الجرائم وكنت اسأل: لماذا "القوات" في السجن اليوم؟ ولماذا كانت امس في الوزارة؟ ولماذا بقي زملاًها في الوزارات السابقة؟ اذاً المسألة لم تكن تتعلق بجرائم ارتكبت لكن باحجام في التركيبة

السياسية، واسأل هل قبلت "القوات اللبنانية" الآن بالحجم المعطى لها، حتى جاء هذا على سبيل المثال، وهذا ليس موقفاً سياسياً مؤيداً او منقاداً للقوات او لغير القوات، ولكن فقط لاضع علامة استفهام، ولماذا يؤتى بكل هذه الاحزاب التي دمرت الناس وخنقتهم وقتلتهم؟ لماذا يؤتى بمؤلة من جديد ليشكلوا سداً طائفياً في مواجهة جميع المواطنين من كل الطوائف؟ (...)

اتوجه الى المواطنين عبركم لقول لهم ان معركة الانتخابات البلدية في بيروت ليست معركة بين العائلات، ولا هي معركة بين المذاهب، ولا هي تسابق على الكرسي، انما هي الدرجة الاولى معركة وطنية، ويجب ان ترتفع جميعاً الى مستوى المسؤولية الوطنية. وهي بعد ٧ حزيران، معركة من اجل بلدية فوق الشبهات في وطن اصبحت فيه الدولة، فوق الدولة، تحت كل الشبهات، لذلك اقول ليس لي مرشح واحد في "لائحة بيروت"، ولذلك اطلب منكم دعم "لائحة بيروت"، واؤكد ان ليس لاي جهة سياسية مرشح واحد في "لائحة بيروت". لذلك اطلب من كل المواطنين ان يدعموا "لائحة بيروت"، نعم انا مع هذه اللائحة لانني مع ارادة المواطنين، لانني مع الوطنية الصحيحة، لانني مع مجلس بلدي يكون سلاحاً للمواطن (...).

ورداً على سؤال عن موقف الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الذي اعطى تبريراً للقبول بالانخراط في اللائحة الثانية وفهم من كلامه انما تتمتع بقومات النجاح، قال: "اولاً انا احترم جداً سماحة السيد حسن نصرالله واحترم جداً واثق باخواننا في حزب الله واعرف ان هذا الحزب عصي على التدجين ولكن اقول ربما في هذه المسألة حصل خلاف في الاجتهاد، وهذا الخلاف لا يتعدى مجرد الخلاف في الاجتهاد لكنه لا يشكل علامة سيئة في تاريخ المقاومة ابداً، لكن من موقع الثقة والاحترام اقول لهم لقد اخطأتم، وان الانتصار الذي تحقق في الضاحية كان يجب ان يكتمل لشعبنا كله في بيروت لكن هذا لا يفسد العلاقة بيني وبين حزب الله".

وعن تعليقه على الخلل الكبير في التوازن الطائفي في طرابلس والخوف من ان ينسحب ذلك على بلدية بيروت قال: "انا اسأل من الذي غذى هذه النعرات؟ اليست السلطة؟ فبعد تسع سنين على ولادة هذه الجمهورية الثانية الفظيعة، من الذي يغذي هذه المذهبية والطائفية في لبنان؟ الا يؤدي قتل الحياة السياسية الى تغذية كل هذه الطائفية؟ (...)

لكن ما يعني في مجلس بلدية طرابلس فوز ع (مرشحاً من لائحة الرئيس عمر كرامي، وبقدرة اصبحوا (١) ويمكن ان يكون التزوير ايضاً على الصعيد الطائفي. لكن الاخطر في الامر، ليس كم ارفونديكسي او مارونياً او سنيًا، انما المسألة هل ناتي بمجلس بلدي كفي ونظيف؟ ام ناتي بمجلس اجراء لسلطة فاسدة؟ (...).

دعوات الى الاقتراع بكثافة والتزام التوازن الحص: المفروض بقاء اهل الحكم على الحياد القومي: التشكيلات الفوقية تتنكر لتاريخ بيروت

دعت امس شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية اهالي بيروت الى الاقتراع بكثافة في الانتخابات البلدية والاختيارية الاحد المقبل في بيروت والتزام التوازن الطائفي، مطالبين اهل الحكم بـ"البقاء على الحياد وعلى مسافة واحدة من الجميع"، فيما اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان الاستقطابات السياسية والتشكيلات الفوقية تحمل رغبة واضحة في التسلط والتفرد والهيمنة وتتنكر لتاريخ بيروت.

الحص

الرئيس سليم الحص: "انني لا اتبنى لائحة معينة، وارحب بوجود اكثر من لائحة في بيروت لتكون للنائب البيروتي حرية الاختيار. سأقترح يوم الانتخاب لمن اعتقد انهم الافضل بين المرشحين. وكنت اتمنى الحرس على عدم تسييس الانتخابات البلدية بدخول اهل الحكم طرفا مباشرا في المعركة، اذ كان المفروض ان يبقوا على الحياد وعلى مسافة واحدة من جميع المرشحين كي تأتي الانتخابات معبرة عن ارادة الناس الحرة في هذا الشأن الاهلي بعيدا عن مؤثرات السلطة والمال والنفوذ والسياسية، ولا يبرر ذلك التذرع بالحرس على التوازن الوطني، فكل اللوائح المعلنة كانت حريصة على التزام مقتضيات الوحدة الوطنية".

القومي

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً فيه: "ينظر الحزب الى استحقاق الانتخابات البلدية في بيروت على انه فرصة لقيام مؤسسات محلية تلي حاجات الناس الى التنمية والتطوير بعيدا من الاستقطابات السياسية والتشكيلات الفوقية من بعض المرجعيات السياسية والطائفية.

ويرى في اسلوب هذا البعض طعنا لمنطق الديموقراطية واختزالا لارادة الناس وفرضا لتشكيلات محشوة بالتناقضات، تحمل رغبة واضحة في التسلط والتفرد والهيمنة لايصال مجلس بلدي غير منتج.

ان عنوان "التوازن الطائفي" الذي يتفنى به اصحاب المشاريع الخاصة في بيروت ما هو الا محاولة لتكريس مفاهيم تتناقض مع مفهوم الوطن الواحد والمواطنة الواعية. وهو عنوان لا يؤدي الا لتثبيت الفرقة بين البيروتيين وتصويرهم شيئا متناقضا يخاف بعضها بعضا، وهو عنوان تقسيمي مهما جملت المفردات والمبررات، وكان اشرف واصق لو قامت التحالفات على اساس وحدة بيروت وخيار اهلهما لهذه الوحدة في مواجهة دعاة تفسيحها وتقسيمها.

وان عنوان "التوافق" هو عنوان شريف ومطلوب لو كانت الغاية منه التوافق مع خط بيروت النضالي المقاوم.

اما التوافق على اساس المحاصصات المذهبية والتركيبات المصطنعة والمناقضة في بعضها لهذا النط النليل انما هو تنكر لهذا الخط الذي دفعت بيروت من دمها وعمرانها ثمنا باهظا للحفاظ عليه وتثبيت شعارا لها في سجلها الوطني العريق.

ان مشاورات البحث عن "التوافق" المصطنع والمختزل اظهرت انها مشاورات بحث عن التناقض حتى لا يكون لبيروت مجلس بلدي متجانس ومستقل وقادر على التخطيط والتنفيذ باستقلالية وحرية.

ان بعض هذه المرجعيات السياسية الطائفية يريد لبيروت ان تذعن وتخضع لمعايير المشوومة في الاختيار والقرار، وهذا ما ندعو البيروتيين للانتفاض عليه ومنعه من ان يمر تحت اي ذريعة او تبرير.

فبيروت ليست اقفاصا مغلقة يخاف بعضها بعضها الآخر. ان بيروت منيعة بحسما الوطني وتاريخها الوجداني النضالي، وهي تفهم التوافق والتوازن على اساس هذا التاريخ وليس على اساس جعلها طية لبروز من خان تاريخها ودمر عمرانها وقتل ابناءها وحاصرهم ومنع عنهم الماء والغذاء والدواء ايان الاجتياح الاسرائيلي.

ان شرفاء بيروت واحرار بيروت ومقاومي بيروت ومؤمني بيروت يرفضون ان تفرض عليهم بعض الاسماء فرضا باسم توافق المتناقضات والتوازن الطائفي البغيض والمصطنع.

ان تحويل الاستحقاق البلدي مناسبة لقمير بيروت والقفز فوق دماء شهدائها ونصاعة تاريخها، يشكل انتهاكا صارخا لحقيقة المدينة المناضلة الحاضرة لكل تيارات الفكر الوطني والقومي والتحرري.

من هذه الرؤية الواضحة التي تحترم كرامة البيروتيين واقتناعاتهم الوطنية الراسخة، يدعو الحزب السوري القومي الاجتماعي جميع الرفقاء والمناصرين والاصدقاء الى الاقتراع بكثافة لمن يختارهم من بين جميع المرشحين لمجلس بلدية بيروت وفق المعايير الوطنية وبالارتقاء فوق شبهات اللوثة الطائفية والمصالح الشخصية والمشاريع السياسية المشوومة".

"العمل الوطني"

واصدرت "ندوة العمل الوطني" بياناً فيه: "اثبت اللبنانيون في الانتخابات البلدية التي جرت حتى الآن ان خيارهم الديموقراطي الحر في حرز حريز، فهو الذي اوصل الكثير من

ذوي الكفاية والنزاهة والارادة الحرة الى المجالس البلدية. يثبت البيروتيون انهم ايضا على مستوى المسؤولية الوطنية.

اننا ندعو الناخبين في بيروت الى الاقتراع بكثافة يوم الانتخاب معتصمين بخيارهم الديموقراطي الحر في منأى عن اية مؤثرات او ضغوط سياسية او مادية لايصال اصحاب الجدارة ذوي الارادة الحرة الى المجلس البلدي واننا ندعو بقوة الى التزام مقتضيات العيش الوطني المشترك الذي جعل من بيروت درة الشرق العربي، وندعو الاعلام اللبناني الذي ساهم في ارساء مبادئ الحرية والديموقراطية الى الحفاظ على هذه المبادئ وللبقاء على مسافة واحدة مع كل المرشحين واللوائح فوسائل الاعلام مطالبة بالبقاء منزمة عن الانحياز الى جهة دون اخرى".

"التضامن"

ودعا رئيس حزب التضامن اميل رحمة اهالي بيروت الى "التزام التوازن" عند الادلاء باصواتهم وقال: "هذا المبدأ لا يقف عند حدود تشكيل لائحة متوازنة بل يتعداه الى حد انتخاب مجلس بلدي متوازن يعكس صورة عاصمة لبنان التي تصبح مشوومة ومموهة من دون هذا التوازن (...)"

مغيزل

واكد المحامي فادي مغيزل "اهمية

المشاركة الكثيفة للمواطنين في هذه الانتخابات يهدف ايصال اكثر المرشحين والمرشحات كفاية لعضوية المجلس البلدي والمجالس الاختيارية في العاصمة، وخصوصا في ظل الحاجة الماسة الى تفعيل عمل السلطة المحلية بعد طول انقطاع عن ممارسة حق الانتخاب".

وشدد على "ضرورة تفادي تحويل العملية الانتخابية مجرد استفتاء. فالانتخاب هو اختيار ارادي حر لممثلي الشعب على اساس كفايتهم وصفاتهم الشخصية وبرامجهم وليس لمجرد اندراجهم في لائحة او اخرى".

حيا المحامي نعمة الله ابي نصر في الشعب اللبناني "الوعي والرقى اللذين اظهرهما في انتخاب المجالس البلدية لممارسته الديموقراطية بأحسن وجهها، مما يؤكد ان الشعب عندما تتاح له فرصة التعبير عن ارادته يعبر عنها افضل تعبير، وهنا لا بد من تحية اكار للجنش اللبناني الذي اثبت مرة اخرى بفضل قيادته الحكيمة عدم الانحياز، وفرض الامن وحسن التعامل مع المواطنين".

اصدرت منظمة الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً هنأت فيه ابناء الكورة على مشاركتهم الكثيفة في الانتخابات، و"على روح التوافق والائتلاف التي سادت معظم اللوائح وللممارسة الديموقراطية الراقية بما ينسجم وطبيعة اهالي الكورة وموقعهم العلمي والثقافي".

المطران حداد: احداث حزرتا كشفت

ان التعايش والوفاق شعاران غير حقيقيين

اعتبر راغي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد ان ما حصل في حزرتا "لم يكن طبيعياً لجمعة التجمع السريع هناك وما رافقه من شعارات تعصبية" معرباً عن اعتقاده ان المسألة "غير بريئة او عفوية".

وقال "ان ما يؤكد جدية التحقيق الذي بوشر عدم السماح لاي كان سياسياً او غير سياسي بالتدخل" متمنياً التوصل الى نتيجة.

واستبعد حصول حوادث امنية ابان الانتخابات البلدية في البقاع الاسبوع المقبل "اذا بقيت القوى الامنية في المدينة. لكن اذا كان هناك ضعف في عديد هذه القوى فربما يحصل شيء لأن هناك تشنجا بسبب الخلاف على الانتخابات وتلاحظ تأجيجه اعلامياً".

وتحدث عن "محاولات من المراجع الروحية للسعي الى الوفاق ولكن العقدة كانت تقع في كل مرة لدى الوصول الى اختيار الاسماء. ونحن كمراجع روحية نقول ان ليس هناك مسيحيون حقيقيون بل مظاهر مسيحية. المسيحي المتواضع المحب للسلام يتنازل عن حقه في سبيل الخير العام، وهو نادر. الاحداث التي حصلت مؤسفة واعادتنا الى الوراء كثيراً واطهرت ان النفوس لا تزال متباعدة جدا وان الكلام على التعايش والوفاق والاخوة لا يزال غير حقيقي لانه لدى ادنى تجربة تنفجر الامور. وهذا امر مخزن".

وفي حين اكد ان عدم التوافق نابع من الخلافات الداخلية لاحظ ان "كلا المرشحين لرئاسة البلدية في زحلة يتمتع بالكفاية المطلوبة ولكن الخلاف هو على الخط السياسي والنفوذ لا على الاشخاص".

مفوض الحكومة يطلب السجن لعصابة شبان احترفت السرقة

روجيه على سرقة محفظة من داخل صالون حلاقة فيما ثلاثئة وستون الف ليرة لبنانية ومئة وثلاثون دولاراً أميركياً وفي محلة الزلقة اقدما على نشل محفظة احدى الفتيات وفيها مئة وخمسون دولاراً وبعض الحللى الذهب كما اقدموا في بياقوت وسد البوشورية وانطلياس على نشل حقائب السيدات وسرقة محفظة عامل مصري في محطة بنزين وتقاسموا المبالغ المسروقة في ما بينهم. وهذه الجرائم تخرج عن صلاحية القضاء العسكري.

تطلب من حصرة قاضي التحقيق العسكري.

١- الظن بالمدعى عليهم مايكل جرجس م. وروجيه ميشال غ. وفادي شريف د. المعروف بطوني. ع. والجندي هشام فكتور ب. بالبنحة المنصوص عليها في المادة ٦٣٦ معطوفة على المادة ٢٥٧ من قانون العقوبات.

٢- الظن بالمدعى عليه ماهر البر ح. بالبنحة المنصوص عليها في المادة ٦٣٦ معطوفة على المادة ٢٥٧ والمادة (٢٢) من قانون العقوبات.

٣- الظن بالمدعى عليه مارون اميل ش. بالبنحة المنصوص عليها في المادة (٢٢) من قانون العقوبات.

٤- ايجاب محاكمة المدعى عليهم المذكورين امام المحكمة العسكرية الناطرة في الجنج وتضمينهم الرسوم.

٥- الظن بالمدعى عليه القاصر روني جورج أ. بالجنحتين المنصوص عليهما في المواد ٢٥٧/٦٣٦ و٢٢١ من قانون العقوبات وتفريق الدعوى لهجته وإيداع الاوراق النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان لإيجاب محاكمته امام محكمة الاحداث وتضمينه الرسوم.

٦- تفريق الدعوى لهجة بقية جرائم السرقة وتعاطي المخدرات التي لم يشترك فيها عسكريون وإيداع الاوراق مع الموقوفين مايكل م. وفادي د. المعروف بطوني ع. بعد فصل دعواهما امام القضاء العسكري للنيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بحسب الاختصاص، واسترداد مذكرتي التوقيف الغيابيتين الصادرتين في حق كل من ديفيد جوزف ت. وفادي يوسف ك.

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات":

على الدولة الاهتمام بحاجات رؤساء الاقلام

ضماناً لحرية العملية الانتخابية وحياديتها

عقدت الهيئة الادارية لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعها الدوري، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

- "اولاً: تتوجه الجمعية من جديد الى المواطنين اللبنانيين في محافظة الشمال بالتحية لاستعدادتهم حقوقهم الانتخابية وممارستهم حريتهم في الاقتراع والاختيار. كما تتوجه الى المواطنين اللبنانيين في بيروت ومحافظتي الجنوب والنبطية لثمتهم على التعبير عن خياراتهم والتمسك بحريتهم والدفاع عن ديموقراطية الانتخابات الأحدث المقبل.

- ثانياً: توقفت الجمعية عند التقرير الصادر عن نشاط مندوبيها نهار الأحد الماضي، ورأت فيه عينات أساسية تحدد حقيقة اليوم الانتخابي المنصرم. وإن تذكر الجمعية مرة اضافية بعدم شرعية وجود قوى الأمن داخل أقلام الاقتراع من دون رئيس القلم، يجمها ان تلفت الى ضرورات تأمين حاجات رؤساء الأقلام من نماعة أو غداء على كلفة الدولة، فهؤلاء مندوبوها وضامنو حرية العملية الانتخابية وحياديتها، ولا يجوز أن يكونوا تحت رحمة نافذين أو مرشحين لمناتهم او غنائهم تخاشياً للتأثير عليهم.

- ثالثاً: رصدت الجمعية في أداء بعض وسائل الاعلام، ولا سيما المرئية منها، قبل العملية الانتخابية وخلالها، ممارسات متحيزة تؤثر على مجريات النتائج. وتفتنم الجمعية الفرصة لتؤكد ضرورة صوغ قوانين تنظم تعاطي وسائل الاعلام مع الاستحقاقات الانتخابية على قاعدة المساواة بين المرشحين، من دون السعي الى التأثير على النتائج.

- رابعاً: تؤكد الجمعية أنها تنظر الى الاستحقاق المحلي بصفته عملية انتخابية واحدة تقام على مرحلتين، تشمل الأولى انتخاب اعضاء المجلس البلدي بالاقتراع المباشر، والثانية انتخاب الرئيس ونائبيه داخل المجلس البلدية. وفي هذا المجال، تتوارد الى الجمعية معلومات من مناطق عدة، ولاسيما منها إقليم الخروب وووسط كسروان وغيرها، عن ضغوط يمارسها موظفون كبار ومسؤولون وأجهزة أمنية رسمية ومرشحوهم لتمويل، ان بواسطة سوء استخدام السلطة او بواسطة الرشاوى المالية، بغية التأثير على نتائج الانتخابات في مرحلتها الثانية وتحريف القرارات على نحو لا يلائم اتجاه الناخبين الحقيقي.

- خامساً: تكرر الجمعية دعوتها جميع الراغبين في مساعدتها على مراقبة انتخابات محافظات بيروت والجنوب والنبطية الى الاجتماع عند السادسة والنصف مساءً (اليوم) في مركز حلة "بلدي، بلدي بلديتي" شارع سبيرز، نايبة بيوت، الطابق الثالث، او الاتصال على أرقام الهاتف أو الفاكس: (٥٦١/٤٩٠) او (٥٦٦/١٠١).

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحدود السجن ثلاث سنين لافراد عصابة من الشبان احترفوا النشل والسرقات في وضح النهار، واستمدفوا نساء في شوارع بيروت وضواحيها مستخدمين الدراجات النارية.

وجاء في مطلة القاضي لحدود:

تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١- مايكل جرجس م. والدته ميغا مولود عام ١٩٧٩، في عميق، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٨/٤/٤

٢- روجيه ميشال غ. والدته انطونيت، مولود عام ١٩٧٨ في بتر بدين، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٨/٤/٤ وختله محكمة التمييز العسكرية في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٩.

٣- فادي شريف د. المعروف بطوني ع. والدته اولغا مولود ١٩٧٩ في بلبك اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٨/٤/٤

٤- هشام فكتور ب. والدته مطبوعة مولود ١٩٧٩ في جبيل اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٨/٤/٣

٥- ديفيد جوزف ت. والدته هيام، مولود عام ١٩٨٠ في رشميا، اوقفته غيابياً محكمة التمييز العسكرية في تاريخ ١٩٩٨/٤/٦

٦- جوي جوزف ش. والدته عابدة مولود عام ١٩٨٠ في الزواريب - عكار، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٨/٤/٩ وخلي في ١٩٩٨/٤/١٦

٧- ماريو روجيه ح. والدته سولانج، مولود ١٩٨٢ في الزلقة.

٨- الياس سامي خ. والدته ماري مولود عام ١٩٨٢ في رشميا.

٩- فادي يوسف ك. والدته عابدة، مولود ١٩٧٤، اوقف غيابياً في (١/٦/١٩٩٨).

١٠- روني جورج ا. والدته آمال. مولود (١٩٨١)، في حدت بيروت.

١١- ماهر البر ح. والدته اندريه، مولود عام ١٩٧٨، في جل الديب.

١٢- مارون اميل ش. والدته لور مولود عام ١٩٧٠، في بدادون.

كل من يظهره التحقيق:

انه في الاراضي اللبنانية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على ارتكاب سرقات عدة عادية وعلى نشل المارة. كما اقدم روجيه غ. وفادي ك. بالاشتراك مع آخرين على السرقة بواسطة التسلق. واقدم روجيه مع مايكل م. على تعاطي المخدرات واقدم مارون ش. على شراء قطع دراجات مسروقة مع علمه بالامر.

في الوقائع:

منذ نحو عشرة اشهر اقدم المدعى عليه ماهر ح. وبرفقته مايكل م. على سرقة جهاز خليوي من صاحب فرن في محلة جل الديب باعه للمدعى عليه روني ا. بمبلغ مئة دولار اميركي، كما اقدم ماهر ومايكل وروجيه غ. على ملء خزان سيارة هذا الاخير بالوقود من احدى المحطات في جونيه والانصراف من دون دفع الثمن.

واواخر عام ١٩٩٧ اقدم المدعى عليهما مايكل م. وهشام ب. وهما على دراجة نارية في محلة انطلياس على نشل حقيبة احدى الفتيات وفيها خمسمئة وخمسون دولاراً اميركياً واربعمئة وثلاثون الف ليرة لبنانية، وبعض الاوراق وتقاسما المبلغ في ما بينهم ورميا الاوراق في محلة نهر الموت.

وتبين انه اوائل عام ١٩٩٨ اقدم المدعى عليهم مايكل م. وروجيه غ. وفادي د. المعروف بطوني ع. وروني أ. وهشام ب. وماهر ح. والياس مجهول الهوية، وهم يركبون دراجات نارية في محلة الاشرفية، على سرقة محفظة من داخل مطعم شاورما فيها اربعمئة دولار اميركي وثمانمئة الف ليرة لبنانية وبلاك ذهب ودفتر الشيكات وتقاسموا المبالغ النقدية واحتفظ روجيه بالبلاك ودفتر الشيكات. كذلك اقدم مايكل م. وماهر ح. على سرقة علبة كهرباء من دراجة نارية متوقفة في محلة جل الديب اشتراها مارون ش. بمبلغ مئة دولار اميركي كما اقدم هشام ب. وفادي د. المعروف بطوني ع. على نشل امرأة في سن الفيل، واقدم روجيه غ. وماهر ح. على سرقة حقيبة من متنته "السمرلند" في عوكر، والاخير اشترى دراجة مسروقة مع علمه بالامر.

وتبين انه خلال شهر شباط عام ١٩٩٨، وفيما كان المدعى عليهم مايكل م. وهشام ب. يتجولان في سوق الزلقة على دراجة نارية يقودها مايكل، اقدم هشام على نشل محفظة احدى الفتيات وفيها ثلاثمئة وسبعون دولار اميركي ومئة الف ليرة لبنانية وحلى ذهب فتقاسما المسروق بحيث اخذ مايكل المبالغ المالية.

وتبين ان المدعى عليه مايكل م. اقدم مع بقية المدعى عليهم على ارتكاب سرقات عدة في امكنة مختلفة من دول مشاركة عسكريين بها حيث اقدم مع روجيه غ. وفيما كانا يتجولان على دراجة نارية في محلة الجديدة على نشل حقيبة احدى الفتيات وفيها مئة وثمانون الف ليرة ومئة واربعون دولاراً اميركياً وبلاك وايقونة وصليب وخطمان ومحبس وساعة يد كما اشترك معهما فادي د. بسرقة طاسات سيارات في محلة انطلياس وفي محلة الفنار اقدم مايكل مع

بوز: كل العناوين العربية أخذ بها وموقف اسرائيل كان دفاعياً (تتمة)

والاستقرار والتطور في منطقة الشرق الاوسط ولاسيما عملية السلام.

البيان

وجاء في البيان: "تأمل جميعاً في تقدم سريع في المفاوضات التي تجري حالياً مع مصر ولبنان وسوريا والجزائر في هذا السياق اقر بأن تسوية مرضية للجميع باتت ضرورية في ما يخص الزراعة. اصررنا على اهمية تنمية التعاون الاقليمي من جهة وبين دول المنطقة الواحدة في ما بينها من جهة اخرى". ثم رد كوك وبويوز على اسئلة الصحافيين.

وقال وزير الخارجية اللبناني: "صرحت الرئاسة ان البيان هو مختصر لاجتماع الاجتماع ادلت به كعنوان مشترك وعلى عاتقها. البيان معبر وعنوان للمواقف التي طرحت. يحتوي على النقاط التي نوقشت في هذه الاجتماعات. وتوجد فيه الالتزام الذي انطلقت منه برشلونة تجاه السلام العادل والشامل والدائم المبني على التطبيق الدقيق والصادق للقرارات الدولية اضافة الى مبدأ الارض في مقابل السلام واطرافها الى مبادئ عودة الارض والعدالة الى المنطقة. كل هذه العناوين تشكل المطلب والموقف العربي منذ انطلاقتها.

طبعا ان مواقفنا كدول عربية هي اكثر تقدماً في هذا الموضوع لكن يجب الانسجام انما في اجتماع يضم دولاً اخرى وعندما نتكلم الرئاسة تتكلم عن عنوان وعن معدل معين بين المواقف". واطرافها: "اما بالنسبة الى مواضيع اخرى متصلة مثلا بحقوق الانسان او الارهاب فاننا حتما ملتزمون هذه العملية ومشجعون لارساء قواعد دولية لهذه العناوين لكن في الوقت عينه نتمنى عدم استعمالها وهي عناوين اساسية في سبيل ممارسة ضغوط معينة احيانا على دول او على انظمة".

وسئل كوك عن المطالبة العربية بانضمام ليبيا الى الحوار الاوروبي - المتوسطي فقال: "قد نرحب بذلك شرط ان تقدم ليبيا على شيء واحد وهو تسليم الشخصين المتهمين بتفجير طائرة بأن أميركان" الى العدالة والذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في الاجراء الاسكوتلندية عام ١٩٨٨" وقال: "ان مسألة ليبيا حساسة بالنسبة الى بريطانيا".

وسئل بويوز عن الموقف العربي الذي طرحه خلال اجتماعات باليرمو فقال: "جرى عرض للمواقف ولوججات النظر من كل الفرقاء، نحن كدول عربية عرضنا الموقف العربي كل من زاويته خاصة بعد الاجتماع التنسيقي الذي عقد في بيروت اول الشهر الجاري والموقف العربي كان موحداً تقريبا حول القضايا الاساسية. وكذلك الامر بالنسبة الى دول الاتحاد الاوروبي.

ولم يكن مطلوباً في باليرمو الخروج بقرارات نهائية بقدر ما المطلوب وضع توجهات تحضيرية لمؤتمر شتوتغارت".

جملة واحدة للشرق الاوسط

واشار الى ان الفقرة التي وردت في بيان كوك عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط

تضمنت "جملة واضحة تنصح بالعودة الى الالتزامات والتعهدات التي قطعت لتنفيذها بصدق ووضوح".

وكذلك اشار الى ان جامعة الدول العربية وموريتانيا ستدعوان الى مؤتمر شتوتغارت كمراقبين. "اما بالنسبة الى انضمام ليبيا فنحن كدول عربية نعتبر ان المشكلة التي تتهم ليبيا بها حالت دون وجودها في باليرمو. طرحنا هذا الموضوع ونعتبر انه بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية ضد ليبيا لم يعد من مبرر لفيهاها.

اما اذا كان الامر يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن فتجد دولا لم تنصع ولم تنفذ قراراته وهي مشاركة في هذه الاجتماعات. اننا نكرر التمني ان نجد من الان وحتى شتوتغارت انضمام ليبيا الى الحوار الاوروبي - المتوسطي".

واشار الى ان تعثر عملية السلام كان مسيطرا على اجتماعات باليرمو اذ ان مواضيع طرحت كان من الصعب ان فصلها عن عملية السلام". واطرافها: "حاولنا في اجتماع باليرمو ايجاد قنوات لا بل ان ننشخص الامور التي يمكن ان نحضرها لمؤتمر شتوتغارت بمعدل عن موضوع عملية السلام. القنوات ليست عديدة بل محصورة".

وفي وقت لاحق عقد بويوز مؤتمراً صحافياً اخر اوضح فيه ان البيان الذي تلاه كوك تضمن العناوين العربية "فالاجتماع يؤكد ضرورة التوصل الى تسوية شاملة ودائمة في منطقة الشرق الاوسط وفقاً لقرارات مجلس الامن وتنفيذها بصدق كما وردت. اذا هناك اشارة واضحة الى محاولات تفسير او تغيير قرارات مجلس الامن ومبادئ عملية السلام كما اقرت في مدريد بما في ذلك مبدأ الارض في مقابل السلام وهذا مبدأ معروف. ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو يحاول ان يرفضه ويتهرب منه، اكثر من ذلك، لقد تطرق الاجتماع الى العقبات التي تواجه السلام وفي شكل خاص عدم تنفيذ الالتزامات التي قطعت على مستوى الملف الفلسطيني - الاسرائيلي او الملفات الاخرى (...).

الاجتماع اكد ضرورة معاودة المفاوضات على مستوى الملفات اللبنانية والسورية والفلسطينية الى فقرات تتعلق بمفاهيم حقوق الانسان او الاقتصاد او الارهاب. اذا خلاصة نيج العرب في ادخال عناوينهم ومواقفهم كلها والتي اتوا بها من بيروت ضمن اعمال هذا المؤتمر واعتقد ان في استطاعتنا ان نقول انه كان هناك تجاوب كبير وتحسس كبير الى درجة ان الموقف الاسرائيلي كان موقفاً دفاعياً في حين كان هناك مناخ تفهم اوروبي للموقف العربي في شكل واضح وظاهر جداً".

وعن الصدى الاوروبي للموقف اللبناني من القرار ٤٢٥ في ضوء الاقتراح الاسرائيلي الاخير قال "من الواضح ان الاوروبيين مدركون تماماً من يعطل عملية السلام ومن يقف في وجهها وخصوصاً بعد المواقف والاشارات الاميركية الاخيرة. هذا الامر لا يخفى على الاوروبيين وهذا الواقع سيطر على مناخ المؤتمر بحيث كان الموقف

الاسرائيلي فعلاً موقفاً دفاعياً اكثر منه اقلعياً في هذا المجال".

خلال المؤتمر الصحافي مع كوك سأل مراسل صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية بويوز عن اسباب عدم تطبيع العلاقات بين لبنان واسرائيل فاجاب: "يوم ذهبنا الى مدريد قبلنا ودعماً الآلية الواضحة للسلام التي كانت نوقشت قبل مؤتمر مدريد في شكل مسهب، وكانت قائمة على تطبيق قرارات مجلس الامن ومبدأ "الارض في مقابل السلام، والامن والتطبيع كنتيجة لسلام حقيقي. وما زلنا ملتزمين هذه المبادئ وهذه الآلية. اما الحديث عن التطبيع قبل استعادة الارض فمسألة غير منطقية ومتناقضة مع الاسس والمبادئ. في البداية يجب ان نلتزم

اسرائيل انسحاباً كاملاً من جنوب لبنان تطبيقاً للقرار ٤٢٥ بروحه وبحرفيته، ومن دون تأويل او شرط. نحن نعتبر ايضاً ان تنفيذاً كاملاً للقرارين ٢٤٢ و٢٣٨ اي انسحاب من الجولان كما التزمته اسرائيل وحافظ الاسد بعد ذلك يمكن التحدث عن التطبيع. نحن كعرب واتحدث عن المسارين اللبناني والسوري، ما زلنا ملتزمين ما تقرر في مدريد وآلية السلام. واستطيع القول ان الحكومة الاسرائيلية الحالية هي التي ترفض التزام التعهدات السابقة. ويوم تعود الحكومة الاسرائيلية عن تعنتها في استطاعتنا العودة الى المفاوضات من حيث توقفت والى احلال سلام شامل وعادل".

عبوة جرحت اسرائيلياً في الشريط

اصيب ليل الاربعة الماضي جندي اسرائيلي بانفجار عبوة زرعهما المقاومون في الشريط الحدودي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان العبوة انفجرت لدى مرور ناقلة جند مدرعة قرب بنت جبيل واميب الجندي الاسرائيلي بشظايا وجروح بالغة "ولكن لا خطر على حياته".

وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" لمراسلة "النهار" في بنت جبيل ان العبوة انفجرت على طريق موقع شقيف النمل - الطيري قرابة الثالثة والنصف فجر امس، وكانت اصابة الجندي متوسطة، وقد نقل بمروحية الى مستشفى رامبام في حيفا، فيما مشطت المدفعية الاسرائيلية محيط مكان الانفجار.

كذلك ذكرت المصادر نفسها ان موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي تعرض قرابة الساعة الا عشر دقائق مساء امس لقصف من سفوح بلدة باطر وردت المدفعية المشتركة على مصدره. وكان موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" تعرض صباحا لقصف مدفعي وصاروخي ورميات رشاشة من منطقة اقليم التفاح وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وظهرت تعرض موقع شقيف النمل التابع لـ"الجنوبي" لقصف، وكان الموقع نفسه تعرض عند الثانية فجر امس لقصف مدفعي وصاروخي مصدره منطقة حداتا.

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها رصدت قرابة الثانية فجر امس "تحركات لقوة صهيونية معادية داخل موقع حداتا، كانت حلت مكان القوة للحدية العميلة، وهي من قوات النخبة، واستهدفتها بالاسلحة المناسبة وحقققت فيها اصابات مباشرة ومؤكدة، وشوهت طوافة عسكرية تخلي الاصابات، وقد اعترف من يسمي بالناطق العسكري الصهيوني بصابة جندي زاعما انه اصيب بانفجار عبوة من اجل تغطية حقيقة استقدام القوة الصهيونية الى موقع حداتا".

واشارت الى ان مجموعة اخرى تابعة لها عاودت عند الحادية عشرة ظهرا استهداف الموقع نفسه ومحيطه، وذكرت ان مجموعة ثالثة استهدفت قرابة السادسة والنصف صباح امس موقع سجد بشكل عنيف ومركز، كما ادى الى تدمير عدد من دشم الموقع وتخصيناته ووقوع اصابات بين افراد حاميته".

نقى "حزب الله" المقاوم حسن عبد اللطيف قاسم الذي توفي الاربعة الماضي وذكر انه شيع في بلدة البرج الشمالي (صور).

سفير باكستان زار شمس الدين

زار امس السفير الباكستاني انيس الدين احمد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصرح على الاثر:

"الامام شمس الدين قائد عظيم وصديق نحترمه وناقش معه كل المسائل والامور على اساس الصداقة التي تربطنا. وتكلمنا في مسائل متعددة منها المسائل التي تتعلق بهذا العالم والسلام في الشرق الاوسط والمسائل التي تخص منطقتنا. واؤكد لكم ان اطلاق الامام شمس الدين على القضايا في باكستان ونظرتة الحدية الى الامور جعلاني مسرورا ومتفائلاً، وخصوصاً انه متفهم جدا لمسائل باكستان التي ناقشناها معه".

وعن التجارب النووية الباكستانية وردود الفعل عليها قال: "نؤمن بعالم مفعم بالسلام والامن والازدهار والاستقرار، ويجب أن يكون هناك تركيز على ان القرارات التي ستتخذ يجب ان تكون مبنية على اساس السلام والعدل. يجب ان يدوم الاستقرار وهذا هو الهم الاول والاهم في مجتمعنا. ويجب ان يكون هناك عهد سلام واستقرار وازدهار في كل انحاء العالم، وفي استطاعتنا العيش معا والتأقلم معا للوصل الى حياة افضل، ونحن لا نؤمن بخلق صراعات بل بحل جميع المشكلات والصراعات بالمحبة والتفاهم ابتداءً من لبنان وجميع بلدان الشرق الاوسط الى كشمير، علماً ان ثمة قرارات تتعلق بالمسائل التي تتسبب بعدم الاستقرار".

جزين البلدية الثانية بعد دير القمر منحلة وفي عهدة القائم مقام رزق: نحتاج الى رقابة دولية على الانتخابات كرم: نرفض تدخل اسرائيل والدولة لا تكثر

كتبت ماري زعرب:

يروى ارشيف بلدية جزين انما الاقدم في لبنان بعد دير القمر، فقد تأسست عام ١٨٧٩ وتوالت عليها مجالس كثيرة معينة ومنخبة، بحسب الظروف، وحل اخر مجلس في عام ١٩٦٦ لاسباب سياسية.

ما تاريخ هذه البلدية ووضعها؟ الاجابة تجيء من الارشيف ومن ابني جزين الوزير والنائب السابق ادمون رزق والسفير سيمون كرم.

في التاريخ، عندما كان يتم تعيين مجلس البلدية كان الانتقاء دقيقاً جداً ويهر بمراحل ويرسو على اعضاء يديرون الامور على افضل وجه، وعندما كان النظام يفرض الانتخاب كانت الديموقراطية تعبر عن نفسها. وفي الواقع، تسلم الموظفون زمام أمور البلدية بعدما حل مجلسها واشرف عليها القائم مقام. ويمكن القول ان ادارتها في مرحلة تصريف الاعمال ومشاريعها لا تتعدى جمع النفايات، واسفلتها يفلش سنويا تقريبا ويذهب مع اول شتوة، ويحمل رزق وكرم الدولة مسؤولية عدم اجراء الانتخابات في جزين والمنطقة الحدودية عموماً.

جزين العربية

تأسست بلدية جزين عام ١٨٧٩ في عهد متصرفية جبل لبنان على عهد رستم باشا، وكان القائم مقام قسطنطين الخازن اول من ترأس مجلسها البلدي الذي كان يطلق عليه آنذاك اسم "قومسيون"، وهي في الاصل كلمة فرنسية اعتمدها السلطة العثمانية عندما نقلت بعض انظمتها عن فرنسا.

وتوالى القائم مقامون على رئاسة القومسيونات ما بين ١٨٧٩ و١٩٠٧، وعند نهاية ولاية القومسيون كان القائم مقام يقترح اسما من يتبعون بـ "اللياقة والاهلية" وغالباً ما كان العدد المقترح ضعف العدد المزمع تعيينه، والاسماء لا تشمل الاشخاص الذين ضمهم القومسيون السابق، وكان المتصرف يعرض الاسماء التي يرفعها القائم مقام على مجلس ادارة الجبل فيختار الاشخاص ويرفع قراره الى المتصرف الذي يعينهم ويطلب الى القائم مقام ابلاغ الاعضاء الجدد ومباشرة العمل، وغالباً ما كان المجلس يعين في اول جلسته امينا للندوة وكتاباً وانظراً للامعمال من داخل القومسيون او من خارجه.

ومن ١٨٧٩ حتى ١٩٠٨ توالت عشرة مجالس معينة، وفي ١٦ ايلول من ذلك العام فرض النظام انتخاب المجالس بدل تعيينها، وانتخب اول مجلس بلدي وترأسه نسيب الحوري وكان يضم عشرة اعضاء، ثم تغيرت الاحوال فعين مجلس مسفر في ٥ حزيران ١٩١٢ وترأسه يوسف الاسمر كرم، وانتهت ولايته في ٢٤ ايار عام ١٩١٤. وجاءت الحرب العالمية الاولى وفقدت سجلات المجلس الذي تلاه، اما المجلس الرابع عشر فلم يذكر اذا كان منتخباً ام معيناً، وتأنف من ١١ عضوا برئاسة فيليب ناصيف، واستمر من ٢٦ تموز

١٩١٦ حتى ٢٥ شباط ١٩١٧. وتاب ناصيف رئاسة المجلس الذي أتى من بعده حتى عام ١٩١٩.

وكانت عائلة ناصيف الابرز سياسياً في جزين آنذاك وأحد افرادها عضو مجلس ادارة جبل لبنان، وتوالى على هذا المنصب آخر من آل المعوشي ثم من آل كنعان القطار.

عام ١٩٣١ انتخب مجلس بلدي ترأسه ساروفيم بارتني، وعام ١٩٥٣ انتخب آخر ترأسه المؤرخ والمحامي سعيد مبارك رزق وتميز عهده بالمشاريع العمرانية، وعام ١٩٥٧ عينت لجنة بلدية برئاسة جان المعوشي، وعام ١٩٦٢ جرت الانتخابات الأكثر شهرة وأهمية في تاريخ جزين وتشكل مجلس بلدي من ١٢ عضوا برئاسة مجت ناصيف، وأثارت البلدية الطرق وشلال جزين ومدخلها الصخرية ومقارة فخر الدين والمعالم السياحية البرز ونفذت شبكات مياه الشفة والمجارير والمسلح واقامت حدائق عامة وحررت المشاعات وحقت منجزات ضخمة في مدة وجيزة.

وحلت البلدية أواخر كانون الثاني ١٩٦٦ لأسباب سياسية وباتت في حكم القائم مقام، وكان وزير الداخلية آنذاك القاضي بدري المعوشي الجزيني، ومنذ ذلك الحين بقي الوضع البلدي في جزين على حاله ولم تبن اي لجنة بلدية كما حصل في مناطق اخرى. ويدير أمين الرسور ملكي شؤون البلدية حالياً باشرف القائم مقام.

رزق

الوزير والنائب السابق رزق قال انه رفض تعيين مجلس بلدي في جزين انطلاقاً من مبدأ التزامه خلال عقود نيابية، هو الحرص على وحدة جزين الداخلية وعدم اثاره الحساسيات بفرض لجنة غير منتخبة بحرية.

وعن الوضع البلدي في جزين قال: "تفككت بنى جزين التحتية وتعيش بقوة الاستمرار وعلى آثار نمطها البلدية الاخيرة. ومع هذا لا أريد المطالبة بآجراء الانتخابات لأن السلطة الحالية غير مؤهلة لآجراء أي انتخاب، ونحن في حاجة الى قانون انتخاب صحيح ثم الى رقابة دولية على العمليات الانتخابية في لبنان. واعتبر ان الفاء الانتخابات في جزين والمنطقة الحدودية امان في التنكر للمنطقة وفي التهميش والتهميش وقهر الناس".

وتساءل: "لماذا سمح لاهالي البلديات المحتلة بالانتخاب خارج نطاق الاحتلال في الانتخابات النيابية، وحرموا حقهم في الانتخابات البلدية؟ كان يجب ان تثبت الدولة وجودها منذ زمن بدل ان تنله بالامجاد الوهمية ورفع الشعارات الزائفة. ان السلطة الراهنة غاصبة تتزعر بالاحتلال للاستمرار في اغتصابها، والاعتصاب حليف الاحتلال".

واعتبر ان "عدم اجراء الانتخابات في الشريط مرده الى الخوف والخجل من ان يعبر الناس عن آرائهم واراداتهم. انهم يصفون الناس بانهم مقهورون ولا احد يقهرهم سوى السلطة اللبنانية، والاحد الوحيد تغيير الطقم

الحاكم والعودة الى الشرعية الحقيقية.

وتابع: لبنان ليس في حال صحية ديموقراطية، والعوامل التي تلاعبت في الانتخابات النيابية تضغط على الانتخابات البلدية، وانا أؤيد اجراء انتخابات بلدية، على ان تتمتع بحد ادنى من الصدقية. والا تكون تزييفاً لآرادة الناس وطريقة لوضعهم امام الامر الواقع".

وتحدث عن "تأليف اللوائح من مصادر لا علاقة لها بالشعب او الهيئة الناخبة وهذا نوع من التعيين على المستوى البلدي بدل ان يكون على مستوى نيابي او على مستوى رئاسة الجمهورية. ويبدو اننا "اخذنا كسرة" على التعيين ومزمت الديموقراطية، واسوأ ما في التعيين ان يكون على اسس المحسوبية لا على اسس النوعية.

لقد نصت وثيقة الوفاق الوطني على اعتماد الكفائية والاختصاص بدل الطائفية، وبلا لاسف نعتمد الطائفية والمذهبية والمحسوبية بدل الكفائية والاختصاص، وتحوّلت البلدية من اداة انمايية الى مظهر من مظاهر الشراسة في التحاسب بين الامل. وفي هذا الوضع لا قانون الانتخاب النيابي ولا البلدي ولا طريقة اجراء الانتخابات البلدية يمكن ان تؤدي الى نتيجة ايجابية".

ودعا الاهالي في البلديات الجزينية الثلاث التي لا يشملها الاحتلال الى "التفاهم العائلي لانتاج مجالس بلدية تنموية، والابتعاد عن كل ما يشحن النفوس ويؤدي الى انقسامات جديدة". وابدى قلقه من "ظاهرة التفتيش عن مراجع بديلة وغريبة لا علاقة لها بالمنطقة اجتماعياً ولا تاريخياً".

كرم

اما السفير كرم فوصف وضع جزين بانه "يخلف عن اوضاع بقية المناطق المحتلة، فاقترصاد الشريط، واقتصاد لبنان يديران ظمريهما لها، وهي لا ترغب في الانخراط في اقتصاد الشريط والاستفادة من الخدمات التي تقدمها اسرائيل عبر "الادارة المدنية" وفي المقابل لا تقوم الدولة بواجباتها حيالها". واخصر وضع البلدية بانه "مترهل ومترد" و"ابناء جزين يدفعون الرسوم البلدية كاملة ويعتبرون ذلك تعبيراً عن انتمائهم الى الدولة مما يؤمن مداخل للبلدية يمكن الاستفادة منها واستثمارها في مشاريع كثيرة. لكن هذا لا يحدث.

ان الانماء في جزين معطل والاهمال فيما واضح. فالطريق تآزم سنوياً تقريباً ويذهب الاسفلت مع سيول الشتوة الاولى، لان التعهدات مشبوهة ومفبركة"، واعطى مثالاً طريق باتر - جزين الاساسية "التي لزمتم نحو ١٠ مرات في الاعوام الـ ٥ الاخيرة".

ويروي كرم انه في منتصف الثمانينات شئت الازمة خنقها على جزين فألف قسم من شبهاما لجنة نسيات "لجنة انماء جزين" لاقت استحساناً لدى السياسيين والفاعليات السياسية، ورغم صعوبة الوضع وضآلة الامكانيات استطاعت

ان تضطلع بمسؤوليات تهتم بما الدولة عادة. وتلقوا مساعدات من منظمات غير حكومية انفقوها "على الازم والضروري وخوف الله". كما تلقوا دعماً من الوفد البابوي آنذاك المونسنيور بوميفاز خلال الاعوام السبعة التي امضاها في جزين.

وعن علاقة اللجنة بالجهات الاسرائيلية قال كرم: "لا نسمح لاسرائيل بان تتدخل في هذه اللحنة او غيرها، ودفعنا ثمن هذا بكل رضى، لكن الدولة لا تقدر ذلك. وحاولت اسرائيل في المراحل الاولى الدخول على الخط بتقديهما مساعدات، كما تفعل في مناطق اخرى، لكن اهالي جزين رفضوا ذلك من البلدية".

وعن استئناء الشريط الحدودي من الانتخابات قال: "نحن في حاجة الى هذه الانتخابات اكثر من انتخابات ١٩٩٦ وظروفها. والناس الذين شاركوا في الانتخابات النيابية آنذاك فعلوا ذلك من منطلق انتمائهم الى لبنان، والواجب البلدي أحق وأكثر فائدة وقد حرمهم ذلك بذريعة الاحتلال الاسرائيلي وكأنهم قاصرون. فالخطاب الرسمي نفسه تارة يعاملهم كصامدين وطوراً كمتعاملين يجب حرمانهم، الا ان الاسباب سياسية وواضحة وهي ذريعة لمصادرة قرار الناس. وهذا اكثر القرارات الرسمية اجحافاً وطفنة كبرى توجه الى ابناء تلك المنطقة".

واعتر ان "الطريقة البسيطة لآجراء هذه الانتخابات، ان تجرى على غرار الانتخابات النيابية، وكان ممكناً وضع الصناديق داخل الشريط والمرامنة على ان الناس سينتخبون ضد الاحتلال حتماً. لكن الدولة لا تثق بالناس وماجسها مصادرة ارائهم وقراراتهم". وتساءل: "لماذا لم يعلنوا الذريعة التي يرفعونها اليوم عام ١٩٩٢ عندما بلغت المقاطعة نسبة الـ ٩٠ في المئة تقريباً؟ ولماذا لم يفعلوا ذلك في انتخابات عام ١٩٩٦ بملابساتها والتزوير (...)"

واعتر ان ما يحصل نكسة معنوية للناس المتشبثين بارضهم وقرانهم، وستكون انعكاسات عدم اجراء الانتخابات الاقتصادية أيضاً لان موارد القرى لن تنمى مما يزيد افقار الاهالي في ظل استمرار الوضع القائم وهكذا تترك الدولة الاهالي في عهدة ادارات تعينها اسرائيل بدل ان تسعى الى ان تكون الادارات لبنانية التوجه ومنتجة من الناس".

وعن ظروف اتخاذ القرار بعدم اجراء الانتخابات وعدم التعيين قال: "هناك اطراف سياسية ضغطت في اتجاه اجراء الانتخابات واخرى للتعيين فرست الامر على حد وسط، لا تعيين ولا انتخابات، وهذا شر اقل من شر تعيين أزالام السلطة في البلديات.

والانتخاب يعني اهالي المنطقة اكثر من غيرهم لأنه حق يعبرون بمارسته عن انتمائهم الى لبنان، ويبارسونه ترسيخاً لهذا الانتماء في وجه اممال الدولة لهم وتخليها عنهم وترجم يواجهم مصيرهم، وفي وجه الاحتلال بطبيعة

الكتائب و"حزب الله" ينسقان انتخابيا

زار امس وفد من "حزب الله" ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمد قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي والمرشح على لائحة "التوافق البيروتي" امين شري و"ابو محمد" شحادة مقر حزب الكتائب واجتمعوا بنائب رئيس الحزب كريم بقرادوني والامين العام انطوان شادر وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن والمرشح لمجلس بلدية بيروت برنار جرباقة ورئيس مصلحة الانتخابات في الحزب بيار بعقلين.

وخصص الاجتماع للبحث في "سبل التنسيق بين الحزبين في الانتخابات والتشدد في تأمين مستلزمات الوفاق الوطني والتوازن المطلوب في بيروت، وتقرر وضع برنامج عملي للتنسيق بين ماكينتي الحزبين وتشكيل اللجان المشتركة للعمل في ضوء لوائح قيد الناخبين، على ان تبدأ عملها فوراً"

ثم زار وفد "حزب الله" مقر حزب الطاشناق للغاية نفسها.

عسيران ينوه بدعوة مبارك الى نزع اسلحة الدمار

صيدا - "النهار":

اعتبر النائب علي عسيران ان "تسابق الدول لتصنيع القنبلة النووية هو نتيجة السياسة الغربية في العالم التي تهدف الى ابقاء فتيل النزاعات واذكاء الخلافات". ورأى ان دعوة الرئيس المصري حسني مبارك الى نزع اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط صادقة أملاً في ان "يعي الغربيون هذا الواقع ويعملوا على نزع السلاح بما فيه السلاح النووي الاسرائيلي بعد ان يعطى كل ذي حق حقه".

محاضرة لعبيد عن "قرار التحكيم"

في اطار محاضرات التدرج في نقابة المحامين في بيروت القت استاذة مادة التحكيم الدكتورة نائلة قمير عبيد محاضرة عن "قرار التحكيم".

بدء، عرفت عبيد بالتحكيم وتحدثت عن فاعلية هذا الاجراء قياسا بالمحاكم العدلية واهميته في حرية اختيار المحكمين وطابع الائتمان الذي يتمتع به وتعد اساسية على صعيد الاعمال التجارية الداخلية والدولية، ثم تناولت ماهية القرار التحكيمي وآثاره مقارنة بالحكم القضائي. وبحث في الطعون الممكنة ضد القرار التحكيمي، مركزة على الاصول الواجب مراعاتها لدى اصدار الاخير. وتحدثت عن سبل المراجعة ضد القرارات التحكيمية بالاستئناف والطعن من طريق الابطال في الحالات المحددة حصراً في قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني. ونوهت بالتطور الملوس للتحكيم وتميز هذا القضاء الخاص باجرائته السريعة والمتخصصة.

"عقاب" انتخابي

الكورة - "النهار":

اعترض الاخوان وليد واحمد سليمان شلق، والاول غير مدني، عند الساعة الثامنة الا ربعا صباح امس، عضو بلدية المري المنتخب نائباً لرئيسها محمد احمد صالح، الذي يعمل سابقاً لادوتوكار صغير ينقل التلاميذ من بلدته الى مدارس شكاً، وانزاله عن المقود، وانمالا عليه ضربا عقاباً له على عدم مماشاته انصار الوزير السابق الفضل شلق في بلدته، فنقل الجريح في غيبوبة الى "مستشفى البترون" الحكومي، واجريت له جراحة في رأسه (١٥ قطبة). وحاله مستقرة.

هيكل يحاضر في نقابة المحامين

يلقي محمد حسنين هيكل محاضرة في مقر نقابة المحامين - بيروت في ٢٧ حزيران بمشاركة غسان تويني وعنوانها "خطوة ممكنة في مستقبل ممكن".

مدعوون جدد الى خدمة العلم

نكرت مديرية التعبئة في قيادة الجيش في بيان امس مدعوي خدمة العلم، مواليد ١٩٧٩، ضرورة التقدم من اقسام التعبئة في المناطق اعتباراً من اول حزيران الحالي. وحددت كتنة فخر الدين في بيروت للمدعوين الى الخدمة من محافظة بيروت ومبنى التعبئة في الفيضانية للمدعوين من محافظة جبل لبنان ومبنى الريجي في البقعة - طرابلس للمدعوين من محافظة الشمال وكتنة محمد زغيب في صيدا للمدعوين من محافظة الجنوب وكتنة ابو سليمان في البقعة للمدعوين في محافظة البقاع.

الشيخ خليل حسين

ورد في "النهار": الاربعة في خبر تشييع "امير حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان خليل حسني مثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في المناسبة والصحيح انه الشيخ خليل حسين (ابو ماهر).

معزو "التوحيد الاسلامي" بشعبان

وفدت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية على "مدرسة الرسالة الاسلامية" في القبة - طرابلس معزية بامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

ومن المعزين النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس عمر كرامي، الوزيران جان عبيد وفوزي حبش، والنواب فايز غصن، نائلة معوض، طلال المرعبي، مورييس فاضل، خالد ضاهر، سايد عقل، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، النائب السابق اسعد هرموش، رئيس فرع المخابرات في الشمال العقيد محمود قاصر ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، والمسؤول السياسي لـ "حزب الله" في الشمال محمد صالح، الامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش، النقيب سمير الجسر.

وتلقت الحركة برقبات تعزية من رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني حسن الترابي، حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، المحامي محمد ميشال الغريب.

كرم: لجنة الحريات ستكون مهرجاناً للاعلام العربي

تلقى نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم اجوبة من وزراء ونقباة ومسؤولين اعلاميين تؤكد حضورهم اجتماع "لجنة الحريات" التي تنعقد في بيروت في ١٥ تموز ١٦ و ١٧ منه.

وقال في تصريح امس: "ان حضور المسؤولين والنقابيين الذين وجهت اليهم الدعوة، من شأنه ان يثري البحث والتوصيات حول الحريات وعافيتها وسلامة ممارستها بشكل يعزز كرامة التعبير منبها واتسانيا للصحافي وللمواطن العربيين، وان اللقاء سيكون مهرجاناً للاعلام العربي".

الخوري الحداد وفاته قضاء وقدر

جاء في تقرير لقوى الامن الداخلي: "نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على جثة الخوري الياس الخوري يوسف الحداد (٤٢ عاماً) مصابة بطلق ناري من سلاح صيد قرب دير مارطرس وبولس في بلدة العدر - قضاء كسروان والعثور على بندقية الصيد قربه، تبين ان القتل هو من الرهبانية اللبنانية ومركزه الدير المذكور اعلاه، وكان يعيش فيه مع رئيسه الاب طانيوس نجا سلامة (٣٨ عاماً) بفردهما. وفي ١٩٩٨/٥/٢٩ غادره الخوري الياس الحداد الى مشروع عائد اليه يبعد نحو ثلاثمئة متر عن الدير مصطحباً بندقية صيد من دون ان يعلم رئيسه بذلك. وفي اثناء الطريق ولدى محاولته تسلق حافة صخرية زلت به قدمه وسقط ارضا فاصطدم عقب البندقية بالارض وانطلق منها عيار ناري اصابه في عنقه فتوفي على الفور. وباستماع رئيس الدير اكد عدم معرفته بمغادرة الخوري الياس الحداد الدير ولم يتفقد في حينه كونه كان يغادر الدير ويعود من دون اعلامه بالامر، ولم يدع او يسقط الحق وترك الامر للتحقيق والقضاء. وعاین الجثة الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل.

وبمراجعة النائب العام الاستئنافية في جبل لبنان شكرى صادر اشار بتسليم الجثة الى الرهبانية التابع لها الخوري المتوفي وختم التحقيق وايداعه اياه، فتم ذلك".

٥ حزيران ١٩٨٢ - ٥ حزيران ١٩٩٨ :

١٦ عاما على الغزو الاسرائيلي للبنان

ماذا تغير في التفكير السياسي الاسرائيلي ؟

ساهمت حرب لبنان في خلق وعي لدى قادة الجيش بضرورة عدم ترك الحرية للسياسيين في استخدام القوة العسكرية من اجل تحقيق اهداف سياسية. كما اادت الى مطالبة العسكريين اشتراكهم في عملية اتخاذ القرارات الحاسمة، وادى الفزو وما استتبعه من تورط للجيش في لبنان الى ظهور نواة معارضة داخل هذا الجيش للبقاء في لبنان. هذه النواة هي التي كانت وراء الاقتراح بالانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان، ومن انعكاسات هذه الحرب ايضا اعادة النظر في بعض مبادئ العقيدة الامنية لاسرائيل في ضوء فشل استخدام القوة العسكرية بهدف خلق نظام سياسي جديد في لبنان، وفشل الحل العسكري في معالجة مشكلة الارهاب.

٥- تغيير صورة اسرائيل في نظر العالم.
حرصت اسرائيل منذ قيامها على تصوير نفسها كدولة ضعيفة مغلوبه على امرها محاطة بأكثرية عربية معادية تسعى الى تدميرها والقضاء عليها. واستغل الزعماء الاسرائيليون ذكريات المحرقة النازية لاسترداد عطف الغرب وتأييده لها. لكن التغطية الاعلامية العالمية الواسعة لاحداث حرب لبنان، ومتابعة ملايين الناس في مختلف ارجاء العالم لما يحدث يوميا، فتّح الاعين على حقيقة اسرائيل في المنطقة، اذ بدت دولة تملك قوة عسكرية هائلة وتستخدم هذه القوة لسحق الفلسطينيين الذين هم اقل منها عدة وعدا.

وهكذا انقلبت اسطورة ديفيد وغوليات التي طالما ادعى الاسرائيليون انهم يعيشونها. لم تعد اسرائيل دولة ضعيفة لليهود تواجه خطر الابدان من جانب الدول المحيطة بها، وانما دولة قادرة من طريق القوة وحدها على تدمير بلد مجاور لها، وتفكيك بنيتها السياسية، وادعاء محاولة رسم صورتها من جديد.

ولقد كرسنا احداث الانتفاضة في ما بعد هذه الصورة واطهرت الى الملأ ماهية الدور الذي تؤديه اسرائيل في المنطقة.

قد يكون اهم درس خرج به الاسرائيليون من حربهم من لبنان هو حدود استخدام القوة العسكرية لتحقيق غايات واهداف سياسية. ومع ذلك فان الدرس القاسي لم يمنع زعيما سياسيا مثل شمعون بيريس واسحق رابين من شن حملات عسكرية مختلفة الاحجام على لبنان. صحيح ان هدف عملية "تصفية الحساب" عام ١٩٩٢ و"عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦، كان ضرب المقاومة اللبنانية لكن هدفها السياسي الآخر كان الضغط على الحكم اللبناني ودفعه للتفاوض من طريق ارباب سكانه وقتلهم وتشريدهم وتدمير منازلهم. لكن العمليتين لم تحققا اهدافهما السياسية. ولم ينجح الاسرائيليون في حمل الحكم في لبنان على التفاوض معهم او على ايجاد صيغة لتسوية منفردة تؤدي الى استتباب الهدوء على الحدود الشمالية لاسرائيل. لذا فقد يكون الموقف الاسرائيلي الاخير من الدعوة الى تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان من المظاهر الاساسية لحدود استخدام القوة.

ان الخلاصة الاساسية التي يمكن ان تخرج بها اسرائيل اليوم استحالة حل نزاعها مع الفلسطينيين والعرب بواسطة القوة، لاسيما في ضوء المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم وسباق التسليح النووي الذي لا يترك مجالا غير التفاوض من اجل حل النزاع او الكرنت.

رئده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

عندما اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرار شن الحرب على لبنان مساء الخامس من حزيران من عام ١٩٨٢، كان مناجيم بيغن رئيس الحكومة آنذاك يعتقد بأن الحرب لن تستمر اكثر من ٤٨ ساعة. لكن هذه الحرب كانت السبب الاول الذي ادى في ما بعد الى اعتزاله الحياة السياسية عام ١٩٨٢ وانسحابه من الحياة العامة، وهو يحمل احساسا ثقيل بالندم الشديد، والحزن على كل القتلى الاسرائيليين الذين قضاوا نتيجة هذه الحرب. ولو كان مناجيم بيغن على قيد الحياة، لكان على الارجح من اشد المتحمسين لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان مرة واحدة والى الابد.

تعتبر الحرب الاسرائيلية على لبنان اكثر الحروب الاسرائيلية - العربية اثارة للجدل والانقسام داخل اسرائيل. وربما ابلغ تعبير عن هذا الانقسام التظاهرة الحاشدة التي شهدتها شوارع تل ابيب في اعقاب مجازر صبرا وشاتيلا، والتي جمعت ٤٠٠ الف متظاهر اسرائيلي معارض للحرب، وللوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وحملت حركات الاحتجاج على الحرب بوادر ظهور العنف الاسرائيلي الداخلي، اذ للمرة الاولى يسقط احد رجال حركة السلام في اسرائيل برصاص متطرف يميني اسرائيلي. واليوم، وبعد مضي ستة عشر عاما على غزو لبنان تمكن الاشارة الى نقاط مهمة وظواهر في الحياة السياسية والعسكرية والفكرية اتت نتيجة لهذا العزف او كانت جوابا عليه.

١- التشكيك بفكرة شرعية الحروب الاسرائيلية - العربية واعادة النظر فيها.
اثار الجدل الواسع حول غزو لبنان والانتقادات العنيفة التي وجهت الى الطاقم السياسي الذي اتخذ قرار الحرب، موجبة وعي داخل جمهور المثقفين والكتاب الاسرائيليين ولاسيما المؤرخين منهم، الذين رفضوا توسل المؤسسة الحاكمة المصلحة القومية العليا لاسرائيل من اجل الكذب على الناس واسكات المعارضة.

فلقد ثبت وبدءا من الاسابيع الاولى للحرب كذب كل الادعاءات التي روّجتها القيادة السياسية لتبرير حملتها العسكرية، مثل الزعم بأن حرب لبنان كانت حربا وقائية منعت سوريا من التحضير لهجوم على اسرائيل كانت تنوي ان تقوم به خلال عام او عامين. كما ثبت كذب التظاهر بأن اهداف الحرب كانت امنية، فالاكيد ان هدف الحرب كان سياسيا في الدرجة الاولى، وهو فرض حل شامل في الشرق الاوسط يؤدي الى تسوية النزاع مع سوريا وتصفية القضية الفلسطينية، وذلك من طريق استخدام القوة.

كان هذا الجدل بداية لنشوء تيار تاريخي نقدي ما لبث انطلقا من الكذب والتضليل اللذين برزا في الحرب على لبنان، ان أعاد النظر في الرواية الرسمية الصهيونية لحرب ١٩٤٨. واذ كان عمل المؤرخين الاسرائيليين الجدد ما زال محصورا في دراسة حرب ١٩٤٨، فالاكيد ان حروبا اخرى مثل عملية السويس عام ١٩٥٦، وحرب حزيران ١٩٦٨، وحرب تشرين عام ١٩٧٣ لا بد هي ايضا ان تخضع لاعادة النظر والتقويم.

٢- ازدياد حدة الانقسام الداخلي بين التيار العلماني العمالي اليساري واليمين الراديكالي الشوفيني.

ساهمت حرب لبنان في زيادة حدة الانقسام الداخلي الاسرائيلي بين يمين ويسار. واعتبر اليمين الاسرائيلي معارضة اليسار الحرب وتصويرها كحرب فاشلة لا لزوم لها، انما هي موجبة الى اليمين وحكمه، ولولا عودة حزب العمل الى حكومة الوحدة الوطنية لتأخر القرار الاسرائيلي بانسحاب الجيش الى الزمام الامني والذي اتخذ عام ١٩٨٥.

وفي الواقع فالخلاف بين اليمين وحزب العمل والاحزاب اليسارية من الموقف في لبنان كان فاتحة لخلاف اشد هو الخلاف من مسألة السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، الذي بسببه غادر حزب العمل الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٩٠.

ومنذ ذلك التاريخ لم يقدر الحكم في اسرائيل سواء في ايام ولاية حزب العمل، ام خلال الولاية الحالية لحزب الليكود على العودة الى صيغة حكومة وحدة وطنية.

كانت حرب لبنان عنوانا بارزا لوصول ما يسمى "باسرائيل الثانية" الى السلطة وهي التي تعتمد بصورة خاصة على تأييد الجمهور القومي اليميني الشوفيني، مع جمهور المتدينين المتشددين، ومؤلفا يعتبرون ان الحفاظ على امن اسرائيل لا يكون الا من طريق القوة، وان اي تنازل قد يفسر العرب علامة ضعف، وان الدول العربية هي مصدر تهديد دائم لوجود وجود اسرائيل. وفي الحقيقة فان السنوات القليلة التي حكم فيها حزب العمل تبدو خروجا كاملا عن هذه الثوابت التي وضعها اليمين الراديكالي الاسرائيلي، والتي يعمل حاليا بنيامين نتانياهو بوجي منها.

٤- ظهور التعارض بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي.
لم تكن قيادة الجيش الاسرائيلي مقتنعة تماما بأهداف غزو لبنان، وفي مطلق الاحوال كانت تعارض توسيع الخطة وبعد وقوع مجازر صبرا وشاتيلا زادت حدة الخلاف بين وزير الدفاع آنذاك ارييل شارون وهيئة الزركان التي حملت وزيرها مسؤولية ما حدث.

حملة مفرضة على شيخ الازهر

القي مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر الذي ما تكاد المدافع المصوبة نحوه تتوقف حتى يستأنف المحاربون - بعد مدنة قصيرة - اتخاذه مدفا بعبارات فيما كثير من الخشونة التي لم نعدما في بعضهم، ولم نعدما في احد منهم حيال مشايخ الازهر السابقين، تشكك في ما يدور بينه وبين الشخصيات الدينية والسياسية الاجنبية التي يلتقي بها وتؤول تصريحاته وفتاواه على غير ما قصد، وتصل الى حد من التنطح - اي المبالغة - لم يتورع عن اتهام الشيخ بأنه خضع لأوامر نائب الرئيس الاميركي آل غور عندما استقبله قبل اسابيع فبدأ ينفذ مؤامرة لتدمير الازهر، بتغيير مناهجه، وعلنة مقرراته الدراسية ليجرد ان الشيخ يسعى الى اختصار مدة الدراسة في المرحلة الثانوية الازهرية من اربع الى ثلاث سنوات.

وهو كلام - فضلا عن تنطحه - غليظ وسقيم، ولا معنى لمواصلة اطلاق قذائفه بعدما اكد الشيخ ان هذا الاختصار لن يمس حصص تحفيظ القرآن او مناهج دراسة العلوم الشرعية اكتفاه بالفاء الحشو الذي تحفل به بعض كتبها، الا ان هناك من يتربصون بالرجل، ويسعون لتفجير الارض تحت اقدامه، ويخططون لشحن حملات اعلامية منظمة ضده، تعاونهم عليها صحف يسعى بعضها للثأر، ويصل اليها الابتذال الى حد الجمع بين التشنخ ضد شيخ الازهر بدعوى الدفاع عن الاسلام، والتشنخ ضد وزير الصحة، دفاعا عن الفيغرا في صفحة واحدة، تحمل عنوان "ساعة لربك... وساعة لقلبك!"

وأصل المشكلة يعود الى عام (١٩٦٦)، عندما صدر قانون تطوير الازهر ليواجه واقعا سيئا كان قائما آنذاك، وهو تعطل خريجي الازهر، وضيق فرص العمل المتاحة امامهم، نتيجة لزيادة اعدادهم التي لم تواجهها زيادة في حاجة سوق العمل اليهم، لان ما كانوا يدرسونه، لم يكن يؤهل الذين يتمون دراساتهم العليا منهم، في ثلاث كليات فقط هي "اصول الدين" و"الشريعة" و"اللغة العربية" - الا لوظائف الامامة والوعظ في مساجد وزارة الاوقاف او المساجد الاملية، وهي طبيعتها محدودة العدد، او لوظائف تدريس اللغة العربية التي كان ينافسهم عليها ويتميز عنهم بدراسته التربوية، خريجو كليات الاداب ودار العلوم. اما الذين وفقت بهم الدراسة عند الثانوية الازهرية وما قبلها، فان ما كانوا يحصلون من علم لم يكن يؤهلهم الا للبطالة او ما هو في حكمها مثل قراءة القرآن على المقابر، او الوعظ في الزوايا الصغيرة وهكذا جاء قانون التطوير ليعيد احياء الازهر الذي كان قد تحول مؤسسة هامشية، بحيث يجمع في مناهجه بين علوم الدنيا وعلوم الدين، فيدرس طلبته على مراحل التعليم الازهرية المختلفة، من الابتدائي الى الجامعة، فضلا عن العلوم الدينية، المناهج نفسها المقررة على نظرائهم في المدارس المدنية، وهو ما يتيح لهم ميزات عدة، من بينها الحق في الانتقال الى التنظيم العام اذا ارادوا، والحق في دخول الجامعات المدنية اذا لم يجدوا مكانا في احدى كليات جامعة الازهر التي تعددت هي الاخرى فأصبحت تشمل كليات للطب والهندسة والزراعة والتجارة وغيرها، او اذا ارادوا ان يدرسون علوما مما لا توجد لها كلية بجامعة الازهر، والامم من ذلك، لانه الطلاب الازهري سواء اكمل تعليمهم ام لم يكمله، في الحصول على عمل اصبحت واسعة، لانه اصبح يدخل سوق العمل وهو مزود بالمعارف والخبرات التي تتطلبها بما في ذلك سوق العمل في الدول الاسلامية الافريقية والاسيوية التي كانت استقلت آنذاك حديثا، واشتدت حاجتها الى كوادر اسلامية تجمع بين علوم الدين والتخصص العلمي الذي يساعدها في تثبيت استقلالها وبنائها نهضتها.

ولكي يستطيع الطالب ان يستوعب منهجين دراسيين، كان لا بد طبقا لقانون التطوير - ان يمضي خمسة عشر عاما في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي (٦ سنوات للابتدائي و٤ لاعاداي و٥ للثانوي) بزيادة ثلاث سنوات عن زملائه الذين يدرسون في التعليم المدني، وهو ما يعني ان ينهي طالب الازهر دراسته الثانوية وهو في الحادية والعشرين من عمره، وهي السن نفسها التي يستعد فيها زميله الذي تلقى تعليما مدنيا لانهاه دراسته الجامعية. وبعد سنوات من تطبيق القانون، وفي عام ١٩٦٩، اختصرت سنة من المرحلة الاعدادية، واخرى من المرحلة الثانوية، ففارق الفارق الى سنة واحدة، هي التي ادى تفكير شيخ الازهر في الفأئما، الى فتح النيران عليه بكل هذه الكثافة والجلافة!

والمبرر الذي ينطلق منه الشيخ، هو مبرر عملي وواقعي، يستجيب لضغوط اولياء امور الطلاب الذين يتضررون من زيادة عدد سنوات الدراسة، فضلا عن تضرر ابناءهم من طول المناهج، ما يؤدي الى انسحاب المتفوقين من الطلاب في الشهادة الاعدادية الازهرية، ليستكملوا دراستهم الثانوية في التعليم المدني، ليوفروا على انفسهم سنة من اعمارهم، ومناهج اضافية تثقل كاملهم فلا يبقى بعد ذلك في ثانوية الازهر، الا الطلاب الاقل قدرة على التحصيل والاستيعاب. فمن الحكمة اذا مساواة طلاب الازهر بغيرهم في عدد سنوات التعليم قبل الجامعي، خصوصا اذا كان ذلك ممكنا من دون المساس بالمواد الشرعية.

وعكس المنطق العملي والمقبول والذي يسعى الى المصلحة العامة، لا يبدو ان لدى المعارضين منطلقا او حلا للمشكلة، فيما عدا اتهام الشيخ بأنه ضائع في مخطط لهدم الازهر، ولانتزاع الاسلام من جذوره، وهو كلام اجوف لا يجوز ان يقال لان الازهر - مع كل الاحترام - ليس هو الاسلام، ولكنه مجرد معبد ديني له اشباه ونظائر في كل انحاء العالم الاسلامي. فضلا عن انه يحتوي على مزايدة، فالذين يقولونه على سبيل التظاهر بالغيرة على الازهر، يحرصون على الا يدرس اولادهم فيه، لصعوبة الدراسة فيه، وعدم حاجة سوق العمل لخريجيه، ويفضلون ان يدفعوا بهم الى مدارس "المير دي ديبه" ليتعلموا العلم الذي يجلب الدولارات والفرنكات.

وبعض الذين يعارضون الشيخ، لا يطالبون فحسب بابقاء السنة التي يبريد الفأءما، بل يطالبون كذلك باعادة الستين اللتين الغيتا عام ١٩٦٩، لتعود مرحلة التعليم ما قبل الجامعي

(القاهرة)

صلاح عيسى

القي خمسة عشر عاما، بل ان بعضهم يطالب بزبائدها الى ثمانية عشر عاما، بدعوى ان الجمع بين منهجين دراسيين، يفرض مضاعفة مدة الدراسة، وهي وجهة نظر تنقش على الواقع، وتفرس على الناس ما لا يطيقون، وتنفروهم من الدراسة بالازهر، وتدعوهم للانفراض من حوله.

ويطالب آخرون من هؤلاء المعارضين بالفاء التطور نمائيا، والعودة بالازهر الى نظامه القديم، ليكون مجرد مدرسة دينية متخصصة في العلوم الاسلامية وحدها، وهو امر سهل، لا يتطلب تنفيذه الا قرارا يقضي بسخ كل الكليات المتخصصة في العلوم الدينية كالمهندسة والطب والزراعة والتجارة، من جامعة الازهر، لتلحق باحدى الجامعات المدنية، وبذلك يتقلص عدد كليات الجامعة الازهرية من ٥٢ كلية، كما هي الحال الآن، الى ثلاث فقط هي كليات الازهر القديم - اصول الدين و"الشريعة" و"اللغة العربية" - ويتقلص عدد طلابها من مئة وعشرة آلاف طالب الى عشرة آلاف على الاكثر.

والفاء مناهج الدراسة المدنية في المعاهد الازهرية القائمة، لتعود كما كانت، معاهد دينية صرفة، كما يطالب بذلك الفيورون الذين ينفطرون جريا على ما يجري بمعقل الدين وحصن الاسلام، سوف يستتبعه بالضرورة انخفاض عدد هذه المعاهد من ستة آلاف كما هي الحال الآن، الى عشرة او عشرين معهدا على الاكثر، اذ من المؤكد ان الطلبة سوف ينصرفون عنها ليدرسوا في مدارس "المير دي ديبه" لانهم يعرفون ان سوق العمل في عصر الانفتاح السعيد، لن تكون في حاجة الى مليون وربع مليون قارئ للقرآن الكريم - وهو عدد طلاب هذه المعاهد الآن، ومن الطبيعي ان ينصرف الانسان عن تعليم لا يكفل له مستقبلا عمليا معقولا، الا اذا كان من اصحاب الفضيلة الذين يملكون الدور والقصور، ويطالبون غيرهم بالتفرغ بدعوة من دون عمل يدر عليهم ما يقيم أودهم او يحفظ كرامتهم.

وهذا التنطح الذي يدفع اصحابه اليوم للمطالبة بمد سنوات الدراسة بحيث ينهي الطالب الازهري دراسته الثانوية وهو في الرابعة والعشرين من دون مراعاة لظروف الناس ولا تقدير لاحتياجاتهم واحتياجات اسرهم، هو الذي دفعهم من قبل الى تشجيع هذا التوسع المبالغ فيه في عدد المعاهد الازهرية، التي تضاعف عددها عشر مرات خلال الخمسة عشرة عاما الاخيرة، فارتفع من ٦٠٠ عام ١٩٨١ الى ستة آلاف عام ١٩٩٥، بعدما فتح الازهر الباب على مصراعيه امام التنافس على انشائها بالجهود الذاتية، وتعمد بتحمل نفقات الادارة والتدريس، اذا ما تبرع الاهالي بالارض ونفقات البناء وكان من نتيجة هذا الاندفاع العشوائي الذي يمتد بالمظهر لا بالجوهر، ان ٥٠ في المئة من هذه المعاهد غير صالح للتعليم، ويعاني من نقص فاحش في الموائف والخدمات من الكهرباء الى المدرجات، ومن المياه الى المعامل وان ٦٦ في المئة من مدرسي المرحلة الابتدائية من غير المؤهلين للتدريس، بل ان عددا كبيرا من هذه المعاهد عجز عن الحصول على العدد الكافي من الطلاب الراغبين في هذا النوع من التعليم، مما اضطر المسؤولين عنها الى التسامح في شروط القبول وحولها مستودعا للطلبة الفاشلين او المتسربين من التعليم العام. وشاعت بين طلاب الازهر ظاهرة الفش الجماعي العطن، بسبب ضعف مستوى الطلاب وطول المناهج، بتواطؤ من ادارات المعاهد وتحت اشرافها حتى لا تؤاخذ على سوء النتائج، وهو ما تقضه نسب النجاح في الشهادات الازهرية العامة، التي لا تتجاوز ٤٢ في المئة في الاعدادية و ٥٠ في المئة في الثانوية.

ويخطئ هؤلاء اذا تجاهلوا الدوافع الحقيقية لقبال الناس على التبرع لانشاء هذا النوع من المعاهد بالجهود الذاتية، ولموافقهم على دفع ابناءهم اليها، واذا تصوروا ان تحويلها معاهد دينية صرفة، سوف يبقى على حماسهم للتبرع لانشاء المزيد منها، او يبقى على ابناءهم فيها، لان الناس لم يفعلوا هذا ولا ذلك، الا لادراكهم بأن هذه المعاهد تقدم لابنائهم علوم الدنيا، كما تقدم لهم علوم الدين، وتؤملهم للعثور على عمل كريم، وليس للتسول بقرآنة القرآن الكريم على المقابر، او في الطرقات!

من اجل ثقافة صحية كاملة ومتوازنة

إن الادوية الحالية هي فاعلة ولها طريقة استعمال دقيقة ومحددة، وهناك امكان لمراقبة كل ما تحدثه هذه الادوية من آثار جانبية محتملة الوقوع. ان الاستعمال السيئ للدواء يحصل عندما يكون هناك معلومات غير كافية عن هذا الدواء او نسيان ارشادات محددة ترافق هذا الدواء. كل هذا يمكن ان يخفف من تأثير الدواء وفاعليته او يساعد على ظهور اثار سلبية غير مرغوب فيها، مما يحض المريض على ترك العلاج باكرا وقيل ان يؤدي مفعوله. ان القوانين والانظمة التي تتعلق بممارسة مهنة الصيدلة وكذلك آداب المهنة التي تركز على ضمير الصيدلي وشرفه تشكل سلاحا فاعلا في وجه مدعي المهنة ومنتقليها.

ولكن هذا السلاح هو فاعل فقط في ميدان محدود ودقيق وهو الدواء، لانه توجد قواعد صارمة لانتاجه ووصفه في السوق او سحبه من هذه السوق. وذلك في الدول المتقدمة ذات الانظمة الصحية المطبقة.

ع- بعض الحلول المقترحة:

أ- بالنسبة الى المواد شبه الطبية او المكملة للغذاء:

هناك الكثير من المواد المقدمة للمستهلك كمفيدة للصحة او كريدف غذائي او محسن او منشط، وهي مواد لا تخضع في شكل دقيق لاي تصنيف او نظام او قانون. فهناك الكثير من العدايات التي تقوم بترويج الكثير من المواد كالآتي:

- دواء يبني العضلات و ينشط خلايا الدماغ.

- مقويات فيتامينات تفني عن كمية كبيرة من الاغذية.

- المضادات الحيوية التي تعالج معظم انواع الالتهابات الجرثومية.

- استعمال صور الرياضيين او العائلة السعيدة او الصور شبه العارية لترويج هذه المادة او تلك.

إن كل هذه الافكار وهذه الاساليب تحد من تفكير المريض ببدائل علاجية او غير علاجية اخرى، توجه المريض تاليا في اتجاه واحد محدود وغير علمي، وهذا ما يشكل مادة مثالية للذين يسعون وراء الربح والاستغلال.

يسعون وراء الربح والمسؤولة تعمل جهدا لوقف هؤلاء المدعين وتحديد خطرهم. وغالبا ما يكون تأثير المجتمع والادارات متأخرا وبعد فوات الاوان، وبعد ان يكون هؤلاء المدعين قد حصدوا المال الوفير باستعمالهم الاساليب الدعائية لترويج هذه المواد باستغلال وتر الصحة عند الناس.

الحل هو اخضاع كل المواد المستعملة في الصحة للمراقبة وتطبيق الانظمة والقوانين التي تحدد مابينها وتسمح لها بالزول الى السوق.

إن القوانين المتبعة لمراقبة هذه المواد في لبنان ليست فاعلة، ولا يمكن ان تمنع المواد شبه الدوائية او شبه الصحية من الانتشار، اولا لان الانظمة المطبقة ليست صارمة، وثانيا لان هامش الربح الكبير في هذه المواد يشكل حافزا لكثير من الناس لدخول هذا الميدان.

لذلك اقترح ان نغير قانون اللعبة كالآتي:

مثلا لسحب مادة من السوق على وزارة الصحة ان تبرهن ان هذه المادة او هذا التركيب يشكل خطرا على الصحة، وهذا يتطلب بحثا وتدقيقا وإثباتا ومناقشة.

اني اقترح ان نقلب المعادلة. مثلا في التدخين، يعلم المدخنون ان التدخين يمكن ان يسبب السرطان، وكذلك يعلم متعاطوا الكحول انه يسبب الكثير من الامراض، لمانا اذا لا يعلم مستهلك المواد شبه الطبية او المكملة للغذاء أنها لا تشكل اي ضمانة علاجية اكدية؟

اني اقترح ان يكتب على هذا المستحضر احد الجمل الآتية:

ان الضمانات الشفائية لهذا المستحضر لم تبرهن حتى الآن.

ان هذا المكمل الغذائي لا يعطي اي ضمانة علاجية.

ان التأثير الاكيد الفائدة لهذا المستحضر لم يبرهن حتى الآن. مثلما يكتب على علبة السجائر: "وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة".

ان هذه الطريقة في عرض الاشياء مفيدة للمستهلك ولا تؤدي حرية التجارة وليست ضد اقتصاد السوق، ان على الصناعيين المهتمين بالمستحضرات الصحية ان يأخذوا في الاعتبار هذه الامور قبل ان ينطلقوا في صناعة المواد الصحية التي تحتاج الى قانون آداب معين غير قابل للانتقاد. توخيا لصحة افضل وتوخيا للحد من ضرر على الاشخاص الساعين وراء الثروة باستغلال ضعف المريض، وذلك بجذبه نحو الاستهلاك الغالي الثمن من دون نتائج مضمونة.

ب- بالنسبة الى الادوية العادية:

اننا نقترح ان يتحمل المريض جزءا من المسؤولية حيال مرضه وعلاجه، وندعو كذلك الى الانتقال من السلبية المطلقة والاستسلام امام الطبيب الى وضع مشارك ومحاور وموضح مع اصحاب الممن الصحية من اطباء وصيدالة.

إن اختيار الدواء الانسب متعلق بتحديد المرض، وهذا من اختصاص الطبيب المعالج وبمهارته، ولكنه يتعلق ايضا بالمعلومات التي يعطيها المريض للطبيب خلال المعاينة وخلال العلاج، ولا يمكن الطبيب ان يعدل العلاج او الوصفة اذا لم يعط المريض للطبيب تقريرا أميناً صادقا عن صحته وتأثيرات العلاج في جسمه، لذلك نرى ان المريض هو المحور الاساسي في تحديد العلاج وتعديله. من هنا ضرورة الثقافة الصحية لاي حوار صحيح بين الاطباء والصيدالة من جهة، والمريض من جهة اخرى. اننا ندعو الى سياسة ترشيد وصف الدواء.

اريد ان اشدد على ناحية مهمة، إن هذا الكلام لا يدعو في شكل مباشر او غير مباشر الى العلاج الذاتي او الى الوصفات الذاتية، ولا يدعو الى الاستغناء عن الروشتات الطبية والاستغناء عن الطبيب في تحديد المرض، او عن نصائح الصيدلي ولا يدعو ابدا المريض الى اختيار دوائه وتحديد كميته وطريقة علاجه ومدتها. بل ندعو الى تقوية حب المعرفة والاستطلاع عند المريض. وندعو ايضا الى ثقافة صحية كاملة ومتوازنة وعارفة لحدودها، وذلك للحصول على افضل النتائج من صرف الدواء، وذلك ضمن حوار غني ومتعاون بين اصحاب الممن الصحية والمريض.

فتحي عويضة

لبنان بلد مساحتها ١٠٤٥٢ كلم مربع، وعدد سكانه نحو ثلاثة ملايين ونصف نسمة، وفيه اربع كليات للصيدلة و ٢٥٠٠ صيدلي مسجلين في نقابة صيدالة لبنان، و ١٢٦٠ صيدلية مرخصة من وزارة الصحة (اي هناك صيدلية لكل ٢٧٧٧ نسمة وصيدلي لكل ١٤٠٠ نسمة). وهذه الارقام بالنسبة الى سوق العمل في لبنان تعد من الارقام المرتفعة المقبولة حتى الآن والتي يجب الا تزيد، وذلك محافظة على مستوى المهنة العلمي والاقتصادي.

عدد الادوية المسجلة في وزارة الصحة حتى نهاية ١٩٩٧ هو ٧٢٨٠ دواء، وتوزع هذه الادوية بواسطة نحو مئة وكيل. يصرف لبنان سنويا نحو ٣٦٢ مليون دولار ثمن دواء، وهذا الرقم يعد مرتفعا بالنسبة الى فاتورة الاستشفاء العام. انظر الجدول ادناه.

كيف يتم التعامل مع الدواء في لبنان؟

اشكالات صرف الدواء في لبنان

١- وضع الدواء في لبنان:

ان بيع الادوية في لبنان يتجاوز الى حد بعيد ما اصطلح على تسميته بادوية الرف (Over the counter O.T.C)، فهنا يمكن شراء معظم انواع الادوية تقريبا بدون روشتة طبية باستثناء الادوية المخدرة.

لذلك إن مشكلة صرف الدواء في لبنان مسألة خطيرة ومعقدة ويجب معالجتها باساليب علمية وواقعية لما لها من تأثير على الصحة بوجه عام من الناحيتين الصحية والاقتصادية. وتختصر في العادة قضية الدواء بارتفاع اسعاره، والحقيقة ان ثمن الدواء هو نتيجة لعوامل عدة لا مجال لذكرها الآن. (أملنا كبير ان يملأ مكتب الدواء الفراغ من هذه الناحية).

كانت الممن الصحية منذ زمن قريب فوق كل شبهة، ولكننا الآن (بوجود اقتصاد السوق) نشهد حال ضعف وانحطاط في الاخلاق المهنية على كل المستويات وفي معظم البلدان.

إن لبنان صرف عام ١٩٩٧ نحو ٣٦٢ مليون دولار ثمن فاتورة الدواء، وهذا الرقم يشكل ثلاثة اضعاف موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي بما فيها موازنة الجامعة اللبنانية، التي تحتوي على ١٢ كلية و ٦٠ في المئة من طلاب لبنان. وهذا الرقم يشكل ايضا عشرة اضعاف موازنة وزارة الزراعة.

اني اقرن فاتورة الدواء بموازنة وزارة الزراعة ووزارة الثقافة والتعليم العالي، لأنني اعتقد انه بالتغذية المحيطة والثقافة الصحية بإمكاننا ان ننسج وضع الصحة العامة وان نخفف فاتورة الدواء وفاتورة الاستشفاء. ولكن امام هذا الرقم ٣٦٢ مليون دولار بإمكاننا ان نطرح ثلاثة اسئلة:

١- هل يتمتع لبنان بمستوى عالية صحية لائق، وهو يستهلك كل هذه الادوية لأنه يحارب المرض بالدواء وعنده الامكانات المادية للحصول على هذا الدواء عندما يريد؟

٢- هل شعب لبنان مريض وهو يحتاج الى كل هذه الكمية من الادوية لمعالجة مرضاه وامراضه؟

٣- هل المواطن ليس في حاجة الى استعمال هذه الادوية، بل هو في حاجة الى ثقافة صحية سليمة والى ترشيد في استعمال الدواء؟

الواقع لا يمكن ان أجيب بطريقة دقيقة على هذه الاسئلة، وذلك لغياب الدراسات والاحصاءات الدقيقة في هذه الميادين، ولكن لتوضيح هذا الامر علينا معرفة:

١- نظرة كل من الطبيب او الصيدلي - او المريض الى الدواء:

ان الانتفاع الامثل من الدواء لا يكون الا اذا كان مصحوبا برشادات ومعلومات كافية عند وصفه من الطبيب والصيدلي.

والحوار بين المريض من جهة والطبيب او الصيدلي من جهة اخرى، يسمح للمريض بأخذ المعلومات المكملة عن الدواء المعطى والتأكد من حسن أخذ هذا الدواء، ويسمح ايضا بمعرفة الآثار السلبية المتمثلة وأخذ الحيطة في طريقة الاستعمال التي يمكن ان تكون خاصة بحسب المريض وحالة مرضه.

ان التطور في استعمال الدواء هو صورة عن التقدم العلمي الحاصل في الابحاث العلمية واكتشاف الادوية الجديدة والفاعلة في محاربة الكثير من الامراض. ففي كل عام هناك ضخ نحو مئة عقار (Specialite) الى السوق من مختبرات الادوية ومصانعها.

ان الاطباء والصيدالة يحصلون بسهولة على المعلومات العلمية المتعلقة بالدواء من خلال الجلات العلمية والنشرات الصادرة عن مختبرات الادوية.

ولكن المريض المستهلك لهذه الادوية ليس له وسيلة ميسرة للاطلاع على هذه المعلومات، وهو في الوقت نفسه يريد ان يساهم بطريقة افضل بكل القرارات التي تتعلق بصحته.

إن طبيعة المعلومات المرفقة بالدواء لا تساعد المستهلك على استيعاب ما يكتب، اما لضعف ثقافة المريض الصحية واما لضعف المعلومات المعطاة، لان اللغة المستعملة علمية خاصة بالايطاء او الصيدالة. ولان القوانين لا تشجع على اعطاء المعلومات التفصيلية الى المريض خوفا من سوء استعمال الدواء وخوفا من الوصفات الذاتية، وهناك سبب آخر هو انه خلال زيارة المريض للطبيب، فان المريض يكون موهوما ومشغولا بمرضه فهو لا يستوعب نصائح الطبيب التي هي ضرورية لحسن سير استعمال الدواء. ومن هنا كان دور الصيدلي كحاجة ماسة عند صرف الدواء.

٢- وضع المواد شبه طبية او المكملة للغذاء في لبنان:

من خلال دراسة ميدانية اولية وغير مكتملة، تبين لنا ان اللبناني يستهلك ما معدله من ٩ الى ١٢ علبة دواء سنويا، واكثر من ٦٠ في المئة من هذه الكمية يشترطها المستهلك من دون وصفة طبية بناء لنصيحة صديق او وصفة ذاتية او تجديدا لدواء وصف له سابقا او اتباعا لدعاية معينة.

ان الكذب والتلاعب في الممن الصحية يثير فينا الثورة والاشمئزاز وهو، ويا للاسف، مزدهر ومنتاج في كثير من البلاد. ذلك ان المريض في شكل عام هو حالة ضعف عامة، وهو مستعد لأن يتعلق بأي أمل بالشفاء او التحسن، كل هذا يشكل ارضية خصبة للذين يسعون وراء المال دون مراقبة او ضمير.

الرياضة والثالث غير المقدس في لبنان: السياسة والطائفية والدين

سياسية. واستبق الطلاب الدورة بتظاهرات عنيفة قمعتهما السلطات وشددت بمقتضاها الاجراءات الانبية.

حتى دورة برشلونة ١٩٩٢ لم تكن بعيدة عن السياسة. بل ان اختيار هذه المدينة تحديداً، وليس العاصمة مدريد مثلاً، مكاناً لاتعقاد الدورة، كان ينطوي على ابعاد سياسية، اذ اعتبر مثابة ترضية للانفصاليين الباسك.

بهذا التداخل بين الرياضة والسياسة ظلت الالعاب الاولمبية وفيّة للسبب الذي وجدت من اجله في العصور القديمة، اذ انطلقت فكرة اقامتها من الرغبة في جعلها مثابة هدنة بين المدن اليونانية التي لم تكف عن التقاتل. عليه فان الالعاب الاولمبية كانت بذلك استمراراً للحروب ولكن بوسائل اخرى.

"الجيش والشعب مع مدني". لم يصدر هذا الهتاف الذي انطلق من جناح ٨٠ الف شخص خلال تظاهرة، بل في المباراة النهائية للكأس التي جرت في ستاد الجزائر العاصمة في نيسان ١٩٩٠. وكان ذلك استغلالاً سياسياً فذاً لتظاهرة رياضية، في وقت كانت التظاهرات السياسية محظورة. والادمي ان الهتاف وصل الى مسامع ملايين الجزائريين الذين كانوا يتابعون الحدث عبر شاشات التلفزيون او من خلال اجهزة الراديو.

الجزائريون كانوا يتابعون تقليداً قديماً يربط بين كرة القدم والسياسة. فمنذ مرحلة ما قبل الاستقلال عملت "جبهة التحرير الوطني" على تشكيل "منتخب وطني" من لاعبين هجروا الاندية الفرنسية. وحتى اليوم لا يزال امراً ثابتاً في الجزائر اللجوء الى كرة القدم كبديل سياسي. وفي ايران اعلن الامام الراحل الخميني، منذ العام ١٩٧٩ ان اللعب ممنوع، وحتى وان من اجل التسلية. وبالفعل تم حظر ممارسة عدد من الالعاب بينها الملاكمة والشطرنج، وفرضت رقابة تلفزيونية مشددة على اللاعب مثل السباحة بسبب درجة العري التي يظهر فيها السباحون. ووصل الامر باحدى اللجان الثورية ان بحثت مسألة ارقام لاعبي كرة القدم على ارتداء بنطلونات بدلاً من الشورتات.

لكن النظام ما لبث ان تراجع بسرعة عن كل هذه الخطوات، محتفظاً بقرار منع النساء من حضور المباريات، الا انه قبل بضعة اسابيع حصلت حادثة بالغة الدلالة، اذ اعد الإيرانيون استقبالاً مشهوداً في ملعب كرة القدم الرئيسي في طهران لمنتخبهم العائد بعد انجاز كبير حققه بوصوله الى نهائيات كأس العالم.

السلطات اعلنت ان الحضور مقصور على الذكور، الا ان النساء اعترضن، وحاولن بضعة آلاف منهن اقتحام الحواجز للوصول الى الملعب، الامر الذي حمل الشرطة، على الانسحاب تاركة العدد الكبير من الإيرانيات يحضرن الاحتفال للمرة الاولى منذ قيام الجمهورية الاسلامية. واخيراً خرج ملايين المصريين الى الشوارع بعد فوز منتخبهم الوطني ببطولة افريقيا. ووصلوا الليل بالنهار احتفالاً. وكان الرئيس حسني مبارك على رأس مستقبلي المنتخب لدى عودته. وتحولت مباراة كرة قدم جرت في مقاطعة سيهوان الصينية عام ١٩٨٨ تظاهرة كبيرة للشبان العاطلين عن العمل.

ولئن كانت كرة القدم تحظى بشعبية طافية، فان علماء الاجتماع والنفس، يرون ان لها في بعض ملامحها مهمة الصاعق (المفجر) الاجتماعي، وتبدو احياناً وكأنها بديل معاصر من الدين، لكنها اساساً تشكل نوعاً من المكبر للمشاعر الوطنية والقومية (في ذروة الحقبة الناصرية كانت فرق مصرية كبيرة كالامالي والزمالك تزور لبنان وتخوض مباريات مع فرق محلية. وكانت الفرق الزائرة تحظى بتشجيع النسبة العظمى من المتفرجين على حساب التشجيع للفرق اللبنانية).

في المباريات - على مستوى المنتخبات الوطنية - يجسد اللاعبون "فضائل الامة"، كالصلاية والاخلاص، وروح التضحية، والاحساس بالمسؤولية، والاحساس بالارض التابعة لمجموعة بشرية. والمباراة باتت نوعاً من الدراما الحقيقية، تشكل بحد ذاتها واحدة من الفرص التي يتم التعبير فيها بطريقة جماعية عن فضائل المجموعة البشرية التي يمثلها اللاعبون. وفي المقابل التعبير عن الاحباطات الشخصية لهذه الشخصية وعدوانيتها. (أدت مباراة في كرة القدم بين منتخب السلغادور وهندوراس الى حرب حقيقية بين البلدين عام ١٩٦٩).

ويرى بعض علماء النفس ان كرة القدم، والرياضات الجماعية عموماً، تشجع في توظيف التعصبات والتخيلات اذ ثمة طقوس مثيرة تسبق المباريات، كالمسح مثلاً في بعض البلدان الافريقية، او الصلاة في دول اسلامية، او استخدام لاعبين مسيحيين اشارة الصليب بعد تسجيل اهداف. ويرى المؤرخون ان الكثير من الالعاب الرياضية تشكل عاملاً مساعداً في الحفاظ على مشاعر قومية أو في اطلاق مشاعر شوفينية، إذ تتحول المباريات بالفعل معارك أو حروباً تبرز شعائرها في استخدام الشعارات الوطنية (الاناشيد، الاعلام، حضور الملوك ورؤساء الدول) واللجوء الى مصطلحات حربية.

والمصطلحات، خصوصاً في كرة القدم، تنطق بالكثير: خط الدفاع، خط الهجوم، الخطعة، الحارس، التسديد، الساحة، الكابتن، التكتيك، التحكيم.

هنري كيسينجر قال يوماً: "ان مباراة جيدة في كرة القدم تقوم على مبادئ كبيرة في الاستراتيجية".

وجيرالد فورد، الرئيس الاميركي السابق قال بدوره: "ان النجاح الرياضي يمكنه ان يخدم امة بقدر ما يخدمها النجاح العسكري".

روجيه ميللا لاعب الكاميرون العجوز الذي سجل هدفين ضد رومانيا في ١٤ حزيران ١٩٩٠، قال: "انني ضابط احتياطي فخور بأن اخدم وطني منذ ٢٠ عاماً".

جوزي نازاري اللاعب الاسطوري في الاوروغواي الذي فاز مرتين ببطولة العالم، قال: "المنتخب الوطني هو الوطن نفسه".

كوكش لاعب الجمر قال واصفاً لاعبي المنتخب الخصم: "لم يكونوا لاعبي كرة قدم... بل جنوداً يداغون عن وطنهم حتى الموت".

اكتشف بعض اللبنانيين - وبينهم مسؤولون - ان "سوسة" السياسة تهدد بنخر شجرة الرياضة في لبنان، وان لعنة الطائفية والمذهبية تكاد تفسد ثمارها الطبية فتبعد عن الملاعب روح التنافس الشريف وتحولها ساحات حروب بديلة محتملة.

وقلة فقط تجمل ان اصل الحكاية في الضجة التي اثارها إشكال الرياضي - الحكمة الشمر الماضي هو ان الاول الذي يحتكر لقب بطل لبنان منذ ٤٤ عاماً، محسوب على "الفريية" اي على المسلمين، مع ان العدد الاكبر من لاعبيه مسيحيون، وان رئيس الكؤمبة يرعاه مثلما يرعى نادي الانصار بطل لبنان في كرة القدم. واحد اشكال هذه الرعاية احتكار تلفزيون "المستقبل" تغطية نشاطاته.

في المقابل فان "الحكمة" محسوب على "الشرقية" اي على المسيحيين، مع ان في صفوفه عدداً من اللاعبين المسلمين. ورئيسه هو انطوان الشويري رجل الاعلان المعروف، ومحطة "البي.بي.سي" تحتكر تغطية نشاطاته.

هكذا، اذاً، فان جمهور فريق المنارة من لون سياسي واطافي مختلف. وعليه فالإشكال الرياضي مهدد بمفاعيل غير رياضية على الاطلاق.

وحال لبنان هذه طبيعية جداً، مقارنة بأحوال دول العالم كافة مع الرياضة، او بسببها. وتكاد تقول ان الوضع عندنا، على رغم كل شيء، ما زال مقبولاً اذا قيس بما يجري قريباً منا، او بعيداً على مساحة الكرة الارضية.

فالرياضة للرياضة غير موجودة في الواقع. وهي اصلاً لم تكن موجودة في اي يوم، لا في لبنان ولا في غيره. ففلاقتما بالمثلث غير المقدس (السياسة بمعناها الشامل الذي يتجاوز المعنى الحرفي للكلمة، والطائفية بما تنطوي عليه ايضاً من مذهبية، والمال)، قديمة قدم اول مسابقة معروفة في التاريخ: الالعاب الاولمبية.

العامل الوحيد الذي حمل التطور التكنولوجي هو دخول الاعلام على هذا الخط، فدخلت الملاعب والحلبات الى كل بيت، سواء بالنسبة الى الالعاب الجماعية (كرة القدم، السلة، الطائرة، اليد...) او الفردية (المصارعة، الملاكمة، الفروسية...).

"لم يسبق في تاريخ الالعاب الاولمبية ان حاول رئيس دولة استغلال هذه الالعاب بالقدر الذي فعله الرئيس بيل كلينتون؟ هكذا كتب المعلق السياسي المعروف وليم سافير في جريدة "نيويورك تايمس" في حزيران ١٩٩٦. واكد الصحافي الاميركي ان كلينتون سعى قبل شهرين من بدء دورة اتلانتا الى تسخير هذه الالعاب لاغراض حملته الانتخابية المادفة الى تجديد ولايته الرئاسية في اواخر ذلك العام. وبلغ به الامر ان اوعد بتخصيص مئة وخمسين مليون دولار من موازنة القوات المسلحة لانفاقها على بعض ما له علاقة بالدورة، مثل نقل افراد البعثة الاميركية المشاركة في وسائل نقل عسكرية بما في ذلك الطائرات.

وعلى سافير قائلاً: "المسألة ليست فقط في الكلفة الباهظة، بل ايضاً في ان من العيب تحويل العسكريين سائقين لدى اللاعبين الرياضيين".

طبعاً لم يخطئ هذا الكلام باي اهتمام. ولعل الكثيرين من الاميركيين لا يؤيدون ما سجله سافير من ملاحظات، لا لشيء انما لانه اغفل حقيقة مهمة جداً وهي ان العسكريين والرياضيين يؤدون مهمة واحدة: الدفاع عن الولايات المتحدة.

العسكريون يقاثلون على الجبهات والرياضيون يقاثلون على الملاعب والحلبات. كلينتون ليس اول من ادرك هذه الحقيقة ولن يكون قطعاً آخر من يدركها. ويبدو مؤكداً ان نجاح دورة اتلانتا كان له دور في النتيجة التي اسفرت عنها معركة الولاية الرئاسية الثانية.

قبل ستة عقود اراد الزعيم النازي ادولف هتلر ان تكون دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في برلين، مناسبة لظهور الوجه القوي والشاب والمسالمة لالمانيا. ولجل هذا الغرض افتتح هتلر الالعاب بنفسه بعدما خصصت لها منشآت رائعة. وشارك في الحدث الرياضي الكبير ٤٩٧٢ لاعباً

ولاعبة من ٤٩ دولة. وما لم يفصح عنه هتلر هو انه اراد الدورة فرصة لاثبات نظريته في تفوق الجنس الآري. وعلى هذا الاساس جرت عملية شحن معنوية هائلة للاعبين الالمان. لكن الاميركي

الزمني جيسي أويينز قلب المعادلة عندما هزم الالمانى لوتس لونغ في مسابقة الوثب الطويل فأحرز اربع ميداليات ذهبية ولم يتمالك هتلر نفسه فخرج غاضباً من الملعب.

كانت تلك اشارة مبكرة الى اقحام الرياضة في الایدولوجيا وتحويل الرياضيين ما يشبه الجنود في خدمة قضايا وطنية او قومية او عرقية.

في دورة هلسنكي ١٩٥٢ فاز اميل زاتوبيك الملقب بالقاطرة التشيكية بذهبيتي سبالي الخمسة آلاف والعشرة آلاف متر، ثم حقق المعجزة بفوزه في سباق الماراتون، فمن عامل بسيط في مصنع للاحذية اصبح زاتوبيك جنرالاً في الجيش التشيكي.

وفي اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨، رفع الزنجيان الاميركيان طوني سميث ولي ايفانز، وهما على نمصة التتويج، قبضتهما لحظة عزف النشيد الوطني الاميركي، على طريقة الفهود السود في تلك الايام، تعبيراً عن الاحتجاج على التمييز العنصري في بلدهما.

وفي اولمبياد ١٩٧٢ اقتحم فدائيون فلسطينيون مقر البعثة الرياضية الاسرائيلية واحتجزوا رهائن مطالبين باطلاق الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. والعملية انتهت نهاية مأسوية بقتل احد عشر اسرائيلياً وخمسة فلسطينيين وشرطي الماني.

وفي مونريال ١٩٧٦ كانت السياسة حاضرة ايضاً عندما قاطع ثلثا الدول الافريقية هذه الدورة احتجاجاً على مشاركة نيوزيلندا التي قام فريق الركبى فيها بوجولة في جنوب افريقيا ابان الحكم العنصري.

دورة موسكو ١٩٨٠ قاطعتها الولايات المتحدة واحدى وستون دولة، احتجاجاً على التدخّل السوفياتي في افغانستان. وردّ الشرقيون - باستثناء رومانيا - فقاطعوا دورة لوس انجلس ١٩٨٤.

دورة سيول ١٩٨٨ جرت في غياب كوريا الشمالية وكوبا واثيوبيا. وكلها قاطعت لاسباب

الرياضة والثالث (تتمة)

بيروت بين الاستجداء والاذلال

"ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تكون ايجابية اذا تمكن من اقتناع الموارنة بأن لبنان بلدهم النهائي. ذلك بأن مشاكل الموارنة بدأت عندما تهاوى النصارى بالغرب وعاشوا بعقلية المستعمر الذي ركب موجة المسيح ليشن حرباً صليبية على المسلمين، معتبراً الحروب الصليبية حربوا مقدسة".

الشيخ سعيد شعبان

"أمير" حركة التوحيد الاسلامي

(في تصريح لدى زيارة البابا لبنان في ايار ١٩٩٧)

رحم الله "أمير" حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان الذي أيقظ أبناء عشيرته في الشمال وانه عدة من لبنان على وجوب التوحيد والالتفاف حول فكرة والتزامها حتى... الشهادة. وهو غادر الدنيا قبل أيام مع ظهور النتائج الاولى لفرز أصوات الناخبين في طرابلس في الانتخابات البلدية والاختيارية والتي أظهر فيها الاسلاميون نسبة عالية من المشاركة في مقابل مشاركة فائتة نسبياً من جانب المسيحيين في دائرة فاز فيها المرشح الماروني بالتركية في الانتخابات النيابية الاخيرة، مما أوحى لأبناء عشيرته ان لا حاجة اليهم هناك في البلديات والمخترة كما كانت الحاجة معدومة اليهم في النيابة.

وقد جاءت الاستخلاصات الاولى ان "نكبة" المسيحيين في الشمال، وربما في بيروت، تعود الى استمرارهم في الاستنكاف عن المشاركة في العملية السياسية، تاركين الساحة للأفارقة الآخرين، في ظل قاعدة "من حضر السوق باع واشترى". في حين ان بقية الافرقاء نظمو صفوفهم، وإن في فرق ومجموعات دينية، أقواها الى الآن "الجماعة الاسلامية" التي - على رغم مأخذ البعض عليها ومشروعها لاقامة دولة تدين بالاسلام وتستمد أسس حكمها من الشرع الاسلامي - نظمت أتباعها في جماعات وفرق، ونصبت عليهم قيادات معمرة - ولم لا؟ - ما كان للديموقراطية ان تشتهي أفضل منها لولا تناقضها مع روح الديموقراطية التي تقوم على انفتاح الجماعات بعضها على بعض وقيام تواصل في ما بينها في حوار حر من شأنه بلورة مواقف موحدة من قضايا الحكم والحياة.

ذلك بأن الفكر الديني القائم على ايمانيات مصدرها الالهام والعقائد تطويره الثابتة تصعب مخالفتها. فالفكر الديني جامد في طبعه، ويصعب تطويره دون الوقوع في محذور الانحاد والردة.

ولا شيء يمنع قيام "جماعات مسيحية" او "جماعات مريمية" مقابلة على نحو يحجّر الفكر السياسي ويحول النظام مجموعة "منابذ" او "غيتوات" تترصص الواحدة بالأخرى وتقضي على فكرة المجتمع المدني الديموقراطي. الا ان عدم انتظام المسيحيين في كادرات شعبية، جعلهم يتحسرون على "استبعادهم" عن بعض المجالس البلدية - ومعهم هذه المرة العلويون في طرابلس، ربما اثباتاً - عبر كبش محرقة - لعدم التدخل السوري في الانتخابات!

وبدل ان يدرك بعض المسيحيين ان ما حصل هو في جزء اساسي منه نتيجة غيابهم عن ساحة "البيع والشراء"، وفي جزء آخر ابقاء شعبيهم مشتتاً وغير منظم وعدم توليد قيادات شابة تطرح نفسها بدلاً من زعماء الخارج. وقد أظهرت شخصية ستريندا جعج في منطقة بشري ان الظروف مؤاتية لافعال الشجاعة.

ماذا نفع الان لبيروت وغير بيروت؟

نستجدي الاصوات. نتباكى على العيش المشترك. نساوم من اجل التوازن وعدم الاستبعاد المذل. في حين امضينا الوقت ونحن نتفرج على قانون الانتخاب يقر، والمواعيد تتقرر، ثم نستيقظ فجأة على "الكارثة" التي قيل انها تهدد العيش المشترك الذي طالما استعمل غطاء لفرض طاقم حاكم ولتبرير رهن القرار ونهب ثروات البلاد.

ونحمد الله ان وجد بين المسيحيين من وعى وحجّر بصوت جبران تويني، ومن تصرف بحكمة وتعمل ومسؤولية في شخص الوزير السابق فؤاد بطرس والذي تمنى الا يخذله الفريق الآخر.

واننا لنعوّل على ما أطلقه هذان المبادران من روح جديد في الوسط المسيحي - وان بدت حدة تويني متطرفة في صدقها - لاجراء المقترح المسيحي يوم الاحد في بيروت عن تحفظه وجعل الاكثرية التي صمتت اكثر من ثلاثة عقود تنطق وتشارك في توفير التوازن المطلوب والذي لا يزال العمل له جارياً من طرف واحد، هو الطرف الاسلامي الذي تخشى "خيانته" الامانة للتوازن والعيش المشترك، في حين ان ما يخشى اليوم، او تفترض خشيته، هو من افرقه في الطرف الاخر سبق لهم ان اتهموا بـ "خيانة" العيش المشترك وافساد التوازن الوطني، واستقتلوا اليوم لدخول التركيبة التي يستجدون لها التأييد في الشارع الاسلامي والمساجد.

وفي حين يجد بعض المسيحيين ان الحل في قانون جديد للبلديات بعيد تقسيم المدن احياء وزوارب، كل في وزاروب يختار بلديته ومختاره، يرى آخرون - مسيحيون ومسلمون - ان الحل هو في التغلب على الانقسام والامسك مجدداً بالقرار، وتنظيم الصفوف بالولاء للوطن لا للطائفة، واعادة التوازن في الداخل بالعدالة والمساواة بدل الاستقصاء بالخارج والاستسلام للبعثه، وحجدا لو اعلن ذلك في الكنائس صبيحة الأحد.

علما ان ثمة من لا يبرئ الخارج من هذه الميلودراما المضحكة والمبكية في آن واحد والتي أعادت تفتيت البلد وبعادت بين اللبنانيين، بين العائلات كما بين الاب وابنه، بعقريّة عز نظيرها.

وانا كانت هذه بروفة لأي انتخابات مقبلة، فاننا نقول لأربابها انها بروفة سيئة.

... بلاها.

ادمون صعب

والحقيقة ان المسافة زالت تماماً بين اللاعب والجندي. فاذا كان الاخير يستشهد دفاعاً عن بلده، فان الاول قد يذهب حتى الى نوع من الاستشهاد في سبيل المهمة نفسها، ولكن على الملاعب.

وهكذا فان حسام حسن كابتن منتخب مصر لافّ جسده بعلم بلاده بعدما حقّق المنتخب "نصراً" مؤزراً على منتخب جنوب افريقيا في المباراة النهائية التي قرّرت اسم بطلة افريقيا. وقبله فعل الكثيرون الامر نفسه عندما حققوا انجازات رياضية ما على مستويات اقليمية او قارية او عالمية.

المباريات على مستوى المنتخبات الوطنية حروب. لكنها ايضاً حروب وإن صغيرة على مستوى الاندية وداخل البلد الواحد.

وتكاد لا توجد دولة في العالم الا وتشهد هذا النوع من "الحروب". في مصر، مثلاً، بين الاهلي والزمالك، وفي لبنان بين النجمة والانصار، وفي انكلترا بين مانشستر يونايتد وليفربول، وفي اسبانيا بين برشلونة وريال مدريد الخ...

هنا، على مستوى اصغر، تتحوّل فضائل الامة، او الشعب، فضائل المجموعة او الجماعة او الموقع الجغرافي فتصبح مثلاً مباراة بين الرياضي والحكمة مباراة بين الشرفية ورأس بيروت، واخرى بين التضامن والرياضة والادب، مباراة بين صور وطرابلس.

في الجزائر يمثل "تيزي اوزو" البربر، وفي مصر يشكّل الاهلي تعبيراً عن الجماعات الشعبية الفقيرة او متوسطة الحال، فيما الزمالك فريق الانبياء والنخبة، والفرق المتبقية "فرق اقاليم". وفي انكلترا يشكلّ مانشستر يونايتد رمزاً صناعياً، بينما يعبر ليفربول عن العمال. وفي ايطاليا يجسد جوفنتوس طموح الرأسمالية المتخصصة في صناعة السيارات، اما "اسي" ميلانو فلا تختفي منه اصابع المافيا.

في الحالة اللبنانية نماذج تدعو الى التأمل:

- فريق "العهد" محسوب على "حزب الله".

- فريق الانصار محسوب سياسياً على الرئيس الحريري. ورئيسه سليم دياب هو، في اي حال، عضو في مجلس النواب. وما من شك في ان موقعه الرياضي ساهم في شكل اساسي في وصوله الى النيابة.

- فريق الرياضة والادب في طرابلس محسوب سياسياً على عائلة كرامي.

- فريق الاذاع - الاهلي عليه محسوب سياسياً على الحزب التقدمي الاشتراكي.

- فريق المومتمن الارمني محسوب على الطاشناق.

- فريق المومتمن الارمني محسوب على المانشاق.

- فريق التضامن صور قريب من حركة "امل"، وان كان لا يحسب عليها.

في ايرلندا الشمالية ينعكس الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت على الملاعب. وعلى سبيل المثال فان كل اداري ولاعب ومشجعي نادي "ليندفيلد" في بلفاست هم من البروتستانت. ويحظر على النادي مواجهة "كليفتونفيل" الكاثوليكي الوحيد في المدينة في ملعب الاخير في منطقة كاثوليكية. لذا فان كل مباريات الذهاب والاياب بين الناديين تجري في ملعب "وندسور بارك" على ارض محايدة. هذه المواجهة المذهبية بين الكاثوليك والبروتستانت تبدو ملازمة لمباريات كرة القدم في بريطانيا، وتبرز بصفة خاصة في انكلترا واسكتلندا، حيث تشكّل احد ابرز مقومات ظاهرة "الزعران" او "المشاهين" الذين يتسبّبون بمشاكل كثيرة في كل مباراة يحضرونها.

في غلاسكو نادراً ما تنتهي مباراة بين "سلتيك" الكاثوليكي و"رينجرز" البروتستانت في دون صدامات بالغة العنف (سقط سبعون قتيلاً ومئة جريح عام ١٩٧٧).

وفي ليفربول فان لقاءات ليفربول البروتستانت مع ايفرتون الكاثوليكي تؤدي تقليدياً الى مشاكل مماثلة.

الطائفية في البلدان المتعددة الطائفية، وبالذات تلك التي يكون فيها خلل ما لمصلحة هذه الطائفة او تلك، تعبر عن نفسها بشكل شتّى، جماعية وافرادية.

ان من كانوا يتابعون مباريات كرة القدم في "الاتحاد السوفياتي" لم يفاجأوا بالمصير الذي آل اليه. فنادراً ما كانت تنتهي مباراة بين ناديين من جمهوريتين مختلفتين قومياً، من دون صدامات دموية. وعلى سبيل المثال فان مباريات سبارتاك موسكو (فريق العاصمة) ودينامو كييف (فريق اوكرانيا) او دينامو تيليسي (فريق جورجيا)، كثيراً ما كانت تتحوّل معارك حقيقية.

لهذا فان اول قرار اتخذته ليتوانيا بعد اعلان الاستقلال هو سحب انديتها من بطولة الاتحاد السوفياتي. وهذا ما فعلته ايضاً جورجيا. والجمهوريات الاخرى التي استقلت، فصار لكل منها منتخبها وبطولاتها، وانضمت مباشرة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

يوغسلافيا كانت نموذجاً آخر. فالاحقاد السياسية والمشاعر القومية غالباً ما كانت تظهر على المدرجات. ففي ١٣ ايار ١٩٩٠ اذت مباراة جرت في زغرب (كرواتيا) بين دينامو زغرب المحلي والنجم الاحمر من بلغراد (صربيا) الى صدامات اتنية عنيفة (٦١ جريحاً بينهم ٢٧ شرطياً). وحل ذلك بعد ساعات من فوز الحزب القومي الكرواتي المعروف بتعصّب الشديد ضد الصرب، في الانتخابات العامة.

في تشيكوسلوفاكيا، قبل الانفصال، كان مشجعو نادي براتيسلافا السلوفيني وسبارتا براغ التشيكي، يشتبكون دائماً على اساس قومي.

الملاعب تغيرت طبيعتها، واللاعب نفسه اختلفت معطياته.

وانا كان "الفيفا" اختار شعار "اللعبة النظيفة" وشدّد عقوباته بحق المنتخبات والاندية المخالفة، فان القضية تبدو احياناً وكأنها تتجاوز طاقات المنتخبات والاندية.

عدنان حطيط

في انتظار نتائج المساعي الأميركية المتجددة لدفع عملية السلام القمة مؤجلة وتنتياهو يوافق على معاودة المفاوضات... للالهاء

وبما ان الولايات المتحدة لم توقف مساعيها بعد ولم تعلن فشلها، فإن عقد قمة عربية لتكرار القرارات التي صدرت عن قمة سابقة، يبقى عقدها دون جدوى، ولا يترك اي تأثير على موقف حكومة نتنياهو، كما ان لا جدوى من عقد مؤتمر للدول المصممة على السلام، تكرر فيه تأكيد الالتزام بمبادئ مدريد، او تأكيد مسؤولية اسرائيل في احباط عملية السلام، علما ان هذا التأكيد قد يكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام ذاتها وبالتالي على المنطقة بأسرها. وفي انتظار نتائج المساعي الأميركية المتجددة، والتحرك من اجل تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي تنفيذاً لما بقي من اتفاق اوسلو، فإن الخطوات المنوي اتخاذها لحمل حكومة نتنياهو على اعادة النظر في مواقفها المتعنتة من عملية السلام تبقى مؤجلة.

اميل خوري

جنون السياسة... والذرة!

مواجهة الاستعراض النووي في الهند وباكستان تحتاج الى ما هو اجدى من الاستنكار وأكثر عقلانية من العقوبات الاقتصادية، التي ستجعل الجائعين أكثر جوعاً وتدفع بالتالي الانظمة السياسية ذات الرؤوس الملتصقة الى ارتكاب حماقات أشد هولاً... ومن يدري. وهكذا كان على مادلين اولبرايت ان تبحث عن كلمات أكثر صدقية وجدوى وهي تطير الى جنيف لحضور مؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، الذي انعقد لبحث التفجيرات النووية في جنوب آسيا وما خلفته من احتمالات تطاول القارة كلها، فقد قالت: "ان على المنود والباكستانيين ان يأخذوا الآن نفساً عميقاً ليباشروا الصعود من الهوة التي ألقوا بأنفسهم فيها".

ثمة هنا من يسارع الى طرح تساؤلات محقة: هل النزاع الدهري بين البلدين اللذين انخرطا في ثلاثة حروب حول كشمير، هو الذي دفعهما الى هذه "الهوة"؟ وما دور المناخ الدولي السائب تقريبا حيال المسألة النووية، في حفر هذه الهوة او على الاقل، في التعامى عن حفرها؟ وكيف ساهمت سياسة "الاحتكار الانتقائي النووي" التي تطبقها اميركا في خلق الفجوات التي اجتازها دول مثل الهند وباكستان لتمتلك القدرة النووية؟ كان من الملائم تماما ان تعيد اولبرايت قراءة خطاب الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، الذي القاه بعد خمسة أيام من التفجيرات النووية الهندية في ولاية كونكتيكت حيث قال: "من الصعب ان نقول للأخريين لا تمتلكوا الاسلحة النووية ونحن نحفظ بـ ٨٠٠٠ سلاح نووي ونرفض خفضها".

قد يكون من الملائم ان نتذكر اولبرايت ايضا، ان مجلس الدوما الذي رفض التوقيع على اتفاق "ستارت ٢" لخفض الترسانة النووية الروسية قرر امس المباشرة باعادة مناقشتها تمهيدا لقرارها... فلماذا عن الكونغرس الاميركي الذي يرفض اقرارها؟ وهل يفوت بيل كلينتون ووزيرة خارجيته ان العالم يسمع من اميركا أصواتا اخرى غير التقريع الموجه الى المنود والباكستانيين... ماذا مثلا عن الجمهوري المتصلب السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الذي يعارض التصديق على المعاهدة المذكورة ويرى انها "تقوض الأمن القومي الاميركي"، والذي ازداد تصلبا في هذا الاتجاه بعد التجارب الاخيرة في جنوب آسيا؟ كارتر طرح أسئلة أكثر مرارة: "هل يجوز ان نستمر في اطلاق المزامم التي تقول اننا حماة الانسان من الاسلحة وخصوصا المدنيين، ونحن من أشد المعارضين مثلا لمعامدة حظر الافلام الارضية؟"

زينغينو بريجنسكي تحدثت ايضا عن "الانتقائية الأميركية البغيضة وسياسة النفاق التي تمارسها واشنطن في موضوع الحد من الاسلحة النووية، حيث أيدت علنا امتلاك بريطانيا لهذه الاسلحة وساعدت فرنسا في هذا المجال لتفض الطرف من الجهود النووية الاسرائيلية". وفي ظل هذا الواقع لا يمكن اميركا ولا غيرها، مواجهة الحمى النووية الآسيوية المعدية، ما لم يتم وضع ضوابط شاملة وعادلة وأكثر وعياً وحكمة.

وإذا كانت الانباء التي تتحدثت عن رغبة هندية باكستانية في العودة الى التفاوض حول كشمير وخلافات البلدين صحيحة، فان من واجب مؤتمر جنيف الخماسي خلق الرعاية والاطار الذي يكفل انجاح هذه المحادثات، بما يمهّد فعلاً الى قيام انضباط كوني في المسألة النووية، وكل انضباط يحتاج الى عدالة وتوازن لكي يصبح مقبولاً.

ومن الملائم ان يقرن النوويون وفي مقدمهم اميركا، بين الصمت المريب عن قبائل اسرائيل الـ ٢٠٠ والصحيح الوقح حول نية ايران النووية، فما بالك بالقنبلة الباكستانية التي تم فوراً بالاسما ثياب الاسلام؟

جنون السياسة والتعصب يتقدم فعلاً على جنون الذرة.

راجح الخوري

كيف السبيل الى اخراج عملية السلام المتعثرة من مأزقها، فإذا كان عقد قمة عربية السبيل الى ذلك فإن الخلاف بين بعض الدول على عقدها لم يتم التوصل الى تسويته. ذلك ان الاردن يرى ان تعقد القمة بلا شروط، وسوريا ترى ان لا جدوى من عقدها اذا لم يكن في النية اصدار قرارات مهمة وفاعلة، مثل اعادة فرض المقاطعة لاسرائيل ووقف كل انواع التعامل معها وان لا يكون عقدها مجرد استعراض او مظاهر اعلامية. ولا ترى، حاجة الى عقد قمة بل الى تنفيذ قرارات قمة القاهرة عام ١٩٩٦، وهي قرارات تدعو صراحة لمقاطعة اسرائيل اذا لم تعد النظر في سياستها، ولا حاجة الى عقد قمة لتنفيذها. واسرائيل تعتبر من جهتها ان عقد قمة عربية تتخذ فيها قرارات مهمة وفاعلة بشكل خرقا لاتفاق اوسلو، ويزيد عملية السلام تعقيدا. والولايات المتحدة طلبت من الدول العربية مهلة للسعي الى دفع عملية السلام قبل الدعوة الى عقد قمة، وقام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي بزيارة للقاهرة وطلب بعدم عقد قمة قد تتخذ قرارات ضد حكومة نتنياهو من شأنها ان تنعكس سلباً على عملية السلام، وعود بتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني. اما الدعوة المصرية - الفرنسية الى عقد مؤتمر للدول المنقذة للسلام، فلم تحظ بالتجاوب المطلوب.

وهكذا تكون اسرائيل قد نجحت حتى الان في منع عقد قمة عربية عاجلة او على الاقل تأخير عقدها مستفيدة من الخلافات السياسية بين عدد من الدول العربية حيال عملية السلام، فبينما من ليس في وارد اتخاذ قرارات من شأنها ان تنسف الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل، وبينما من يريد اتخاذ هذه القرارات، والا فانها لا ترى جدوى من انعقاد القمة. ولا تمنع حكومة نتنياهو من معاودة المساعي الاميركية للاتفاق على اعادة الانتشار في الضفة الغربية، لأن هذه المساعي تبرر تأجيل البحث في عقد قمة عربية وتعطي غير الراغبين في عقدها حجة القول بالاعداد والتحضير لها تحضيراً جيداً لضمان نجاحها. كما تبرر لفرنسا ومصر التريث في الدعوة الى عقد مؤتمر للدول المصممة على السلام لئلا تعلن فيها مسؤولية اسرائيل في عرقلة عملية السلام. وهذا من شأنه ان يمنح اسرائيل مزيداً من الوقت لكي تعمل على تنفيذ مخططاتها او تنفذ على الاقل سياسة تصريف الوقت الى ان يحين موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، فيتجمد البحث في عملية السلام انتظاراً لنتائج هذه الانتخابات...

في احسن حال

وبين دول عربية مختلفة على عقد قمة وعلى طبيعة القرارات التي ينبغي ان تصدر عنها، ودول اوروبية تتحرك في الفراغ، وادارة اميركية باتت شبه مشلولة امام ضغط اللوبي اليهودي والاكثورية المؤيدة لاسرائيل من الكونغرس، تجد حكومة نتنياهو نفسها في احسن حال وفي موقف قوي الى اجل غير معروف.

لذلك يقول مصدر وزاري ان اسرائيل نجحت حتى الآن في منع عقد قمة عربية او على الاقل تأجيل عقدها. كما نجحت في عرقلة عقد مؤتمر للدول المنقذة للسلام، وحالت دون ان تعلن الولايات المتحدة الاميركية مبادرتها لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني. او تمثيل حكومة اسرائيل مسؤولية عرقلة عملية السلام، بعدما باتت وثيقة من ان ادارة الرئيس كلينتون فقدت وسائل الضغط عليها سواء لجهة حجب المساعدات عنها لان الاكثورية في الكونغرس لن توافق على ذلك، او لجهة وقف تزويدها الاسلحة المتطورة وقد باتت هي شريكة في تصنيعها، او لجهة فرض شكل من اشكال السلام اذا كان لا يضمن لها امنها.

ويضيف المصدر نفسه ان حكومة نتنياهو لا ترى مصلحة لها في السير بعملية السلام على اسس مؤتمر مدريد وعلى اسس اتفاق اوسلو لانها تعتبره سلاماً مكلفاً، وان السلام الذي تحقق حتى الان يكفي، وباتت في حاجة فقط الى تحقيق الامن مع السلطة الفلسطينية لقاء اقل مساحة من الارض تعاد اليها ومع لبنان لقاء انسحاب كامل من الجنوب ومن البقاع الغربي، اما مع سوريا فان هذا الامن قائم ولا داعي لاستعجال عقد سلام معها اذا كان ثمن هذا السلام انسحاباً كاملاً من الجولان.

وسوريا من جهتها، قد لا تكون مهياً بعد لاعطاء سلام كامل في مقابل انسحاب كامل، مع ما يتطلبه هذا السلام، وترى ان الانسحاب الكامل هو حق طبيعي لها، اما السلام الكامل، فليس حقاً طبيعياً لاسرائيل، ان كل دولة تحدد طبيعة علاقاتها مع دولة اخرى، وفق مصالحها لان هذه المصالح قد تقضي باقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى قائم بالاعمال وليس على مستوى سفير، او على مستوى سفير غير مهم، وقد تقضي بعقد اتفاقات تبادل تجاري وزراعي وسياحي او لا تقضي بذلك، وهذا لا علاقة له بمستوى السلام وعمقه بين الدول.

ولا تغير حكومة نتنياهو اهمية لمؤتمر باليرمو لأن المقررات التي ستصدر عنه ما هي الا تأكيدات لقرارات صدرت عن مؤتمرات سابقة (مؤتمرات دبلن ولوكسمبور وفولورانس) ومثل التزام مبادئ مدريد، وعدم الفصل بين السياسة والامن والاقتصاد وحقوق الانسان، والتمييز بين الازهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال، وهي قرارات يتكرر اعلانها وتبقى حبراً على ورق، ولمجرد الاستملاك.

وفي اعتقاد المصدر نفسه ان لا قمة عربية تعقد قبل ان تكون الولايات المتحدة قد استنفدت كل مساعيها في سبيل اخراج عملية السلام من الطريق المسدود، وقيل ان تعلن فشل هذه المساعي وتنفض يدها من عملية السلام، لتصبح اسرائيل عندئذ وجهاً لوجه مع العرب والفلسطينيين، ويتحمل جميع الاطراف المعنيين مسؤولية مواقفهم.

الهرابي مطمئن... ولكن حساباته تصطدم بمحاذير زحلة معركة مزدوجة تطل على معركة الرئاسة

كتبت روزانا بومنصف:

تذهب في الاطار الانتخابي الضيق من التحالف مع رئيس الوزراء الى اللعب على الوتر الطائفي الضيق من شراء اراض وما الى ذلك، تماماً كما حصل في جونية في حوض واضح على ضرورة رفض دخول زعامة "غربية" غير مرحب بها الى المنطقة. وذلك مع العلم ان المرابي نفسه لم يفك تحالفه مع الحريري الا بعدما حدد الاخير مواصفات الرئيس المقبل للجمهورية رافضاً التمديد مجدداً للمرابي، وهو لا يجد حرجاً في اقحام الحريري في معركة زحلة مسانداً سكاف الذي لم يدخل الحكومة في عهد المرابي واستبعد عن المصالح الحيوية، على لسان المرشحين الذين يؤيدهم في انتخابات المدينة، باعتبار ان ملفاً خلافاً يضافاً بينه وبين الحريري لن يقدم ولن يؤخر ما دامت الجرة كسرت بينهما والامر في ظاهرها على ما يرام تقطيعاً للوقت المتبقي حتى الانتخابات الرئاسية.

معطيات حرب نفسية

على ان هذه المعطيات تدخل في اطار الحرب النفسية للتأثير سلفاً في سير المعركة وتجيئها لمصلحة اللائحة التي يدعمها رئيس الجمهورية ولو انها تكشف صراحة عدم تكافؤ المنطلقات الانتخابية للمعركة. ومن الواضح ان المرابي يأخذ في اعتباره كل الاحتمالات، وليس وجود احد ابناءه على لائحة الياس سكاف، ولو بغير رضى ظاهري وعلمي على هذا التحالف، الا على سبيل تحوطه لكل طارئ.

ومع ان المعارك البلدية شهدت حتى الآن تنافس الاخوان، فان احداً لا يبدو مقتنعاً بأن اللعبة السياسية في زحلة على هذه الدرجة من البراءة، ذلك ان حسابات فريق المرابي تصطدم بمحاذير اساسية ابرزها اثنان:

- الاول اسقاط هذا الفريق من حسابه احتمال انقلاب الآبة في زحلة عما شهدته المناطق الاخرى في جبل لبنان والشمال حتى الآن. فلا تنطبق التجربة الانتخابية في جونية او في زغرتا على زحلة، بل تكون لزحلة تجربتها الخاصة ومن واقع خصوصيتها. وهذا يعني ان تقليل حجم الخصم، اي سكاف، من شأنه ان يجعل رئيس الجمهورية كأي طرف سياسي يرتكب خطأ محتملاً كبيراً في الحسابات. وقد اظهرت تجربة الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٦ فشل سياسة احتواء التيارات الشعبية المؤيدة تقليدياً لعائلة سكاف.

- الثاني: ان التورط في المعركة الى حد التدخل المباشر فيها سيثبت نظرية ان المرابي يراهن فعلاً على حدث انتخابي في مدينته طرقياً الى رهان ابعد واحتمال التمديد لولايته ثانية. وفي ضوء ذلك تغدو معركة زحلة مزدوجة الهمية، من حيث كونها سترسم صورة واقعا السياسي من جهة وتؤشر في الوقت نفسه للمستقبل السياسي لرئيس الجمهورية، قبل اشهر من انتهاء ولايته الممددة.

سيف الوقت

"الوقت كالسيف، ان لم تقطعه قطعك".

في عملية السلام المتأرجحة بين التوقف والتحرك، الكل يطلب وقتاً. "الراعي" للعيلة، الولايات المتحدة الاميركية، تطالب أياماً تعلن بعدها - كما تقول وزيرة خارجيتها - نمايماً ما اذا كان ثمة أمل في التحرك او ديومومة التوقف.

وهي لا تبحث معنا في هذين التحرك والتوقف، تبحث مع اسرائيل، وفي اسرائيل حكومة ... ومعارضة.

ونحن، العرب، بلا اتفاق حول التحرك (العربي)، بعضنا يريد قمة عربية غدا ومصغرة، وبعضنا يريدتها مؤجلة وموسعة لانها في حاجة الى "اعداد جيد"، والبعض لا يريدتها اطلاقاً "لان لا فائدة منها!".

اوروبا، في انتظارنا، وفي انتظار الولايات المتحدة، والوقت سيقطع الجميع اذا لم نقطعه. كان الاعتقاد السائد ان القمة ستعقد، وستعقد بسرعة، وانها لن تكون قمة فتح الجروح والدقاتر القديمة، "فهذا ليس وقته"، ولكن تبين ان هناك معارضة، ومعارضة جادة، لهذا التوجه.

يقول المعارضون، وفي مقدمهم سوريا، ان قمة بلا حساب، وخصوصاً لمن "افرد وتفرّد" ستكون مضيعة... "للوقت"، وان علينا ان نبدأ بالحساب، قبل ان ننتقل الى أي بنود اخرى.

لم تكن اميركا في حاجة الى ان تطالب منا أياماً تؤجل فيها القمة كي تنجح أو تفشل مساعيها المكثفة مع اسرائيل، وفي اسرائيل. فلو انتظرت قليلاً، لكننا اعلنا هذا التأجيل (ولأكثر من كل أسبوع) بأنفسنا.

المتوقع: ان الولايات المتحدة لن تخرج بنتائج ملموسة أو محسوسة من اتصالاتها المكثفة مع اسرائيل، وانها لن تعلن هذا الفشل، بل ستطلب وقتاً اضافياً، للاستمرار.

وبما ان علاقتنا مع الوقت، منذ قديم الزمان، قائمة على عدم الاهتمام وعدم الاحترام وعلى الهدم والخفة والاستخفاف، فلن نعترض على طلب هذا الوقت الجديد.

وفي هذا الوقت تكون القمة بتعدد رويدا رويدا، كأهلنا بسلام عادل وشامل.

نبيل خوري

رغم الكلام الرسمي على حياد السلطة السياسية في الانتخابات البلدية والاختيارية، الامر الذي ينفيه الواقع في المناطق التي جرت فيها الانتخابات حتى الآن، تجزم اوساط قريبة من رئيس الجمهورية الياس المرابي المتمتع عن اي تعليق مباشر على دورتي جبل لبنان والشمال، انه مرتاح سلفاً الى الانتخابات التي ستجرى في زحلة في ١٤ من الجاري. ومع ان الانتخابات المرتقبة في بيروت والجنوب الاحد المقبل تحجب الاضواء عما يحدث في البقاع وخصوصاً في زحلة حيث المعركة شرسة بين التيار الذي يدعمه الرئيس والتيار الخصم الذي يقوده النائب الياس سكاف، فان التوظيف السياسي لاحداث حزرتا في اليومين الماضيين كشف مدى الشراسة التي يخوض عبرها الزحليون المعركة الانتخابية.

وارتياح رئيس الجمهورية، بحسب الاوساط القريبة منه، سلفاً الى ان نتائج هذه الانتخابات ستصب في مصلحة التيار الذي يدعمه الرئيس مبني على حسابات تتعلق اولاً بموقعه الذي يضمن له كسب نصف المعركة على الأقل اذ لا يعقل خسارة المرجح الاساسي والاول في البلاد في عقر داره، تماماً مثل استبعاد خسارة رئيس الوزراء رفيق الحريري في بيروت او خسارة رئيس البرلمان نبيه بري في الجنوب. وفوز كل منهم في عقر داره مضمون تقريباً، ما لم تطرأ مفاجآت لم تلج بوابها الى الآن، واذا كان فوز الحريري بات مضموناً بفضل التحالفات التوافقية التي ضمت جميع الفرقاء في العاصمة، فان ضمان فوز بري جنوباً لا يرتكز فقط على ما يشاع على نطاق واسع عن انه سيعوض خسارته في الضاحية بفوز مرموق في الجنوب، بل على الخدمات التي اداها رئيس مجلس النواب للجنوب من خلال مجلس الجنوب برئاسة حركة "امل" رغم الصورة الزاهية للمقاومة في هذه المناطق. وثمة تحليل سياسي جدي يذهب الى ان اتاحة الفرصة امام "حزب الله" للفوز في شكل كامل في الضاحية مردها الى الرغبة في دفعه نحو بيروت واطلاق "امل" سياسياً في الجنوب، وهي الحركة الشيعية المعتدلة المقبولة في ظروف قد تطرأ وتفرض ترتيبات معينة في الجنوب اذا انسحبت اسرائيل.

وفي حسابات المرابي ايضاً، بحسب اوساطه، الخدمات الكبيرة التي اداها لعدد كبير من ابناء زحلة خلال مدة رئاسته الطويلة يضاف الى ذلك ان الانتخابات البلدية في زحلة لا تقتصر على الموارنة والكاثوليك، بحسب التقليد الذي كان متبعاً هناك، بل تدخل فيها الآن الطوائف الاسلامية التي اصبحت لها وجود نتيجة التجنيس وسواها، وهي كفيلة بترجيح كفة المعركة بسهولة. على ان العامل الامم في هذه الحسابات مبني على العلاقة المزعومة بين الحريري والخصم الانتخابي سكاف الذي يواجه، كما واجه زميله منصور البون في جونية، حملة منظمة في هذا الاطار

بارقة اولي

لا بأس اذا قيل الناس بالناس واللبنانيون بالانتخابات البلدية والاختيارية. فهذه ليست تهمة شائنة.

ثم أين الغريب في انصراف اللبنانيين، بعد طول انتظار، الى متابعة انتخاباتهم الحقيقية حتى الثالثة؟

وما هو الأهم منها عندهم؟

بل ما دورهم في الأهم، وأين دورهم في الأهم وفي الأقل أهمية؟

انها القدرة والحصيرة بالنسبة اليهم، عدا كونها أتاحت فرصة التعبير عن مواقفهم وآرائهم في السياسة والسياسيين والمتزعمين والمتزلفين والوافدين الى الواجحة.

ولو مداورة وبصورة غير مباشرة، الا أن اللبنانيين قالوا كلمتهم، وقد فعلت فعلها واعادت كل واحد الى حجمه، كذلك وضعت الامور في نصابها.

فهذه الانتخابات ليست مجرد مناسبة للمجيء بمجالس بلدية واختيارية، بقدر ما هي امتحان جماعي على مستوى التركيبة والصيغة والنظام.

وللمرة الاولى ينخرط في الامتحان كل اللبنانيين، وكل المناطق والطوائف والأحزاب والتنظيمات والتيارات، وكل الواميين والمتبجحين، وكل من كان يحسب ان الله خلقه وكسر القالب.

انكشف من انكشف وانفضح من انفضح وأنصف مغبونون، وظهرت وقائع، وأطلت جماعات طائفية، وتلخبطت معادلات في مدن رئيسية...

والمفاجأة في ظهر المفاجأة، وكلاً من العيار المدوي.

إذاً، ليست ضرورية وتستحق الاهتمام؟

من كل بد.

رغم تراكم التطورات حولنا، من باليرمو حيث البلاغة في الخطابة، الى القمة العربية حيث البلاغة في التعبير عن الارتباك، فالتجارب النووية وحلول القبلة الدرية في ضيافة الفقراء.

ورغم الصدمة المتواصلة على صعيد العملية السلمية.

رغم هذا وذلك، تبقى الانتخابات البلدية البارقة الاولى التي تقول للبناني: لقد جاهدت الجهاد الحسن وحفظت الايمان.

قال الشوط الثالث.

"زيان"

وفد "ميريل لينش" اجتمع بالحريري وزار "سوليدير" اصدار بـ ٥٠٠ مليون دولار يوقع في ايلول هامش الفائدة الاضافي قد يتجاوز ٣٠٠ نقطة

الحريري.

وما يحتاج المجتمع الدولي لمعرفة هو مدى الثقة بالفريق الاقتصادي الحاكم. وان الانتخابات البلدية الجارية حاليا تبرهن عن تقدم الديمقراطية هنا".

حوار

وبعد ذلك جرى حوار مع الصحافيين اجاب خلاله السنيورة وسميت عن الاسئلة. وردا على سؤال قال السنيورة: "لقد بدأنا اليوم بتكليف المؤسسة اصدار السندات. وسنضع مخططا لمهمة هذا الاصدار، وسنراقب الاسواق على ان يتم التوقيع قبل نهاية ايلول المقبل. واود ان اقول ان هناك كثيرا من التحسينات على الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد. وما الاستقرار الذي شهدته الوضع السياسي خلال الانتخابات الا الدليل القاطع على ان اللبنانيين قادرين على تطبيق الديمقراطية بطريقة مثلى. وهذا معيار التقدم والتطور. اننا اليوم نمثج مؤسسة ميريل لينش تكليفا لاصدار سندات يأتي ضمن اطار التعامل مع شركات عالمية كبيرة عدة قدمت مناقصات في سبيل التزام مشاريع حكومية. وهذا يدل على مدى ثقتهم بالاقتصاد اللبناني ومستقبله. والخطوات التي تتخذها الحكومة في سبيل ذلك. واقول ان المؤسسات العالمية عبرت عن رأيها ووجهة نظرها حيال تحسن الوضع الاقتصادي اللبناني من خلال تعامل هذه الشركات معنا.

ان اداء الحكومة وتحسن العجز في الموازنة بالمقارنة مع موازنة العام الماضي في الفترة نفسها، كلها تدل على مدى تعافي الاقتصاد. وبالسؤال عن قيمة الاصدار التي بلغت ٥٠٠ مليون دولار وليس مليار دولار كما كان متوقفا، اجاب السنيورة "ان الحكومة راقبت الاسواق، وهذا الاصدار جار وفقا لمتطلبات السوق وسيتم الاكتتاب به". مشيرا الى قيمة هذا الاصدار مناسبة حاليا لظروف عديدة. وهل سيسمح بالاكتتاب الاجنبي في هذا الاصدار، اجاب السنيورة: "ان الاكتتاب لن يقتصر على اللبنانيين، انما سيتعداه الى العرب والاوروبيين للتأكد من الحصول على اكتتاب من قاعدة واسعة من الزبائن".

وقال رفاييل تعقيبا على هذا السؤال: "ان هذا الاصدار يستهدف اساسا المكتتبين الاجانب في اطار العمل على تنوع قاعدة الاكتتاب".

وعن رأي المؤسسة باده الحكومة، قال سميت "ان تحسنت كثيرا طرأت على الوضع في لبنان خلال السنوات الاربع الماضية، ليس على الصعيد السياسي فحسب، بل كذلك على الصعيد الاقتصادي، وبخاصة ان التضخم يتراجع عاما بعد عام".

وفي تأثير الازمات الاقتصادية على الاستثمار والتوظيف في منطقة الشرق الاوسط، رأى سميت "ان المنطقة لا تزال تجتذب رؤوس الاموال، رغم الازمات الاقتصادية المتلاحقة، والمشكلات التي تتبع ذلك، وان مؤسسة ميريل لينش لا تزال تعمل بشكل جيد في المنطقة، وفي بلدان عدة وليس فقط بيروت".

واكد السنيورة ان الدولة تعمل على إعادة جدولة ديونها وان ما قامت به الحكومة هو دراسة السوق وسوف تدرس مدى حاجتها الى اصدار آخر.

وعن تأثير الاحتلال الاسرائيلي على التوظيف الاستثماري في لبنان، قال السنيورة: "ان هذا الوضع ليس بجديد وان الحكومة اللبنانية عملت على احتوائه، وتطلب الحكومة اللبنانية اسرائيل حاليا بالتطبيق غير المشروط للقرار ٤٢٥ وبالانسحاب من الجنوب".

مع الحريري

وكان الرئيس رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي سميت جونير يرافقه وفد من المؤسسة.

وصرح سميت اثر اللقاء "انه العام ٢٥ لوجود الشركة في بيروت، وهذه اول مرة ازور لبنان. وتحدثنا في التطورات الايجابية في البلد وخصوصا عملية اعادة الاعمار، وقد اعجبت جدا بما يحدث هنا، وكانت لي فرصة لان ازور وسط بيروت ورأيت الكثير من التطور الايجابي في البرامج اضافة الى الازمة الاقتصادية والمستقبل الايجابي الموعود، ونحن فخورون بوجودنا هنا من ٢٥ سنة ولن نترك ابدا ولم نقل مكاتبنا حتى خلال الحرب، والان نرى فرسا ايجابية لاعمالنا، والرئيس الحريري كان ايجابيا وتحدثنا عن المستقبل في اطار التفاؤل".

شعاع

وزار سميت ايضا والوفد المرافق مقر شركة "سوليدير" واجتمع برئيس مجلس الادارة المدير العام الدكتور ناصر الشعاع في حضور عدد من المسؤولين في الشركة. وتم شرح للوفد امام مجلس، تطور مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. وجال الجميع في الوسط، واطلعوا على سير الاعمال لا سيما البنية التحتية وترميم البنية القديمة والمشاريع التي هي قيد التنفيذ.

اتفقت الحكومة اللبنانية مع "ميريل لينش" على ان تدير الاخيرة اصدارا من السندات الخارجية لمصلحة الخزينة اللبنانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي لـ ٧ سنين كجزء اولي من اصدار قد يعلن لاحقا بالقيمة نفسها لأجل طويل وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس.

وفهم ان هامش الفائدة الاضافي على السند فوق فائدة السند الاميركي من الاجل نفسه والذي لم يتحدد رسميا بعد، سيقتصر في ضوء تطورات الاسواق الخارجية، والهوامش الاضافية على الاصدارات التي تتعرض في الفترة الراهنة لتقلبات حادة. ولهذا السبب لوحظ ان التوقيع النهائي للشروط استؤخر قرابة اشهر اربعة اي الى ما "قبل نهاية ايلول المقبل" كما اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده امس في فندق "فاندوم" مع رئيس "ميريل لينش انترناشونال" وتروب سميت جونير في حضور كبار مسؤولي المؤسسة الدولية في المنطقة ولبنان.

وتبعاً لمامش الفائدة الاضافي الذي تعهد به لبنان لاصدار السندات ٥٥ الاخير، وكان ٢٨٧ نقطة اساس، فان اصدار الـ ٧ سنين قد لا يكون في المطلق الا فوق ٣٠٠ نقطة في ضوء الهوامش المعمول بها حاليا.

وستكون الاشهر الفاصلة عن توقيع الاتفاق بالاحرف النهائية كافية لتلمس اتجاهات الاسواق سواء للحكومة اللبنانية او لمدير الاصدار، مع الاخذ في الاعتبار الظروف الطارئة. اما الجزء الثاني من القرض، وهو ٥٠٠ مليون دولار للوصول الى المليار دولار، فما زالت الحكومة تسعى لأن يكون لـ ٢٠ سنة. ولو ان ستارا من الكتمان قد سدل عليه وبقيت المشاورات في شأنه ضمنية في انتظار الاصدار موضوع الاتفاق.

وفهم ان المصارف اللبنانية التي لن تكون لها حصة منظورة في اصدار الـ ٧ سنين باتت اميل الى نوع من المشاركة فيه كانت هي الاخرى موضوع بحث مع "ميريل لينش".

وسبق المؤتمر الصحافي اجتماع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع سميت جونير ومرافقيه وزيارة قام بها الاخير الى "سوليدير" فاجتمع مع رئيس مجلس الادارة الدكتور ناصر الشعاع. وفهم ان سميت جونير ابدي "تقديره لما انجز من منشآت في العاصمة ووعده بزيارة اخرى الى لبنان ريثما تتيح الظروف ذلك".

المؤتمر الصحافي

حضر المؤتمر الصحافي، الى السنيورة، ورئيس "ميريل لينش انترناشونال" والمسؤول عن المؤسسة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بول رفاييل، ورئيس مجلس ادارة "ميريل لينش" للشرق الاوسط مكرم زكور، ومدير الشرق الاوسط جان نوسر، والمدير المقيم في مكتب "ميريل لينش" في بيروت جان داغر.

بداية تحدث داغر فرحب بالحضور واعلن عن الهدف من المؤتمر الصحافي، مشيرا الى ان "ميريل لينش" تعمل دائما من اجل اصدارات ناجحة.

السنيورة

ورحب السنيورة بسميت جونير ونوه بالعلاقات التقليدية بين لبنان ومؤسسة "ميريل لينش" وقال: "هذه العلاقات اتسمت بالودية، وقد قامت هذه المؤسسة برعاية اصدارين للبنان في الاسواق الدولية. اننا ننوه بوجود هذه المؤسسة في لبنان. حتى في ظل الظروف الصعبة والحرب استمرت تعمل في لبنان واكتسبت الكثير من تقدير اللبنانيين.

لقد تم الاتفاق مع مؤسسة ميريل لينش على ان تتولى القيام باصدار جديد بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لفترة اقلها سبع سنين، وهو من اصل المليارين اللذين تم الاتفاق عليهما واقرهما مجلس النواب".

سميت جونير

وتحدث سميت جونير فقال "ان المؤسسة مسرورة بهذا التكليف". معتبرا ان "المسؤولين هنا كما في العالم سيعلون من اجل تنفيذ هذا الاصدار بنجاح.

وقال: "انما زيارتي الاولى للبنان منذ ١٩٧٥، ولسوء الحظ ان حكومتي لم تسمح لي بالمجيء طوال سنوات عديدة.

لقد تم افتتاح مكتب المؤسسة في بيروت عام ١٩٦٢، ولم يقفل مكتبها خلال الحرب لسبب وجيه الا وهو رفض الموظفين ترك عملهم، وانما ازاء التزام كهذا لا يمكننا ترك هذا البلد. وانه لفخر لنا ان يعمل الكثير من اللبنانيين في مؤسساتنا المنتشرة في العالم. ان علاقتنا مع هذا البلد وثيقة جدا".

وتطرق الى الاصدارين السابقين في ١٩٩٤ و ١٩٩٧ لمصلحة الحكومة، كما تحدث عن اصدارات لشركة سوليدير وبعض المصارف.

وقال: "لقد سئلت اليوم عن انطباعي لزيارة لبنان، وقد قمت بجولة في الوسط التجاري واطلعت على المشاريع القائمة والسرعة التي يتم بها التنفيذ. وكانت لي فرصة لقاء الرئيس

تقرير طرح تساؤلات في الوقائع والتوقيت

"فيتش إبكا" تخفض تصنيف لبنان الى "BB"

رغم تحسن المالية العامة وتوازن القطع

فاجأت وكالة التصنيف الدولية "فيتش إبكا" الاوساط المالية والمصرفية الحكومية والخاصة بإعلانها امس إعادة تصنيف لبنان بخفض درجته الى "BB-" من "BB" في خطوة تلتفتها الاوساط المذكورة بكثير من الاستغراب لا سيما وان إعادة التصنيف ليس لها ما يسوغها في الاتجاه الذي صدر عن المؤسسة.

وتوقفت الاوساط نفسها امام درجة الخفض عند الوقائع الآتية:

١- لقد صدر عن الوكالة نفسها مطلع سنة ١٩٩٨ بيان يغير في توقعات الوكالة من مستقر الى سلبي. ودعمت موقفها في حينه بأنه عائد الى فشل الحكومة في التزام عجز الموازنة لسنة ١٩٩٧، وتراجع احتياط القطع لدى مصرف لبنان وضعف الإيرادات العامة. ولبقت الوضع قيد المراقبة.

٢- في الاشهر الاربعة الاخيرة، حصلت تطورات مهمة على صعيد المالية العامة كانت موضع انتقاد الوكالة اذ تراجع العجز وزادت الإيرادات المحققة، وعادت اصدارات سندات الخزينة تحقق فوائض اسبوعية، وتوازنت سوق القطع، وتحول مصرف لبنان من بائع للدولار الأميركي الى شار له.

٣- تمكن لبنان من دون غيره من دول المنطقة من اصدار دفعتين "توروبوند" على دفعيتين، بقيمة مليار دولار. وتجاهلت الاسواق الخارجية الانميبار في شرق آسيا والتقلبات الكبيرة في اسواق ناشئة اخرى، مع اعتبار ان المصارف اللبنانية شاركت بنحو ٧٠ في المئة من الاصدار.

٤- لم تتأثر الورقة الحكومية اللبنانية بالمع الذي اصاب الاسواق في الاسبوع الماضي بعد انهيار البورصة الروسية الذي جر معه تراجعاً محموماً في اسواق أوروبا الشرقية.

وتقول الاوساط تلك ان قرار وكالة "إبكا" الذي بني على معطيات غير علمية ولا واقعية تزامن مع حملة تحضير دؤوبة تقوم بها الحكومة لاصدار مليار دولار جديد في ظل اسواق خارجية شديدة الحساسية عالية الشروط "على النحو الذي يقرن قرارات الوكالة تلك بكثير من الشكوك حيال نياتها تجاه لبنان، والاهم حيال صدقيتها التي تفتقد كليا القرينة العلمية والمعطيات الصحيحة كأنها تتوخى من ذلك وطراً".

تراجع تصنيف مصرفين

وفي تصنيف الوكالة ايضا تراجع في درجة تصنيف كل من مصرف بيبيلوس وعودة على اساس "السقف السيادي" "Sovering Ceiling" الى "BB-". وسبب ذلك تراجع "السقف السيادي" للجمهورية اللبنانية. وبقي التصنيف الفردي لكل من المصرفين على "B/C" لبيبيلوس و"BB" لعودة وفي خاتمة الحذر والتربق، في ضوء المناخ المالي العام.

ويشار الى ان الوكالة المذكورة تشمل المصرفين المذكورين من دون غيرهما في تصنيفها. ويقول التقرير ان لبنان تحمل في الماضي عجزاً دراماتيكياً في الحساب الجاري الذي بلغ في المتوسط بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ ٤٠ في المئة الى الناتج المحلي الاجمالي "GDP"، من دون تسارع في الديون الخارجية التي تصاحبها عادة عجز كهمذه. وساعد في ذلك انسياب الاستثمارات المباشرة.

ويلاحظ التقرير ان تزايد الدين في العام ١٩٩٧ بات يقرب لبنان من فقدان وضعية البلد المقرض. في إشارة الى التوظيفات الدخارية اللبنانية الموجودة في الخارج.

ومع ان التقرير يعترف بتحسّن في المالية العامة في الاشهر الاولى من ١٩٩٨، لكنه يشير الى المشكلات التي تسبب بها تجاوز العجز المقدر والتي كانت مادة لاهتمام السياسيين بما في ذلك الرئيس رفيق الحريري، مع الحاجة الى خفض العجز.

عناصر دعم!

وينوه التقرير بعناصر دعم مثل وضعية المقرضين، والاحتياط الذي يغطي الكتلة النقدية (M2) والدين القصير الاجل وخدمات الدين، والنظام المصرفي القوي والموجودات الخارجية لغير الجهاز المصرفي (تشمل غير المقيمين) التي يقدرها بين ٣٠ مليار دولار و٤٠ ملياراً. كما ينوه بمستوى الكفايات العلمية ويذكر ان الوضع السياسي مستمر في استقرار.

الانتخابات الفرعية لنقابة خبراء المحاسبة

عقد امس خبراء المحاسبة المجازون لقاء في قاعة "عشتار" في جبيل وعلنوا لائحة جديدة لملء المقاعد الشاغرة في مجلس النقابة، وتضم كلا من جوزف عبود، وفؤاد الصباح، والياس مرهج، بعدما خرج من عضوية المجلس بالقرعة كل من جبران برغود، واسعد ابو دبس وجان داغر.

ويشار الى ان لائحة اخرى منافسة كانت قد اعلنت سابقاً وتضم كلا من ربيع الاسمر، وجان داغر ونشأت عايد.

وستجرى انتخابات النقابة في الثالثة من بعد ظهر غد في مقرها.

السيورة بحث مع ويتيغ

في زيارته المقررة الى المانيا

ويعتبر الوزير السيورة القوة المحركة له، وقد بدا ذلك واضحاً من خلال الزيارة التي قام بها الى المانيا العام الماضي. وقد استمعت منه الى نصائح لها وزنها في هذا الشأن.

نقابة الصاعقة

ثم التقى السيورة وفداً من نقابة الصاعقة والجمهورجية برئاسة انطوان مغني في حضور محامي النقابة النائب شاكر ابو سليمان. وتسلم السيورة دراسة اقتصادية من الوفد تتناول تأثير زيادة التعرفة الجمركية على قطاع المجموعات في لبنان.

وبفاندر السيورة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الى تونس، لحضور الاجتماع السنوي للمعهد العربي للتخطيط الذي يعقد في العاصمة التونسية.

عرض امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السيورة مع السفير الالماني بيتر ويتيغ الترتيبات المتعلقة بالزيارة التي سيقوم بها الى المانيا اواخر الشهر الجاري.

واوضح ويتيغ اثر اللقاء "ان الزيارة المرتقبة هي بناء لدعوة شرف تلقاها الوزير السيورة من المؤسسة الالمانية - العربية المشتركة للاعمال في المانيا، لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسها. وستحدث السيورة للمناسبة نفسها. وقد بحثنا في الاجراءات الخاصة بالزيارة، اضافة الى اللقاءات التي سيجريها مع المسؤولين السياسيين في بون، وفقاً لبرنامج تعده السفارة".

واضاف "تطرقنا الى موضوع هو مدار اهتمام الوزير شخصياً ويتعلق بالاعداد المهني والتقني وهو مشروع قائم بين البلدين

اوضاع النقل البحري في لبنان

عرضها زخور مع وفد اميركي

زار امس وفد الجمارك وخفر السواحل الاميركي، يرافقه قائد القوات البحرية في الجيش العميد الركن سمير الخادم وعدد من ضباط القيادة، الغرفة الدولية للملاحة وبحث مع رئيسها ايلي زخور واعضاء هيئتها الادارية في اوضاع النقل البحري في لبنان.

وفي بيان للغرفة ان "الوفد الاميركي ابدى استعداداً لمساعدة جميع القطاعات التي تعنى بالنقل البحري بما يؤدي الى تطوير الاداء والتكيف مع التطور الذي طرأ على التجارة البحرية العالمية ولا سيما لجهة تحسين الخدمات البحرية وتنظيمها".

واكد رئيس الغرفة ايلي زخور "ضرورة تعزيز العلاقات بين الغرفة والوفد بما فيه مصلحة الفريقين لجهة تبادل المعلومات والتقنية والفنية المتعلقة بقطاع النقل البحري في لبنان"، مشيراً الى ان "قطاع النقل البحري اللبناني يشكل ركيزة اساسية للاقتصاد اللبناني في هذه الفترة مما يتطلب دعمه وتطويره وفقاً للتطورات التي تشهدها التجارة البحرية العالمية".

واعتبر زيارة الوفد "خطوة اولى في مسيرة طويلة نحو التعاون الوثيق بما يؤدي الى تفعيل قطاع النقل البحري وتنشيطه".

الضمان باشر بالتقديمات

فألقى عمال الافران الاضراب المفتوح

الفت نقابات عمال الافران الاضراب المفتوح الذي كان مقرراً ان يبدأ اليوم بعدما استجاب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مطلب النقابات بسداد حقوق العمال بالتعويضات العائلية.

وكانت الجمعية العمومية لعمال الافران انعقدت مساء امس في مقر اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية، وتحدث فيها رئيس الاتحاد كامل فقيه وعرض لموقف مجلس ادارة صندوق الضمان وموافقته، مع الادارة، على تلبية مطلب النقابات. لذلك تقرر وقف تنفيذ الاضراب.

وقال فقيه لـ "النهار" ان ادارة الضمان باشرت استقبال معاملات العمال، وابلغت الى فروعها في المحافظات سلوك السبيل نفسه ودفع التعويضات لمستحقها.

واضاف: "ستتابع مع ادارة الصندوق واصحاب الافران مسار التقديمات العائلية الى حين ايجاد حل نهائي لموضوع الاشتراكات يحفظ حق العامل الذي يؤمن الرغيف اللبنانيين في ظروف عمل قاسية ومضنية".

الزغبي اجتمع بالصوص في جنيف

نكر بيان صدر امس عن الاتحاد العمالي العام ان رئيس الاتحاد غنيم الزغبي الذي يشارك في مؤتمر العمل الدولي في جنيف التقى المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المدير الاقليمي لمكتب العمل الدولي الدكتور ابراهيم الصوص، في حضور ممثل المنظمة المقيم في بيروت الدكتور طالب الرفاعي.

وكان بحث في موضوع التعاون بين المنظمة الدولية والاتحاد العمالي، كذلك في الوضع النقابي في لبنان.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٢,٠٠	٢٤٨٤,٥٠	٢٥٥,٠٠	١٠٢٩,٥٠	٨٥٦,٧٥	٠,٨٦	٤١,١٥	٧٥٩,٨٥	١٠,٥٠	١٩٥,٢٥	٩,٦٠	٩٢٦,٥٠	١٠٤١,٢٥
المبيع	١٥٢٤,٠٠	٢٤٩٤,٥٠	١٠٢٣,٥٠	٨٦٠,٧٥	٠,٨٨	٤٢,١٥	٧٦٣,٨٥	١١,٥٠	١٩٧,٢٥	١٠,٦٠	٩٣٠,٥٠	١٠٤٥,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٩,٠٠	٣٩٣٥,٢٥	٢١٣٩,٧٥	٤٩٤٤,٢٥	٤١١,٥٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢١,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٩,٠٠	٣٩٥٥,٢٥	٢١٤٩,٧٥	٤٩٧٤,٢٥	٤١٥,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٩٠٥,٠٠	١٢٣,٠٠	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٨,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيروس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠	١١٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٥٤٧	٢,٣٨٦١	٠,٩٩٢٢	٠,١٠٥٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٤٦	٠,٢٤٦٠	١,٢٤٤٢	-
.....	١,٤٥٦٥	٠,٦١١٨	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٩	٠,١٥١٦	-	٠,٦١٦٢
.....	٥,٩٢٥٠	٤,٠٢٨٣	٠,٠٤٢٩٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٢٥٢٣	-	٦,٦٠٩٥	٤,٠٨٠٠
.....	١,٧٦٦٥	٢,٩١٤٣	٠,٠١٢٨٠	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٠	١,٢١٦٧
.....	١٧٤٠,٠٠	٢٨٧٥,٩٦	١١٨٥,٤٩	-	٩٨٦,٨٥	٢٩٤,٢٩	١٩٤٥,١١	١٢٠٠,٧١
.....	١٣٨,٢٠	٢٢٦,٥٧	٩٤,٢٢	٠,٠٧٩٥٥	٧٨,٣١	٢٣,٢٧	١٥٤,١٦	٩٤,٩٩
.....	١,٤٧٠٠	٢,٤٢٦٠	-	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٢٤	٠,٢٤٨٢	١,٢٤٠٨	١,٠١٢٨
.....	٠,٦٠٩٢	-	٠,٠٤٤١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٢٨١٢	٠,١٠٣١	٠,٦٨١٢	٠,٤١٨٨
.....	-	١,٦٢٨٥	٠,٠٧٢٣	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٧١	٠,١٦٩١	١,١١٦٦	٠,٦٨٧٢

بورصة بيروت

ارتفعت أمس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وشركة رسامني يونس وشركة التراب اللبنانية. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣١١٢٨ سهماً قيمتها ٧١٩٧٣٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

الجلسة الاولى: ٢٠٦٠ سهماً من سوليدير "أ" و ٣٢٠٠ سهم من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٥٣٠٠ سهم من سوليدير "أ" و ٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ٢٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و ١٦٨٩٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ٣٦٩٢٦ سهماً من بنك بيلوس "ج"، و ١٠٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس.

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٤/٨	٢٨ ٤/٨	٩٨/٦/٢	٢٨ ٤/٨	١١٦١٠	٣٥٧٣٨	٨٠٠
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٦/٢	٧	٧	١١٨٧٣٧	١٦٨٩٨	١٠٦٢٦
بنك بيلوس	٥/٨	٩٨/٦/٢	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	١٢٣٦٥٠	٣٦٩٢٦	٤٩٣٤
شركة رسامني يونس	١٢/٨	٩٨/٦/٢	٣ ٥/١٦	٣ ٥/١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٢١٨
شركة التراب اللبنانية	١٢/٨	٩٨/٦/٢	١ ٢/٣٢	١ ٢/٣٢	١٦٦٠	٦٣٤	٧
اترنت	١٢/٨	٩٨/٥/٢٨	١ ١٢/٣٢	١ ١٢/٣٢	١٥٠٥٠	١٥٠٥٠	١٩٩٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٢/٨	٩٨/٦/٢	١ ١٨/٣٢	١ ١٨/٣٢	٧٢٠٩	٢٠٠	٢٣٧٢
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٢/٨	٩٨/٥/٢٢	١ ١٦/٣٢	١ ١٦/٣٢	٥٥٠٠٠	٢٢٧٧	
يونيسيراميك اسمي (أ)	١٢/٨	٩٨/٦/٢	١ ٢٨/٣٢	١ ٢٨/٣٢	٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٨٤٦
يونيسيراميك اسمي (ب)	١٢/٨	٩٨/٦/٢	١ ٣٠/٣٢	١ ٣٠/٣٢	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٩٤١
يونيسيراميك اسمي (ث)	١٢/٨	٩٨/٦/٢	١ ٣٠/٣٢	١ ٣٠/٣٢	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٩٤١

مجموع الاسهم المتداولة: ١٣١١٢٨ قيمة الاسهم المتداولة: ٧١٩٧٣٧

القيمة السوقية: ٢,٦٤٧,٢٣٩

شغب في نهائي بطولة الكرة الطائرة الرياضي غزير ٢-٠ على البوشرية

كتب ناجي شربل:

خطا الرياضي غزير نحو احراز بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنادي الدرجة الممتازة، إذ تقدم الشبيبة البوشرية ببطارتين في مقابل لا شيء في الدور النهائي، بفوزه عليه في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعبه ٢-٠ (٥-٧، ٥-٧، ٩-٥، ٥-١٣، ٥-١١).
وعقب نهاية المباراة، رشق جمهور البوشرية ارض الملعب بقناني المربطات الزجاجية وتحولت البقعة الخضراء ساحة عراك بين مناصري الفريقين الذين اشتبكوا بالأيدي ثم تبادلوا الترشق بالقناني من المدرجين الشمالي والجنوبي. وبعد هدنة قصيرة، عاود المتنبون الرشق بالقناني من المدرج الجنوبي، وكذف بعضهم بزجاجات من خارج الملعب عبر النوافذ التي تحطم بعضها من الجهة الجنوبية. وكانت سقطت زجاجة بلاستيك من المدرج المخصص لمشجعي البوشرية على ارض الملعب والنتيجة ١٣-١٠ في مصلحة الكسروانيين في الشوط الخامس الفاصل. وأمكن معالجة الامور بفضل تدخل عدد من رؤساء النوادي وانصرف عمال التنظيفات في النادي الكسرواني وبعض المشجعين الى اصلاح ما تحطم وتنظيف ارض الملعب وجوانبه من بقايا الزجاج.

وجاءت اللعبة صاخبة تبادل فيها الطرفان السيطرة، فكانت نسخة طبق الاصل من المباراة الاولى التي اجريت مساء الثلاثاء في المنصورة. وانتزع الكسروانيون الشوط الاول اثر العاب مميزة للموزع مروان الحصري، لكنه اصيب في الشوط الثاني اثر اصطدامه بشادي بو فرحات على الشبكة. وعانى المتنبون في الشوط الاول عقم اداء موزعهم موليير قبرصي، وتحركوا في الشوطين الثاني والثالث بعدما دفع مدربهم محمد بدر الدين بصانع الالعاب وليم الاسمر الذي حرك رفاقه وخصوصا حسان جعفر. وكان منير عبوشي ضيف شرف على المباراة ومثله عمر حلال الذي افتقد اللياقة البدنية بعد الشوط الثالث. وقدم الفريقان أجمل الالعاب في الشوط الرابع فتعادلا ١٢-١٢ و ١٣-١٣، قبل ان ينتزع ايلي النجار نجم فريقه والمباراة نقطتين، الاولى من تسديدة اثر كرة مرتدة، والثانية على حائط الصد لكيسة من منير عبوشي.
وتقدم المتنبون في الشوط الخامس الفاصل ٨-٥ و ١٠-٧، واقادوا من ضربتي ارسال اهدرها رولان الحلو ووديع الزين من غزير خارج الملعب، ثم صحا رفاقهما على ارسال فيليب عريضة الصعب، في حين اخفق منير عبوشي في التسجيل من ثلاث محاولات، لتنتهي المباراة في مصلحة غزير، الذي تمكن اداريوه واللاعبون من الاحتفال بضع ثوان بفوزهم قبل نشوب اعمال الشغب.

برز من الرياضي غزير ايلي النجار والموزع مروان الحصري الذي تحامل على اصابته في كاحله الايمن واكمل المباراة في الشوطين الرابع والخامس، بينما برز من البوشرية حسان جعفر والكابتن طوني شربل في الدفاع والاستقبال.

مثل الرياضي غزير: ايلي النجار ورولان الحلو وفيليب عريضة وميشال بربور ووديع الزين ومروان الحصري (ربيع الحسيني وسيمير نصر في الشوط الثاني وفي بعض فترات الشوط الثالث) وفريد حنا وربون نصر.

ومثل الشبيبة البوشرية: طوني شربل ومنير عبوشي وشادي بو فرحات وموليير قبرصي وزيايد علي احمد ووليم الاسمر ووليد حجازي وحسان جعفر وايلي معوض وجورج سملاحة. قائد المباراة الحكمان الدوليان الياس طايح وغسان قزحية والاتحادي ايلي وهبة مسجلا، واستغرقت (١٥) دقيقة.
ومن المقرر ان تقام المباراة الثالثة الساعة التاسعة مساء اليوم على الملعب عينه، فاذا فاز غزير يحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه بعدما سبق له ان احرز كأس لبنان عام ١٩٩٣.

بطولة لبنان لسلة الفئات

في بطولة لبنان في كرة السلة لفئات السيدات والقادمى سجلت النتائج الآتية:

♣ فئة السيدات: فاز مون لاسال على اتترانك عاليه ٢٧ - ٣٥ (الشوط الاول ١٦ - ١٨)،
والفداء صيدا على قنوبين بالتغيب، ومار ضومط على ابناء نبتون ٥٠ - ٤٧ (الشوط الاول ٢٥ - ٢٥)،
والتضامن الزوق على نورث هافن بالتغيب.
♣ فئة ٢٣ - ٢٥ سنة على المركزين ٣ و٤: فاز احياء الرياضة على الشانفيل ٧٧ - ٦٤ الشوط الاول ٣٥ - ٣٠.
♣ فئة ٣٦ - ٤٥ سنة: فاز العمل بكفيا على الجمهور ٦٤ - ٣٧ (الشوط الاول ٢٢ - ٢٠).

وفي المرحلة الاولى من دورة الترفيع للدرجة الاولى للسيدات، فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية مار ضومط رومية على الكهراء ٤٥ - ٣٥ (١٨ - ١٦)، وابناء نبتون على الرياضي بيت مري ٥٠ - ٤٥ (١٨ - ١٩).

وقاد المبارتين الحكام الاتحاديون عادل خويبري ومارون بستاني واندره غانم وطوني خوري. وتقام مباراتا المرحلة الثانية مساء غد السبت على ملعب اتترانك: الساعة ٥،٠٠ الرياضية بيت مري - مار ضومط رومية، الساعة ٧،٠٠ الكهراء - ابناء نبتون.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ارتين روبين حاجي اكوبيان
اولاده جوزف حاجي اكوبيان وعائلته
واندره حاجي اكوبيان وعائلته
وتريز زوجة بيسطولي باسكالي ابراهيم
ينعونه بمزيد من الاسى.
- - -

زوجته منى بطرس حوا
اولاده جورج جميل بلك
وبيار جميل بلك وعائلته
ونهاد جميل بلك
شقيقته سامية ارملة المرحوم وحيد نعيم
واولادها

وايفون زوجة ادغار بلّيط وعائلتها
ليونى نحال ارملة شقيقه المرحوم حنا
بلك واولادها
تريز خباز ارملة شقيقه المرحوم كامل
بلك واولادها
وعموم عائلات بلك وحوا وسالم وسانس
جوفري ونعيم وبليط ونحال وخباز وورد
وكعدي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
فقيدهم المأسوف عليه

جميل جورج بلك

انتقل الى رحمة تعالى
صلاح مهدي يوسف جابر (ابو رباح)
اولاده رباح وحسان وبسام ويسار وحنان
شقيقاه الحاج كامل (ابو ياسين) ومالك
(ابو يوسف).
- - -

انتقل الى رحمة تعالى في فنزويلا
المأسوف عليه
ملحم أسعد مركزل
وقد ووري الأحد ٢١ أيار في مدفن
العائلة هناك.
زوجته هند حبيب عطيه
ولده أسعد (في المهجر)
بناته أدليتا زوجة محمد المرعي وعائلتها
(في المهجر)

وأمل زوجة بطرس فارس دميان وعائلتها
وماجدة زوجة جهاد جبرائيل بصوص
وعائلتها
شقيقه جان وعائلته
رينيه ديب ارملة شقيقه المرحوم أنطوان
وأولادها
شقيقته جانيت ارملة المرحوم اديب
صعبي واولادها
وأدال زوجة ميشال الخوري (في كندا)
- - -

انتقل الى رحمة تعالى اثر حادث سير
في فرنسا المأسوف على شبابه
نجيب كميل اسطفان
والده الدكتور كميل اسطفان
والدته انجال طاتيوسيان
شقيقه كلود.

جامعة آل صفير
رابطة آل صفير - جبيل
زوجته لور يوسف الطويلة
ولداه المهندس جوزف وعائلته
وكمال وعائلته
ابنتاه مارلين زوجة الدكتور ادونيس
الاسمر وعائلتها
وميرنا
اشقاؤه جوزف وعائلته
والدكتور انطوان وعائلته
والمهندس اميل وعائلته
والمهندس جورج وعائلته
شقيقته ماري زوجة الدكتور ابراهيم
الحاج وعائلتها
واميلي ارملة المرحوم بادر الشامي
وعائلتها
وعموم عائلات صفير والطويلة والحاج
والدوماني والاسمر والخوري ونعمه وفغالي
والشامي والبارد وباز ومن ينتسب اليهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال روفاليل صفير

زوجته جانيت فارس قطان
ابنه سليم ببق وعائلته
ابنته منى زوجة ابراهيم اليازجي وعائلتها
شقيقاه انطوان ببق وعائلته
وفرغ الله ببق وعائلته
شقيقته جورجيت زوجة غي قازنجي
وعائلتها (في المهجر) وجانيت ارملة المرحوم
جاك عازار وعائلتها
وعموم عائلات ببق وقطان وخوام
وقسيس واليازجي وسالم وقازنجي وعازار
ودعبول وانسباؤهم ينعون فقيدهم
المأسوف عليه

الياس سليم بقق

زوج الفقيده ايلي مارديني
اولادها كارلا وجان بيار وستيفاني
والدتها ماري فلوطي ارملة المرحوم
شفيق صوايا
شقيقتهما كاتيا زوجة راشد غانم
وعائلتها
واليانور زوجة اميل منصور وعائلتها (في
المهجر)
ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
ريمونا شفيق صوايا
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
أليس نعيم مارون
زوجته مورييس رشيد عازار
اولادها جوزف وداود ورشيد وجورج
وعائلاتهم وكمال
بناتها فريده زوجة ايلي غانم وعائلتها
وتريز زوجة ساسين خويري وعائلتها
وفاديا
ينعونه بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جورج طانوس شلهوب
زوجته ماري ابو انطون
اولاده عبده وعائلته في المهجر
وطانوس وعائلته
وجانيت زوجة الياس المر وعائلتها
وتريز زوجة ابراهيم نصرالله وعائلتها
ونجيبه.
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
يوسف محمد خشن
زوجته فضيلة الحر
اولاده علي ومحمد واحمد ووسيم
ابنته رلى زوجة أدهم حمود
اشقاؤه حسن خشن
والمرحومان حسين وعباس
شقيقته فاطمة خشن ارملة المرحوم
حسن ابو خليل.
الأسفون آل خشن والحر وبيطار وحمود.
- - -

اليزابيت أسعد نكد
رينه حبيب شحاده وعائلته
ميشال واسامة بيبي
كريم وسارة بيبي
لوريس ارملة المرحوم جورجيو بنزوني
افلين الياس شحاده
خليل صنهاوي وعائلته
شارل نكد وعائلته

يولاند ارملة المرحوم الامير فريد شهاب
وعائلتها

كلير ارملة المرحوم هنري شحاده
نزبه هنري شحاده وعائلته
ايلى فيليب جورج شحاده وعائلته
كبريال توما وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد
والشقيق والعم والجد والصح والخال
حبيب الياس شحاده
(المتوفي في مدريد)
- - -

ماريا سيزيك
كاتي ارملة المرحوم وجيه نخله
جوانا ومايا وكريم نخله
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد
والجد المرحوم

لوييس جان سيزيك
عميد الجالية البولونية وعضو شرف فيما
حامل وسام تذكاري لمعركة مونتي
كاسينو ١٩٤٤

ووسام تذكاري للواء المشاة الخامس
١٩٤٦
ووسام بولونيا الجديدة ١٩٩٢
ووسام القوات البولونية الخليفة ١٩٩٣
- - -

انتقل الى رحمة تعالى
اسماعيل حيدر مكي
(المعروف بانديريس)
والده المرحوم حيدر حسن مكي
اشقاؤه ابراهيم وحسن وقاسم وتيسير
والمرحومان محمد وعلي مكي
اصهاره المرحوم رضا محمد جابر والمرحوم
الحاج محمد خليفة والمرحوم عبدالله خليل عز
الدين.
الأسفون آل مكي وحجازي وخليفة وعز
الدين وجابر وعموم أهالي قناريت.

زوجة الفقيد ايزابيل لوييس الاشقر
ابناؤه جوني وعائلته ونقولا ووليم وكلود
ابنته غريس زوجة هنري شاكور ميكل
وعائلتها
شقيقه الياس نقولا مسعد وعائلته
شقيقته رشيدة ارملة المرحوم فايز
زوين واولادها
وسميرة زوجة الياس عبيد واولادها
واولاد المرحومة ماري حنا ابو جودة
وعائلاتهم واولاد المرحومة سعاد امين ابو
جودة وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
أمين نقولا مسعد
- - -

انتقل الى رحمة تعالى امس الخميس ٤
حزيران المأسوف عليه
المعاون اول المتقاعد في الجيش اللبناني
انطوان اسكندر لطيف

زوجته جانيت زينا رحمه
اولاده ايلى وعائلته ونوال زوجة انطوان
جبور رحمه وعائلتها وميرنا زوجة جوزف
الخوري جعجع وعائلتها في المهجر وميراي
زوجة سعد الحويك وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى امس الخميس ٤
حزيران
الشيخ يوسف رشيد الاعور
(ابو رشيد)
الأسفون آل الاعور وعموم اهالي فالوغا.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف سمعان ابو عبدو
زوجته جوزفين جبران ابو توما
اولاده نبيل وسيمير وسيمون وهيثم وغادة
وهالة زوجة جورج جاك
اشقاؤه المرحومون اميل وجورج وحنان
وجورجيت وجوزفين.
- - -

انتقل الى رحمة تعالى عميد عائلته
الحاج نعيم شري
اولاده الحاج علي والمهندس احمد ومحمود
والدكتور محمد
اصهاره حيدر حماده وعطالله غشام
المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم
الدكتور محمد حويلي.
الأسفون آل شري وعموم اهالي بلدة
خربة سلم.
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
شفيقة مصباح المكاوي
ارملة المرحوم شريف الحلبي
شقيقها المرحومان عبدالفتاح وعبدالرزاق
صهرهما عبدالرؤف البساط والمرحوم نور
حسين.
الأسفون آل مكاوي والحلي والبساط.